

University Center
El Wancharissi



المركز الجامعي
الونشريسي

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات

النشاط البدني والرياضي

تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

دراسة تقييمية لبعض المتغيرات (تشتت الانتباه، فرط
الحركة والاندفاعية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (06
إلى 09) سنوات

إشراف:

د. بن نعجة محمد

إعداد الطلبة:

➤ حربوش محمد.

➤ زواي محمد.

السنة الجامعية: 2018 / 2019

University Center
El Wancharissi



المركز الجامعي
الوشريسي

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات

النشاط البدني والرياضي

تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

دراسة تقييمية لبعض المتغيرات (تشتت الانتباه، فرط
الحركة والاندفاعية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (06
إلى 09) سنوات

إشراف:

د. بن نعجة محمد

إعداد الطلبة:

➤ حربوش محمد.

➤ زواي محمد.

السنة الجامعية: 2018 / 2019



كلمة شكر

قال تعالى:

" وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " 43 سورة النحل

الحمد لله الذي وفقنا لانجاز هذا العمل الذي ارجو له القبول
والقائمين عليه التوفيق

يطيب لنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والثناء وعظيم التقدير إلى
الأستاذ الدكتور " بن نعجة محمد " الذي أشرف على هذا العمل
المتواضع وبذل فيه جهدا صادقا في توجيه هذا البحث له الشكر
والامتنان

كما نتقدم بالشكر إلى السادة أعضاء اللجنة المناقشة الذين سيثرون
هذا العمل و يقيمونه من خلال ملاحظاتهم
كما نتوجه بالشكر إلى معلمي وإباء التلاميذ عينه البحث كما نشكر
كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إثراء بحثها
فنسال الله أن يجازي الجميع خير الجزاء

إهداء

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهم إلى من
لا يمكن للارقام أن تنقص فضائلهم إلى أعز ما أملك

فلذات كبدي

لجين و أسامة

وإلى أخوهم الثالث ندعو له الصحة والعافية وإلى

رفيقة الدرب

زوجتي

وأتمنى لها أيضا الصحة والعافية

وإلى عائلتي الكبيرة

أمي أبي إخوتي

إلى أساتذتي الأجلاء وجميع الاصدقاء

الطالب حربوش محمد

إهداء

"كن عالماً، فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

أهدي ثمرة هذا الجهد

إلي كل من بذل جهد في بناء جيل الغد لتبعث
الأمة من جديد

إلي كل من حمل أقدس رسالة في الحياة

إلي كل من علمني حرفاً في هذه الدنيا

إلي من سهرت لي وأنا وتعبت لي أستريح

إلي من حصدا الأشواك عن دربي ليمهد لي

طريق العلم

أمي و أبي

إلي من تشاركني الدنيا بما فيها

إلي الحياة بمعنى الحياة

زوجتي ورفيقة دربي

إلى قرة عيني وزينتي في الحياة الدنيا
إلى فلذات كبدي وكل ما أملك أولادي
تسليم فاطمة الزهراء وعمر الفاروق

الطالب محمد زواي

ملخص البحث:

تتناول الدراسة الحالية مشكلة تخص مرحلة الطفولة المتوسطة ما بين (6 - 9) سنوات لتلاميذ الطور الابتدائي و هي بعض السلوكيات و المتغيرات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية. وبذلك فهي تهدف إلى تقييم هذه المتغيرات في الوسط المدرسي والأسري في الطور الابتدائي، ومعرفة مدى مستواها والفروقات الموجودة في هذه المتغيرات بالنسبة للجنسين وذلك لدى عينه عشوائية مقصودة قوامها 60 عينة تمثل 30 معلم 30 ولي أمر. موزعة عبر 10 مؤسسات تربوية ابتدائية لمدينة السوقر، وقد قمنا بوضع الفرضيات التالية:

1. يوجد هناك مستوى مرتفع لهذه المتغيرات من وجهة نظر المعلمين والأسرة.

2. توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من وجهة نظر المعلمين والآباء.

و اعتمدنا في بحثنا هذا على الأدوات التالية:

استبيان تشخيص حالات فرط الحركة، تشتت الانتباه والاندفاعية، أسئلة هذا الاستبيان مبنية على طرق علمية وهو موجه إلى المعلمين والآباء لتشخيص حالات من التلاميذ. وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي و يعرف على انه دراسة وصفية تهدف إلى تقرير خصائص معينة وتتلخص الأساليب الإحصائية في ما يلي متوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، معامل ارتباط سبيرمان براون، برنامج spss، برنامج Excel. وقد أسفرت النتائج النهائية عن وجود مستوى منخفض لهذه المتغيرات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية من وجهة نظر المعلمين و الأسرة على سواء وأسفرت كذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات لصالح الذكور من وجهة نظر المعلمين والأسرة وبذلك نسبة تحقق فروض البحث هي 50 % وكانت على المنوال التالي الفرضية الأولى والثانية لم تتحقق أما بالنسبة للفرضية الثالثة والرابعة فقد تحققت، وقد فسرت النتائج ونوقشت في ضوء نماذج علم النفس الخاص بمرحلة الطفولة، ومن بين هذه الدراسات دراسة جمعيه علم النفس

الأمريكية وبعض الدراسات المشابهة ومن بينها دراسة **1997 brakelyt** تشير إلى أن نسبة إصابة الأطفال بهذه الاضطرابات تتراوح ما بين 3% إلى 7% من التلاميذ المتمدرسين، وتمس كذلك ثلاث أضعاف الذكور من الإناث. (Brankly R, 1997, p. 35).

Summary of the research:

The current study poses an intermediate childhood problem between 6 and 9 years old (primary school students). They are behaviors and variables distraction, hyperactivity and impulsivity, so it is to evaluate these variables in the school and family at the primary stage and knowledge of the level and differences between these variables for both sexes random sample represented by 30 teachers and 30 parents. Distributed in 10 primary schools for the city of Al-Sougueur. We have developed the following hypotheses:

1. These variables are very prevalent from the point of view of teachers and family.
2. There are differences in statistical significance between the sexes from the point of view of teachers and parents.

In this research, we adopted the following tools: Diagnosis of hyperactivity, attention deficit and impulse disorder : This questionnaire uses scientific methods and is intended for teachers and parents to diagnose student

cases. The study adopted the descriptive approach and is defined as a descriptive study to determine certain characteristics. Statistical methods were used in the arithmetic mean, standard deviation, correlation coefficient, correlation coefficient of Spearman Brown, spss program, Excel. The final results resulted in a low level of these variables, attention deficit, hyperactivity, and impulse from the point of view of teachers and family, whether or not there were statistically significant differences in these variables. profit of boys at the expense of girls from the point of view of teachers and the family. Thus, the completion rate of the research hypotheses is 50%. The first and second hypotheses were not realized, the third and fourth hypotheses were realized. The results were interpreted and discussed in light of the psychological models of childhood. The **1997 Brakelyt** study shows that the incidence of children with these disorders varies from 3% to 7% of schoolchildren and affects

الصفحة	قائمة المحتويات
	البسطة
	الشكر التقدير
	الإهداء
	ملخص البحث
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الباب الأول: الدراسة النظرية	
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
003	1 - مدخل إلى إشكالية البحث
004	2 - التساؤل العام
004	1.2 - التساؤلات الفرعية
005	3 - الفرضية العامة
005	1.3 - الفرضيات الجزئية
005	4 - أهميه الدراسة
006	5 - أسباب اختيار هذه الدراسة
006	6 - أهداف البحث
007	7 - مصطلحات البحث
007	1.7 - تشتت الانتباه
007	1.1.7 - تعريف إجرائي
007	2.1.7 - تعريف اصطلاحي
007	2.7 - فرط الحركة
007	1.2.7 - تعريف إجرائي
008	2.2.7 - تعريف اصطلاحي
008	3.7 - الاندفاعية

008	1,3.7 - تعريف إجرائي
008	2.3.7 - تعريف اصطلاحي
009	8 - الدراسات السابقة والمثابفة
009	1.8 - الدراسات العربية
013	2.8 - الدراسات الأجنبية
014	3.8 - التعليق على الدراسات السابقة والمثابفة
الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة	
017	تمهيد
018	1 - تشتت الانتباه
018	1.1 - تعريفه
018	2.1 - معدل انتشار اضطراب الانتباه بين الأطفال
019	3.1 - أسباب اضطراب الانتباه
019	1.3.1 - العوامل الوراثية
019	2.3.1 - العوامل البيئية
020	3.3.1 - العوامل المتعلقة بالغذاء
020	4.3.1 - العوامل المتعلقة بالعلاقة بين الطفل ووالديه
020	4.1 - أمراض اضطراب الانتباه لدى الأطفال في عمر المدرسة
020	1.4.1 - الانتباه القصير
021	2.4.1 - سهولة تشتت الانتباه
021	3.4.1 - ضعف القدرة علي الإنصات
021	4.4.1 - ضعف القدرة على التفكير
022	5.4.1 - تأخر الاستجابة
022	6.4.1 - عدم قدرة الطفل على إنهاء العمل الذي يقوم به
022	7.4.1 - النشاط الحركي المفرط
023	8.4.1 - الاندفاعية
023	5.1 - المشكلات التعليمية التي تصاحب اضطراب الانتباه لدى الأطفال
024	1.5.1 - صعوبات التعلم
024	2.5.1 - التأخر الدراسي

024	2 - فرط الحركة (النشاط الزائد)
024	1.2 - تعريف النشاط الزائد
025	2.2 - مدى انتشار النشاط الزائد
026	3.2 - أعراض النشاط الزائد
026	1.3.2 - الأعراض الجسمية
027	2.3.2 - الأعراض الاجتماعية
027	3.3.2 - الأعراض الانفعالية
028	4.3.2 - الأعراض التعليمية
028	4.2 - السمات المميزة للطفل مفرط الحركة
029	5.2 - أسباب النشاط الزائد
029	1.5.2 - الأسباب البيولوجية
029	1.1.5.2 - الأسباب الوراثية
030	2.1.5.2 - الأسباب العصبية الحيوية
030	3.1.5.2 - الأسباب النفسية والاجتماعية
031	2.5.2 - الأسباب البيئية
031	1.2.5.2 - التسمم بالرصاص
031	2.2.5.2 - المواد الحافظة للطعام
031	6.2 - علاج النشاط الزائد
032	1.6.2 - العلاج الطبي
032	2.6.2 - العلاج النفسي
032	1.2.6.2 - العلاج السلوكي
033	3 - الاندفاعية
033	1.3 - تعريف الاندفاعية
034	2.3 - الاندفاعية لدى الأطفال
034	1.2.3 - خصائص الأطفال المندفعين
035	2.2.3 - علاج الاندفاعية عند الأطفال
036	4 - الطفولة في مرحلة الطور الابتدائي
036	1.4 - تعريف الطفولة المتوسطة

037	2.4 - خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة
038	3.4 - مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة
038	1.3.4 - النمو الجسدي
039	2.3.4 - النمو الفسيولوجي
039	3.3.4 - النمو الحركي
039	4.3.4 - النمو العقلي
040	5.3.4 - النمو اللغوي
040	6.3.4 - النمو الانفعالي
040	7.3.4 - النمو الاجتماعي
041	8.3.4 - النمو الجنسي
041	خلاصة الفصل
الباب الثاني: الدراسة التطبيقية	
الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
044	تمهيد
044	1 - منهج البحث
045	2 - مجتمع وعينة البحث
046	3 - مجالات البحث
046	1.3 - المجال البشري
046	2.3 - المجال المكاني
047	3.3 - المجال الزمني
048	4.3 - معلومات عامة حول الحالات المشخصة
048	1.4.3 - معلومات محصلة من المعلمين
049	2.4.3 - معلومات محصلة من الأولياء
051	4 - أدوات البحث
051	1.4 - استبيان تشخيص حالات فرط الحركة وتشتت الانتباه والاندفاعية عند الأطفال
051	1.1.4 - الأعراض القياسية التي يتم بموجبها تشخيص الطفل
051	2.1.4 - أقسام الاستبيان

051	1.2.1.4 - استبيان الأولياء (Parents Questionnaire)
051	2.2.1.4 - استبيان المعلمين (Teaches Questionnaire)
052	3.1.4 - طريقة تقييم الاستبيان
052	1.3.1.4 - استبيان الأولياء
052	1.1.3.1.4 - أعراض تشتت الانتباه
052	2.1.3.1.4 - أعراض فرط الحركة
052	3.1.3.1.4 - أعراض الاندفاعية
053	2.3.1.4 - استبيان المعلمين
053	1.2.3.1.4 - أعراض تشتت الانتباه
053	2.2.3.1.4 - أعراض فرط الحركة
053	3.2.3.1.4 - أعراض الاندفاعية
054	4.1.4 - مستويات الاستبيان
055	5 - الدراسة الاستطلاعية الأولية
056	6 - الدراسة الاستطلاعية
056	1.6 - الغرض من الدراسة
056	2.6 - عينة الدراسة الاستطلاعية
057	3.6 - الخصائص السيكومترية للاستبيان
057	1.3.6 - ثبات الاستبيان
058	2.3.6 - الصدق
059	1.2.3.6 - الصدق الذاتي
059	3.3.6 - الموضوعية
060	7 - الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج
060	1.7 - المتوسط الحسابي
061	2.7 - الانحراف المعياري
061	3.7 - معامل الارتباط بالطريقة العامة
062	4.7 - الصدق الذاتي
062	5.7 - معامل الارتباط لسبيرمان برون Sperman Brown
062	6.7 - اختبارات لعينات المستقلة

063	7.7 - برنامج SPSS
063	8.7 - برنامج EXCEL
063	خاتمة الفصل
الفصل الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
066	1 - عرض ومناقشة النتائج
066	1,1 - عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول
066	1.1.1 - عرض النتائج
066	1.1.1.1 - بالنسبة لمتغير تشتت الانتباه
067	2.1.1.1 - بالنسبة لمتغير فرط الحركة
067	3.1.1.1 - بالنسبة لمتغير الاندفاعية
068	2.1.1 - مناقشة النتائج
069	2.1 - عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني
069	1.2.1 - عرض النتائج
069	1.1.2.1 - بالنسبة لمتغير تشتت الانتباه
070	2.1.2.1 - بالنسبة لمتغير فرط الحركة
071	3.1.2.1 - بالنسبة لمتغير الاندفاعية
072	2.2.1 - مناقشة النتائج
074	3.1 - عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث
074	1.3.1 - عرض النتائج
074	1.1,3.1 - بالنسبة لمتغير تشتت الانتباه
075	2.1,3.1 - بالنسبة لمتغير فرط الحركة
076	3.1,3.1 - بالنسبة لمتغير الاندفاعية
077	2.3.1 - مناقشة النتائج
079	4.1 - عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع
079	1.4.1 - عرض النتائج
079	1.1.4.1 - بالنسبة لمتغير تشتت الانتباه
080	2.1.4.1 - بالنسبة لمتغير فرط الحركة
081	3.1.4.1 - بالنسبة لمتغير الاندفاعية

082	2.4.1 - مناقشة النتائج
084	2 - مناقشة النتائج في ضوء فروضها
084	1.2 - مناقشة نتائج الفرض الأول
086	2.2 - مناقشة نتائج الفرض الثاني
087	3.2 - مناقشة نتائج الفرض الثالث
089	4.2 - مناقشة نتائج الفرض الرابع
091	3 - خلاصة الدراسة
093	4 - التوصيات
094	5 - قائمة المصادر والمراجع
102	6 - الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح المدارس التي تم اختيار العينة منها بمدينة السوق	46
02	يوضح معلومات عامة عن العينة والحالات المشخصة محصلة من المعلمين	48
03	يوضح معلومات عامة عن العينة والحالات المشخصة محصلة من الأولياء	49
04	طريقة تقييم الاستبيان	52
05	يمثل مستويات الاستبيان لمتغيرات الدراسة عند المعلمين	54
06	يمثل مستويات الاستبيان لمتغيرات الدراسة عند الأباء	54
07	يوضح نتائج المقابلة مع المعلمين	55
08	يوضح نتائج حساب معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمتغيرات الدراسة	58
09	يوضح نتائج حساب معامل الصدق الذاتي لمتغيرات الدراسة	59
10	يوضح مستوى متغير تشتت الانتباه من وجهة نظر المدرسة	66
11	يوضح مستوى متغير فرط الحركة من وجهة نظر المدرسة	67
12	يوضح مستوى متغير الاندفاعية من وجهة نظر المدرسة	67
13	يوضح مستوى متغير تشتت الانتباه من وجهة نظر الأسرة	69
14	يوضح مستوى متغير فرط الحركة من وجهة نظر الأسرة	70
15	يوضح مستوى متغير الاندفاعية من وجهة نظر الأسرة	71
16	يوضح نتائج اختبارات للفرق بين المتوسط الحسابي لمتغير تشتت الانتباه لدى الذكور والإناث من وجهة نظر المدرسة	74
17	يوضح نتائج اختبارات للفرق بين المتوسط الحسابي لمتغير فرط الحركة لدى الذكور والإناث من وجهة نظر المدرسة	75
18	يوضح نتائج اختبارات للفرق بين المتوسط الحسابي لمتغير الاندفاعية لدى الذكور والإناث من وجهة نظر المدرسة	76
19	يوضح نتائج اختبارات للفرق بين المتوسط الحسابي لمتغير تشتت الانتباه لدى الذكور والإناث من وجهة نظر الأسرة	79
20	يوضح نتائج اختبارات للفرق بين المتوسط الحسابي لمتغير فرط الحركة لدى الذكور والإناث من وجهة نظر الأسرة	80

21	يوضح نتائج اختبار ت للفرق بين المتوسط الحسابي لمتغير الاندفاعية لدى الذكور والإناث من وجهة نظر الأسرة	81
----	---	----

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح عينة الدراسة	46
02	يوضح الحالات المشخصة	46
03	يوضح مستوى متغير تشتت الانتباه من وجهة نظر المدرسة	66
04	يوضح مستوى متغير فرط الحركة من وجهة نظر المدرسة	67
05	يوضح مستوى متغير الاندفاعية من وجهة نظر المدرسة	68
06	يوضح مستوى متغير تشتت الانتباه من وجهة نظر الأسرة	70
07	يوضح مستوى متغير فرط الحركة من وجهة نظر الأسرة	71
08	يوضح مستوى متغير الاندفاعية من وجهة نظر الأسرة	71
09	يوضح المتوسط الحسابي لمتغير تشتت الانتباه لدى الذكور والإناث من وجهة نظر المدرسة	75
10	يوضح المتوسط الحسابي لمتغير فرط الحركة لدى الذكور والإناث من وجهة نظر المدرسة	76
11	يوضح المتوسط الحسابي لمتغير الاندفاعية لدى الذكور والإناث من وجهة نظر المدرسة	77
12	يوضح المتوسط الحسابي لمتغير تشتت الانتباه لدى الذكور والإناث من وجهة نظر الأسرة	80
13	يوضح المتوسط الحسابي لمتغير فرط الحركة لدى الذكور والإناث من وجهة نظر الأسرة	81
14	يوضح المتوسط الحسابي لمتغير الاندفاعية لدى الذكور والإناث من وجهة نظر الأسرة	82

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
102	استبيان تشخيص حالات فرط الحركة وتشتت الانتباه والاندفاعية عند الأطفال	01
111	تفريغ خاص بالتجزئة النصفية للعينة الاستطلاعية من وجهة المعلمين	02
112	حساب معامل الارتباط عن طريق التجزئة النصفية لمتغير تشتت الانتباه من وجهة نظر المعلمين	03
113	حساب معامل الارتباط عن طريق التجزئة النصفية لمتغير فرط الحركة من وجهة نظر المعلمين	04
114	حساب معامل الارتباط عن طريق التجزئة النصفية لمتغير الاندفاعية من وجهة نظر المعلمين	05
115	تفريغ خاص بالتجزئة النصفية للعينة الاستطلاعية من وجهة الآباء	06
116	حساب معامل الارتباط عن طريق التجزئة النصفية لمتغير تشتت الانتباه من وجهة نظر الآباء	07
117	حساب معامل الارتباط عن طريق التجزئة النصفية لمتغير فرط الحركة من وجهة نظر الآباء	08
118	حساب معامل الارتباط عن طريق التجزئة النصفية لمتغير الاندفاعية من وجهة نظر الآباء	09
119	تفريغ نتائج الاستبيان لعينة الدراسة الأساسية	10
120	حساب المتوسط الحسابي للمتغيرات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية من وجهة نظر المعلمين	11
120	حساب المتوسط الحسابي للمتغيرات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية من وجهة نظر الآباء	12
121	حساب نتائج اختبارات الفرق بين المتوسطات الحسابية لمتغير تشتت الانتباه لدى الذكور والإناث من وجهة نظر المعلمين	13
122	حساب نتائج اختبارات الفرق بين المتوسطات الحسابية لمتغير تشتت الانتباه لدى الذكور والإناث من وجهة نظر الآباء	14

مقدمه:

تهتم الأمم المتحضرة في الوقت الحاضر بالطاقة البشرية لأبنائها أكثر من اهتمامها بأي شيء آخر أو بأي طاقة أخرى، ذلك أن الإنسان يستطيع أن يتحكم بتلك الطاقات ويحولها لصالح أمته ومجتمعه فيما لو أعد إعداداً سليماً يحقق له نمواً متكاملًا في جوانب شخصيته، وتعد مرحلة الطفولة من مراحل النمو المهمة، فالدعائم الجوهرية لحياة الإنسان البالغ الراشد تقوم على خواص طفولته، وازدهار الأمم يأتي من العناية التي تقدمها لتنشئة أطفالها التنشئة وبناءً على ذلك أصبح الاهتمام بالأطفال مطلباً حضارياً يقاس من خلال مدى تقدم الأمم وتحضرها.

فمن أجل كل هذا كان واجب علينا الاهتمام بالجانب التربوي والتعليمي للأطفال وخاصة المرحلة الابتدائية باعتبارها من بين أهم المراحل التعليمية على الإطلاق، فهي القاعدة والركيزة الأساسية لبناء شخصية الفرد في المجتمع، حيث يمكن من خلالها الكشف عن القدرات الخلاقة للأطفال ورعاية نموهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة وهذه تأتي من خلال الأنشطة والفعاليات التي تقدمها عن طريق اللعب والاستكشاف والبحث، وشيء طبيعي وواضح اختلاف الأطفال في سلوكياتهم وتصرفاتهم في هذه المرحلة العمرية أو ما يسمى بمرحلة الطفولة المتوسطة (6 - 9) سنوات، وهذا ما جعلنا في بعض الأحيان مترددين في التفريق بين الطبيعي والغير طبيعي من تلك السلوكيات، ففي نظر الوالدين يكون شيء طبيعي، لكن يراه المختصون من أطباء نفسانيين وتربويين شيء غير مألوف وغير طبيعي وغير مقبول في المجتمع، الأطفال يتأثرون بالأسرة والمدرسة والمجتمع ككل، فهذا له تأثير بالغ والمستمر على سلوك الطفل في المستقبل، وقد لوحظ في السنوات الأخيرة تزايد السلوكيات الانفعالية بين الأطفال مثل الغضب، القلق، العدوانية، العنف، الخجل، الانطواء الاجتماعي، العزوف عن الدراسة وغيرها من السلوكيات التي أصبحت حديث الأولياء من جهة والمدرسين من جهة أخرى،

ولكن هناك حالات من الأطفال تكون لديهم سلوكيات متصلبة والتي قد لا يكون سببها المجتمع المحيط بالطفل مثل الأطفال الذين يعانون من تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية. وتعتبر من بين اضطرابات النمو العصبية، يحدث هذا الاضطراب في المراحل العمرية المبكرة إلا أنه قليلا ما يتم تشخيصه لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، ويعتبر النشاط الزائد، الاندفاعية مع قصور في الانتباه حالة طبية مرضية سميت بعدة تسميات منها متلازمة النشاط الزائد في الدماغ أو نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وهي اضطراب نفسي محدد يتمثل في ضعف الانتباه، النشاط الزائد والاندفاعية، وهذا الاضطراب لا يلاءم المرحلة النمائية للفرد ويسبب العديد من المشكلات ذات دلالة في التفاعل الاجتماعي والنجاح الأكاديمي، والعجز في السلوك المنظم والمنتج ويمكن تشخيص هذا الاضطراب في مرحلة الطفولة وقد يستمر خلال مرحلة الرشد. وهي اضطراب متعدد العوامل حيث يؤثر على الأطفال في جميع أنحاء العالم بنسبة تتراوح ما بين (7 - 12) % وله أثر عميق على مستوى الفرد، الأسرة والمدرسة ويؤثر في التناسق الحركي ويكون صاحبه متقلب المزاج و يعاني من صعوبة في التركيز، ويفشلون في انجاز الأعمال المدرسية وهذه السلوكيات لها آثار سلبية على التحصيل الأكاديمي للأطفال.

ونظرا لنقشي هذه الظاهرة أو هذا الاضطراب وما يسببه من تأثيرات وانعكاسات، جاءت الدراسة الحالية لتقديم عرض شامل حول بعض الاضطرابات تشتت الانتباه، القرب الحركي والاندفاعية بالتركيز والسعي إلى إبراز التباين بين هذه الاضطرابات مع تقديم حوصلة حول الموضوع تنتهي بالوقوف على مستويات هذه الاضطرابات والفروق الموجودة بين الجنسين الذكور والإناث من خلال أخذ آراء المعلمين والأولياء لعينة من تلاميذ مرحلة الطفولة المتوسطة المتدرسين على مستوى مجموعة من المدارس الابتدائية بمدينة السوقر ولاية تيارت، وينقسم البحث الحالي إلى بابين، الباب الأول (الجانب النظري) يتضمن الفصل الأول وهو الإطار العام للدراسة ويحتوي على إشكالية

الدراسة، الفرضيات، الأهمية، الأهداف، المفاهيم الأساسية والدراسات المشابهة، أما الفصل الثاني وهو الخلفية النظرية للدراسة ثم الباب الثاني (الجانب التطبيقي) فيتضمن الفصل الأول وهو منهجية البحث وإجراءاته الميدانية ويحتوي على المنهج، المجمع والعينة، الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، متغيرات البحث، أدوات البحث والوسائل الإحصائية المستخدمة، والفصل الثاني عرض ومناقشة نتائج الدراسة، مناقشة الفرضيات، الاستنتاجات، التوصيات والخاتمة.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1 - مدخل إلى إشكالية البحث

2 - التساؤل العام

1.2 - التساؤلات الفرعية

3 - الفرضية العامة

1.3 - الفرضيات الجزئية

4 - أهمية الدراسة

5 - أسباب اختيار هذه الدراسة

6 - أهداف البحث

7 - مصطلحات البحث

8 - الدراسات المشابهة

1 - مدخل إلى إشكالية البحث:

تعد اضطرابات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية من بين أبرز الاضطرابات السلوكية شيوعاً وانتشاراً بين أوساط الأطفال في مرحلة الطفولة التي تعتبر من أهم المراحل العمرية التي يمر بها كل فرد في حياته خاصة مرحلة الطفولة (6 - 9) سنوات، والتي يعيش فيها الطفل مرحلة الاستقلال عن الوالدين وتعتبر مرحلة انتقال من الحياة الأسرية إلى حياة أكثر اتساعاً، فنظراً لخروجه من عالم الأسرة إلى المحيط الاجتماعي والتقاءه بأقرانه، يكون بذلك علاقات معهم في المحيط المدرسي وتصبح المدرسة بذلك البيت الثاني للطفل وتعتبر المعلمة هي الأم البديلة والمعلم كذلك الأب البديل لأبيه الحقيقي، إن هذه المرحلة مهمة جداً وحساسة كونها اللبنة الأساسية في تكوين شخصيه الطفل، بحيث يكتسب فيها المهارات الأكاديمية وينمو ذكائه وتزداد بصيرته اتساعاً ويزداد تغيراً وتطور من جميع النواحي سواء الحسية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية، فهذه التغيرات وغيرها تؤثر على جوانب كثيرة من بينها، تأثيرها على سلوك الطفل إما بطريقه إيجابية أو سلبية ومن بين الاضطرابات السلوكية التي يتعرض لها الطفل هي اضطرابات الفراط الحركي وتشتت الانتباه والاندفاعية، والكل له رؤيته الخاصة لهذه الاضطرابات فالمعلم ينظر إليها في وجهة نظره الخاصة والأسرة تنظر إليها بنظرة خاصة وهنا ما تؤكد دراسة بوكر 1990 حول فعاله برنامج تدريبي للوالدين و الأسرة مع طفل ذو نشاط زائد مع قصور الانتباه . بحيث لوحظ تحسين في السلوك، وأيضاً حدث خفض في هذه الظاهرة ويواجه الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب مشكلات عده منها مشكله أكاديمية ولقد تبين أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين اضطراب الانتباه المصحوب بفراط الحركة و صعوبات التعلم الأكاديمية وعلى سبيل المثال فالأطفال الذين يعانون اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفراط الحركة لا يستطيعون قراءه مادة مكتوبة قراءة شاملة و سليمة، فهم يقفزون من جملة إلى أخرى ومن فقرة إلى

أخرى تاركين بعض السطور دون قراءتها كما أن صعوبات التعلم تنتشر أكثر من 30 بالمائة من الأطفال الذين يعانون من اضطرابات تشتت الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية وتكون من خصائصهم شرد الذهن وأحلام اليقظة وقصور الذاكرة العاملة في معالجه المعلومات ونسبه الذكاء المنخفض، وتصاحبها أيضا مشكلات انفعالية ويلاحظ عليهم انخفاض تقدير الذات وانخفاض عتبة التحمل الإحباط وحدة الطبع والمزاج وعدم تحمل تأجيل المطالب والعناد والشعور بالملل وانخفاض الدافعية ومنها أيضا مشكلات أسريه واجتماعية كالنبذ وعدم تقبل الغير والصراع الأسري مع الأبوين والصراع المدرسي مع المدرسين والمشرفين وربما مع الزملاء أيضا من أقرانهم ومن هنا نتوجه في دراستنا هذه إلى طرح التساؤلات التالية وهي:

2 - التساؤل العام:

هل يوجد هناك تباين في مستوى متغيرات الدراسة (الفرط حركة، الاندفاعية وتشتت الانتباه) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

1.2 - التساؤلات الفرعية:

(1) هل هناك مستوى لمتغيرات الدراسة (تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية) لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية (الطفولة المتوسطة) من وجهة نظر المعلمين؟

(2) هل هناك مستوى لمتغيرات الدراسة (تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية) لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية (الطفولة المتوسطة) من وجهة نظر الآباء؟

(3) هل توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات المتغيرات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية

عند الذكور والإناث من وجهة نظر المعلمين؟

4) هل توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات المتغيرات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية عند الذكور والإناث من وجهة نظر الآباء؟

3 - الفرضية العامة:

هناك تباين في متغيرات الدراسة (فرط حركي، اندفاعية وتشتت الانتباه) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

1.3 - الفرضيات الجزئية:

- 1) هناك مستوى مرتفع لمتغيرات الدراسة فرط الحركة، الاندفاعية وتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الطفولة المتوسطة) من وجهة نظر المعلمين.
- 2) هناك مستوى مرتفع لمتغيرات الدراسة فرط الحركة، الاندفاعية وتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الطفولة المتوسطة) من وجهة نظر الأولياء.
- 3) هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة فرط الحركة الاندفاعية وتشتت الانتباه بين إجابات المعلمين.
- 4) هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة فرط الحركة الاندفاعية وتشتت الانتباه بين إجابات الأولياء.

4 - أهمية الدراسة:

إن فرط الحركة والاندفاعية وتشتت الانتباه له تأثير على حياة الأطفال ومساها السليم لأنه يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للطفل والعملية التربوية المدرسية، ويؤدي أيضا إلى عرقلة الأداء

المهني للمعلم وأيضا تأثيره على الوسط العائلي فمن خلال ما سبق ذكره تتجلى أهمية هذه الدراسة في تعطي فكرة للمربين من الآباء والمعلمين على الخصائص والمميزات التي يتسم بها التلاميذ الذين يعانون من هذه المتغيرات فرط الحركة، الاندفاعية وتشتت الانتباه ولفت أنظارهم لمدى تأثيرها على شخصيه الطفل ومستقبله، إلى جانب إبراز خطورة هذه المتغيرات خاصة على أطفال مرحل التعليم الابتدائي والتي تمثل الخطوة الأساسية في اكتساب المعلومة، كما تسعى الدراسة لتقييم التلاميذ من الناحية السلوكية لهذه المتغيرات داخل المدرسة عند المعلم وخارج المدرسة في الأسرة أي عند الأولياء.

5 - أسباب اختيار هذه الدراسة:

إن أهم أسباب اختيار هذا البحث وهو إزالة الغموض الذي يحيط بهذه المتغيرات داخل الأسرة والمدرسة وإحاطة المعلمين و الأولياء بفكرة تقربهم إلى فهم هذه المتغيرات فرط الحركة، الاندفاعية وتشتت الانتباه وهذا لإيجاد حلول وأساليب تساعد المعلم و الإباء إلى إدماج هؤلاء التلاميذ ومساعدتهم على استرجاع توازنه النفسي والاجتماعي وأيضا من أسباب اختيار هذا الموضوع هو كثره انتشار داخل المجتمع في السنوات الأخيرة بالإضافة إلى حداثة هذا الموضوع خاصة في الوطن العربي وبالأحرى في الجزائر ويعتبر من الدراسات تقريبا الحديثة النشأة.

6 - أهداف البحث:

- (1) تقييم هذه المتغيرات في الوسط المدرسي والأسري خاصة في المرحلة الابتدائية.
- (2) معرفة ما مدى المستوى الذي تصل إليه هذه المتغيرات لدى الأطفال من وجهة نظر الآباء والمعلمين كل على حدى.

3) مقارنة الفروقات الموجودة في بين هذه المتغيرات لدى التلاميذ بين الجنسين من وجهة

نظر الآباء والمعلمين كل على حدى.

7 - مصطلحات البحث:

1.7 - تشتت الانتباه:

1.1.7 - تعريف إجرائي:

عدم القدرة على الانتباه التركيز لمدة طويلة.

2.1.7 - تعريف اصطلاحي:

عني تحويل انتباه الشخص عن مهمته الحالية، وحصول الإلهاء والانقطاعات المتكررة والتي تؤدي لإلغاء نشاطه وإيقافه مما يؤدي لخسارة الوقت، كما لو أن كل شيء حوله يستحوذ على وقته واهتمامه دون وعي منه حتى لا يحقق في النهاية أي شيء يذكر، بحيث يتطلب الرجوع إلى مساره الصحيح للتركيز على مهمته الحالية الكثير من الجهد، وقد يحتاج الكثير من الوقت لاستعادة تركيزه حيث أن العقل قد يتعب عندما يبدأ في العمل على تغيير معتقداته. (خولة أحمد يحي، 2000)

2.7 - فرط الحركة:

1.2.7 - تعريف إجرائي:

هو حالة اضطراب سلوكي تظهر لدى الطفل وتصبح أكثر وضوحاً عند تركه المنزل ودخوله المدرسة وهو زيادة ملحوظة جداً في مستوى النشاط الحركي تخرج عن حدود المعدل الطبيعي.

2.2.7 - تعريف اصطلاحي:

يعرف النشاط الحركي الزائد بأنه سلوك اندفاعي مفرط وغير ملائم للموقف وليس له هدف مباشر، وينمو بشكل غير ملائم لعمر الطفل ويؤثر سلباً على سلوكه وتحصيله ويزداد عند الذكور أكثر من الإناث. (مهدي ضيف الله، 2002)

3.7 - الاندفاعية:

1,3.7 - تعريف إجرائي:

التصرف دون تفكير والتنقل بين النشاطات بصورة مفرطة وصعوبة تنظيم الأعمال والصراخ والحاجة إلى المزيد من الأشراف.

2.3.7 - تعريف اصطلاحي:

ويقصد بها عدم التروي في التفاعل مع المثيرات ما ينجم عنه غالباً عواقب غير مأمونة مثل الرد السريع على السؤال قبل الانتباه إليه جيداً ومعرفة مضمونه وعناصره مما يوقع التلميذ في الخطأ أو مثل الاستجابة الفورية دون مراجعة للنفس في مواقف حياته مما يؤدي بالفرد إلى سلوك عدواني يضر به أو بالآخرين أو بهم جميعاً، ومن ثم تعكس الاندفاعية نقصاً في الانتباه الكافي وقصوراً في الإدراك وعجزاً عن التفكير يؤدي إلى سرعة الاستجابة والوقوع في الخطأ. (كريماني بدير، 2006، صفحة

(112)

8 - الدراسات المشابهة:

1.8 - الدراسات العربية:

1.1.8 - الدراسة الأولى:

دراسة الطالب 1987 تحت عنوان برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى أطفال

المدرسة الابتدائية، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في خفض

مستوى النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية و تصميم مقياسين للنشاط الزائد لدى الأطفال

أحدهما يقيس النشاط الزائد في المدرسة عن طريق تقديرات المعلمين و الثاني يقيس النشاط الزائد عن

طريق الوالدين خارج المدرسة وشملت الدراسة 54 تلميذا من الذكور المصابين بتشتت الانتباه و فرط

النشاط في الصفين الرابع و الخامس الابتدائي و الذين تتراوح أعمارهم بين (9-11) سنة في جمهورية

مصر العربية، واستخدمت الدراسة مقياس تقدير المعلمين للنشاط الزائد لدى الأطفال و مقياس تقدير

الآباء من إعداد الباحث، واختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح و البرنامج الإرشادي، حيث

اشتمل البرنامج على مجموعة من الفتيات هي: التعلم بالنموذج، لعب الدور، التعزيز، التلقين و

الإقناع.

أظهرت نتائج هذه الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي في خفض مستوى النشاط الزائد لدى أطفال العينة

التجريبية و لم يحدث أي انخفاض في مستوى النشاط الزائد لدى المجموعة الضابطة (إيلي يوسف

المرسومي، 2011، صفحة 136)

2.1.8 - الدراسة الثانية :

دراسة خالد الفخراي 1995 والتي أوضحت الفرق بين أداء الأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد من ناحية و أداء الأطفال مضطربي الانتباه من ناحية أخرى، وكانت عينة البحث تشمل 30 طفل مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد، 30 طفل مضطربي الانتباه و 30 طفل عاديين حيث أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الأطفال العاديين والأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد ودونه.

2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال مضطربي الانتباه دون النشاط الزائد والعاديين والأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد لصالح المجموعة الثانية . (سرية عصام نور، 2006، صفحة 70)

3.1.8 - الدراسة الثالثة:

وضعت علا عبد الباقي 1999 نموذج لبرنامج تعديل السلوك لخفض فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الأطفال باستخدام بعض أساليب العلاج السلوكي ويهدف هذا البرنامج إلى الحد من المظاهر السلوكية لفرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الأطفال باستخدام أساليب العلاج السلوكي مثل : أسلوب التعزيز وأسلوب التعلم بالنموذج ويمكن تطبيق البرنامج من قبل المعلم والأخصائي الاجتماعي أو الأخصائي النفسي كما يمكن تطبيقه من قبل أحد الوالدين أو أحد الإخوة الكبار ويمكن إجراؤه بطريقة فردية أو بصورة جماعية ولنجاح العلاج لابد من الالتزام بعدد الجلسات الواردة في البرنامج وبتعليمات البرنامج أثناء تنفيذه والبرنامج يتضمن عدد 24 جلسة تم توزيع الموضوعات المختارة من مادتي الحساب والعربية على هذه الجلسات بواقع 12 جلسة في مادة الحساب، 12 جلسة في مادة

العربية. وتتم جلسات البرنامج بالتبادل على المادتين المذكورتين بحيث تشتمل الجلسة الواحدة على مادة واحدة. وفي الجلسة التي تليها تكون في المادة الأخرى وهكذا ويمكن تنفيذ البرنامج وفقا لثلاث طرق إجرائية كما يلي:

- (1) باستخدام أسلوب التعزيز فقط.
- (2) باستخدام أسلوب التعلم بالنموذج مع الحث.
- (3) باستخدام أسلوب التعلم بالنموذج مع الحث و التعزيز معا (إلى يوسف المرسومي، 2011، الصفحات 73 - 74)

4.1.8 - الدراسة الرابعة:

دراسة البصير 2004 تحت عنوان التدخل السلوكي لعلاج بعض حالات نقص الانتباه لدى عينة من أطفال المدارس الابتدائية دراسة تجريبية هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فاعلية التدخل النفسي من خلال برنامج تدريبي يضم مجموعة من التدريبات النفسية التي تقوم على مفاهيم الضبط الذاتي بهدف تحسين مستوى الانتباه لدى عينة من الأطفال مضطربي الانتباه وتألفت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب المدارس الابتدائية المصابين بالاضطراب و المترددين على عيادة علاجية خاصة للعلاج. وقد تحددت بستة أطفال بواقع 5 أطفال ذكور و طفلة واحدة يتوزعون على مستويات دراسية مختلفة اثنان من الصف الأول، اثنان من الصف الثاني، اثنان من الصف الثالث و واحد من الصف الخامس ابتدائي، كما استخدمت الباحثة قائمة أعراض نقص الانتباه وفرط النشاط الحركي والبرنامج النفسي لتحسين بعض حالات نقص الانتباه، و اختبار الصورة الرابعة لقياس معامل الذكاء، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المستخدم في إمكانية تحسين مستوى الانتباه لدى عينة الدراسة لأن ذلك ظهر من خلال تحسن مستوى الانتباه و انخفاض مستوى الاندفاعية و فرط نشاط الحركة

بالإضافة إلى تحسن المستوى الدراسي الأطفال عينة الدراسة بشكل عام و الذي ظهر من خلال ارتفاع نسب التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الأطفال بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي. (يوبي نبيلة، 2015، صفحة 16)

5.1.8 - الدراسة الخامسة:

دراسة الخشرمي 2005 حول فعالية طريقة العد في تخفيض الأعراض المصاحبة الاضطراب

فرط الحركة وتشتت الانتباه، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فعالية تدريب أسر الأطفال الذين يعانون اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه في علاج المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفالهم المضطربون ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت طريقة عد الخطأ للتربية الفعالة الذي طوره **Phelan** في الولايات المتحدة الأمريكية و الذي يعمل على تدريب الأهل على التربية الفعالة لأبنائهم للتعامل مع السلوكيات السلبية للأبناء من خلال استخدام أسلوب العد لأخطاء الأبناء (1-2-3) إلى أن يصل الطفل إلى الخطأ الثالث فتكون النتيجة عزل الطفل أو إقصائه عن الشيء الذي يرغب به، كما تألفت عينة الدراسة من 24 طفل من أطفال الأسر الذين يعاني أبناؤهم من الاضطراب تراوحت أعمارهم بين (2-12 سنة) واشتملت أدوات الدراسة عروض مطوية توضح خطوات الطريقة في ورشة تدريبية حول طريقة العد تشمل شرحا عمليا وعرض البرنامج بالفيديو والكمبيوتر وتشتت هذه الطريقة عدم مناقشة الطفل بما حدث من أخطاء قبل وبعد الانتهاء من معاقبته إلا في حالة الأخطاء التي تحدث لأول مرة فإن التوضيح للطفل يكون مختصرا أو بسيطا، حيث أظهرت النتائج فعالية هذه الطريقة من خلال التزام الأسر بخطوات و قوانين الطريقة، و تجنب الوالدين التعامل بالأساليب السلبية كالصراخ، المجادلة، العقاب والالتزام بالهدوء. كما أظهرت النتائج تحسن صورة الطفل عن ذاته وعلاقته بوالديه وبمن حوله، و تحسن في أدائه المدرسي.

2.8 - الدراسات الأجنبية:

1.2.8 - الدراسة الأولى:

دراسة لاهي وآخرون 1984 حول مدى التشابه والاختلاف بين اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة واضطراب الانتباه فقط لدى عينة من التلاميذ قوامها 20 تلميذ وتلميذة من الصف الثاني حتى الصف الخامس ابتدائي مقسمة إلى مجموعتين تكونت الأولى من 10 تلاميذ مصابين باضطراب الانتباه مصحوب بفرط النشاط والثانية مكونة من 10 تلاميذ مصابين باضطراب الانتباه فقط، وقد تمت المقارنة بين درجات أفراد المجموعتين وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد اختلاف بين نماذج شخصية تلاميذ المجموعتين، فالتلاميذ الذين لديهم اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة يعانون من اضطراب التواصل والسلوك العدواني والسلوك الشاذ وانخفاض الأداء المدرسي. (سرية عصام نور، 2006، صفحة 70)

2.2.8 - الدراسة الثانية:

دراسة Quevillon و Bornstein 1990 حول " معرفة مدى تأثير برنامج لتعديل السلوك

باستخدام أسلوب التدريب الذاتي في خفض فرط الحركة وتشتت الانتباه " وتكونت العينة من 3 أطفال يعانون من مظاهر فرط الحركة وتشتت الانتباه التي تتمثل في عدم إتباع التعليمات لفترة زمنية معقولة مع ظهور نوبات غضب عنيفة مع كثرة الحركة، وعدم القدرة على التركيز والانتباه والتسرع في الرد أو الاندفاعية، واستخدم الباحثان أساليب العلاج المتمركز على الطفل وأساليب النمذجة والتدريب الذاتي بهدف تعديل سلوك هؤلاء الأطفال في جلسات علاجية متعددة ولفترة محددة من الزمن وأثبتت النتائج فعالية برنامج تعديل سلوك الطفل ذوي اضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه وحدث انخفاض في المظاهر السلوكية لهذا الاضطراب وجاءت نتائج الطفل الأول والثاني مؤيدة لارتفاع مستوى الأداء

السلوك، أما الطفل الثالث فلم يتحسن سلوكه بنفس درجة الطفلين الآخرين ويرجع ذلك إلى أسباب أخرى غير معلومة. (مشيرة عبد الحميد، 2005، الصفحات 60 - 61)

3.8 - التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة العربية و الأجنبية أنها تناولت برامج إرشادية متنوعة (تربوية سلوكية وسلوكية معرفية) لخفض حدة اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة و قد اختلفت الفئات المستهدفة التي طبقت عليها هذه البرامج فمنها ما ركزت على إرشاد و تدريب الوالدين و الأساتذة، ومنها ما ركزت على الأطفال المضطربين أنفسهم ، بينما ركز القسم الآخر من الدراسات على تدريب الأسر والأطفال المضطربين معا. واستخدم في برامج الدراسات السابقة فنيات متنوعة حيث تم التركيز في البرامج الإرشادية على فنيات (التعلم بالنموذج، لعب الدور، التعزيز، التلقين و الإقناع) كدراسة الطالب 1987 أما البرامج السلوكية فقد استخدمت فنيات (التعزيز بأنواعه ، أسلوب التعلم بالنموذج، التدريب الذاتي بعض المبادئ)، أما في البرامج السلوكية المعرفية فقد استخدمت فنيات (الاسترخاء، المناقشة و تبادل الحوار) كدراسة السطحية 1997، دراسة شقير 1999 ودراسة قزاقرة 2007.

أما البحث الحالي فجاء لتقييم مستوى هذه المتغيرات الثلاث (تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والآباء.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية للدراسة

تمهيد

1 - تشتت الانتباه

1.1 - تعريفه

2.1 - معدل انتشار اضطراب الانتباه بين الأطفال

3.1 - أسباب اضطراب الانتباه

4.1 - أمراض اضطراب الانتباه لدى الأطفال في عمر المدرسة

5.1 - المشكلات التعليمية التي تصاحب اضطراب الانتباه لدى

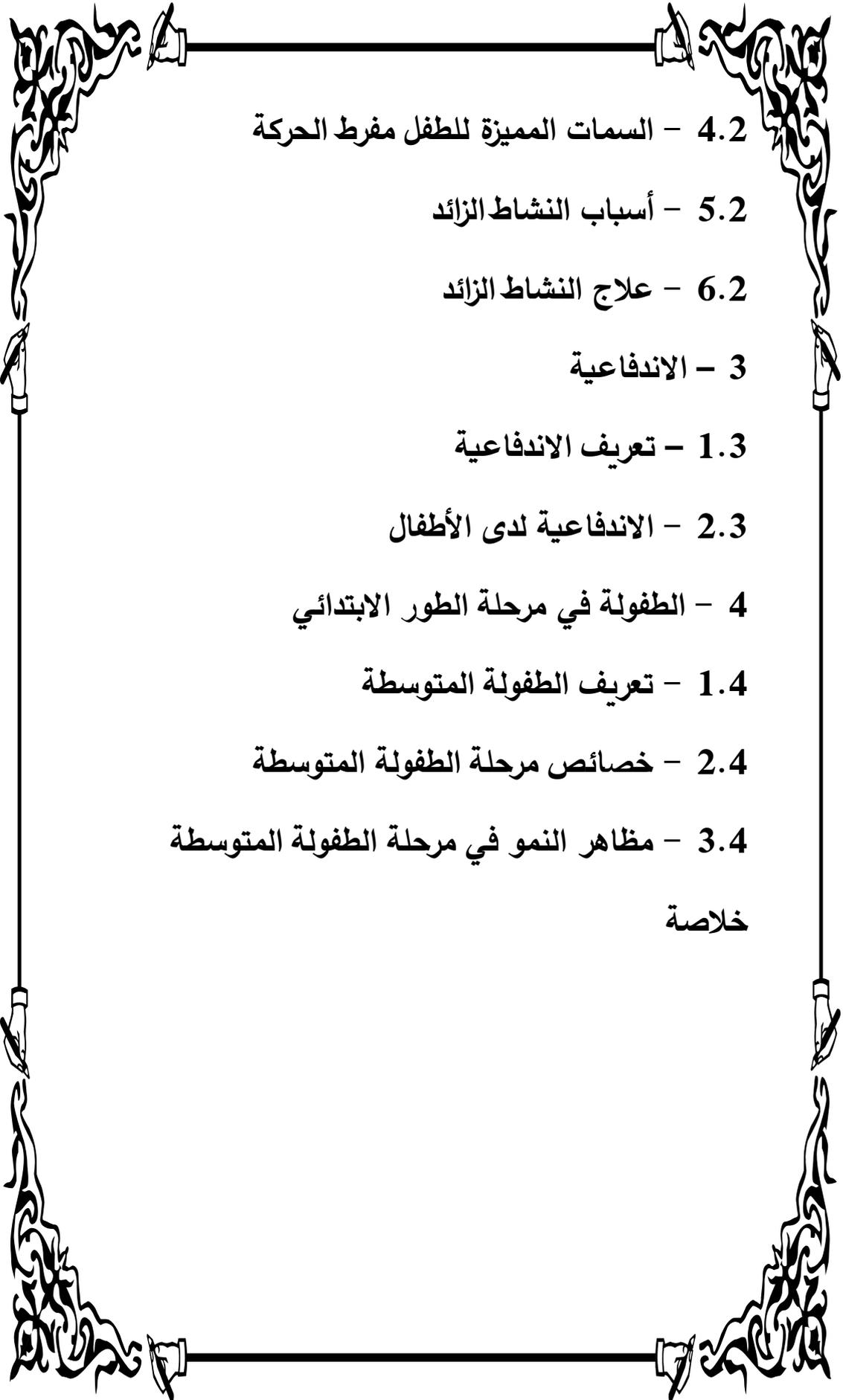
الأطفال

2 - فرط الحركة (النشاط الزائد)

1.2 - تعريف النشاط الزائد

2.2 - مدى انتشار النشاط الزائد

3.2 - أعراض النشاط الزائد

- 
- 4.2 - السمات المميزة للطفل مفرط الحركة
- 5.2 - أسباب النشاط الزائد
- 6.2 - علاج النشاط الزائد
- 3 - الاندفاعية
- 1.3 - تعريف الاندفاعية
- 2.3 - الاندفاعية لدى الأطفال
- 4 - الطفولة في مرحلة الطور الابتدائي
- 1.4 - تعريف الطفولة المتوسطة
- 2.4 - خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة
- 3.4 - مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة
- خلاصة

تمهيد:

يعد اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة من أبرز الاضطرابات السلوكية شيوعاً وانتشاراً بين أوساط الأطفال في مرحلة الطفولة التي تعتبر من أهم المراحل العمرية التي يمر بها كل فرد في حياته خاصة مرحلة الطفولة ما بين (6 - 9) سنوات التي يعيش فيها الطفل مرحلة استقلال عن والديه ومرحلة انتقال من حياة الأسرة إلى حياة أكثر اتساعاً، فنظراً لخروجه من عالم الأسرة إلى المحيط الاجتماعي والالتقاء بأقران آخرين يكون علاقات معهم في المحيط المدرسي، تصبح المدرسة هي البيت الثاني للطفل والمعلمة هي الأم البديلة له. إن هذه المرحلة مهمة جداً و حساسة كونها اللبنة الأساسية في تكوين شخصية الطفل، بحيث يكتسب فيها المهارات الأكاديمية وينمو ذكاؤه وتزداد بصيرته عمقا واتساعاً، و يزداد تغيراً ونمواً من جميع النواحي سواء الحسية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية. فمن خلال هذه التغيرات وغيرها تؤثر على جوانب كثيرة من بينها تأثيرها على سلوكيات الطفل إما بطريقة إيجابية أو سلبية، فمن بين الاضطرابات السلوكية التي يتعرض لها الطفل اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية، بحيث تعد من أبرز الاضطرابات التي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين و أجريت له العديد من البحوث و الدراسات العلمية، وبغية التعرف على هذه الاضطرابات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية سنتطرق لها بالتفصيل في هذا الفصل الخاص بالخلفية النظرية لدراستنا إلى جانب مرحلة الطفولة المتوسطة لأنها تعتبر المرحلة العمرية للحالات المشخصة.

1 - تشتت الانتباه:

1.1 - تعريفه:

يختلف مستوى الانتباه لدى الأفراد تبعاً لسلامة كل من الحواس، الناقلات العصبية الحسية ومركز الانتباه في الجهاز العصبي المركزي بالمخ، ولذلك نجد أن هناك بعض الأفراد لديهم مستوى مرتفع في الانتباه وبعضهم الآخر لديه مستوى منخفض فيه، ويعاني بعض الأطفال من اضطراب الانتباه والذي يتضح من خلال عدم قدرتهم على التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة، ولذلك فإنهم يجدون صعوبة في متابعة التعليمات وإنهاء الأعمال التي يقومون بها، كما أن لديهم ضعفاً في القدرة على التفكير مما يجعلهم يخطئون كثيراً، كما أن حديثهم في الحوار يكون غالباً غير مترابط، ويتسم هؤلاء الأطفال بالاندفاعية فلذلك تجدهم يجيبون عن الأسئلة قبل استكمالها، كما يقومون ببعض السلوكيات التي تؤذي الآخرين، أو تعريض أنفسهم للمخاطر دون أن يضعوا في اعتبارهم العواقب الوخيمة المترتبة على مثل هذه السلوكيات. (Carison, et all, 1995, pp. 37-54)

2.1 - معدل انتشار اضطراب الانتباه بين الأطفال:

يعد اضطراب الانتباه من أكثر الاضطرابات شيوعاً بين الأطفال حيث ورد تقرير عن وكالة الصحة العقلية الأمريكية جاء فيه أن نصف الأطفال المحالين للعلاج بها كانوا يعانون من هذا الاضطراب كما بينت نتائج الدراسات العلمية و الوبائية الحديثة في طب النفس أن هذا الاضطراب يصيب نسبة تصل إلى 10 بالمائة تقريباً من أطفال العالم كما أن معدل انتشاره بين الأطفال في عمر المدرسة يتراوح بين (4 - 6) بالمائة والجدير بالذكر أن معدل انتشاره بين الأطفال الذين ينتمون إلى

أسر ذات مستوى اقتصادي واجتماعي منخفض يصل إلى 20 بالمائة للإناث بمعنى أن انتشاره بين

الذكور يصل إلى 6 أضعاف انتشاره بين الإناث. (Wender, E, 1995, p. 185)

3.1 - أسباب اضطراب الانتباه:

1.3.1 - العوامل الوراثية:

لقد بينت العديد من الدراسات العلمية الحديثة أن 50% تقريبا من الأطفال المصابين

باضطراب الانتباه يوجد في أسرهم من يعاني أيضا من هذا الاضطراب (Neuvill, M. B, 1995, p.

43)، حيث إن معدل انتشاره بين أبناء هذه الأسر يكون مرتفعة لدى الأطفال التوائم عنه لدى الأطفال

غير التوائم ، كما أن معدل انتشاره لدى التوائم يكون مرتفعة بين التوائم المتشابهة التي تأتي من

إخصاب بويضة واحدة في رحم الأم عنه بين التوائم غير المتشابهة التي تأتي مسن إخصاب بويضتين

في رحم الأم.

2.3.1 - العوامل البيئية:

تلعب العوامل البيئية دورا ليس هنا في إصابة الأطفال باضطراب الانتباه ، ويبدأ أثر هذه

العوامل البيئية منذ لحظة الإخصاب ، ولذلك قسمت هذه العوامل حسب حجم تأثيرها على إصابة

الأطفال بهذا الاضطراب إلى ثلاثة مراحل هي: مرحلة الحمل ، ومرحلة الولادة، ومرحلة ما بعد الولادة.

(عماد عبد الرحيم الزغلول، 2006، صفحة 121)

3.3.1 - العوامل المتعلقة بالغذاء :

إن تناول الطفل لكميات كبيرة من الأطعمة الجاهزة، أو الخضراوات والفواكه الملوثة بالمبيدات الحشرية تؤدي إلى إصابتهم باضطراب الانتباه. فلقد بين نوسباوم وبيجلر 1987 أن المواد الحافظة التي تضاف للمواد الغذائية المجهزة تؤدي إلى إصابة الأطفال باضطراب الانتباه.

4.3.1 - العوامل المتعلقة بالعلاقة بين الطفل ووالديه:

إن الطفل يحتاج إلى الحب والقبول والدفء العاطفي من والديه مثل حاجته إلى الغذاء والكساء، ولذلك فإن أساليب معاملة الوالدين الصحيحة التي يشعر الطفل منها بالاهتمام والحب من والديه تؤدي إلى توافقه النفسي والاجتماعي، أما أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتسم بالرفض الصريح أو المقنع، والإهمال، واللامبالاة بالطفل، والعقاب البدني أو النفسي الشديد والتي يشعر الطفل منها بأنه منبوذ وغير مرغوب فيه وكأنه من سقط المتاع فإنها تؤدي إلى إصابته باضطراب الانتباه ولقد قام باركلي وزملاؤه بدراسة استهدفت فحص العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية وإصابة الطفل باضطراب الانتباه، وقد أوضحت نتائج دراستهم أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي يشعر الطفل منها بالإهمال والرفض من قبل والديه تؤدي إلى إصابته باضطراب نقص الانتباه. (مصطفى أسامة فاروق، 2003، صفحة 161)

4.1 - أمراض اضطراب الانتباه لدى الأطفال في عمر المدرسة:

1.4.1 - الانتباه القصير:

إن الطفل الذي يعاني من اضطراب الانتباه لا يستطيع تركيز انتباهه على أي منبه أكثر من بضعة ثوان متتالية، ثم ينقطع انتباهه عن هذا المنبه في نفس الوقت الذي تكون فيه المعلومات

ما زالت تتبع منه ، ولذلك نجد أن انتباه الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب ينتقل بسرعة شديدة بين المنبهات المختلفة لدرجة أن بعض العلماء قد شبهوه بالطلقات النارية من حيث مشى استمراره وسرعة تنقله بين المنبهات المختلفة.

2.4.1 - سهولة تشتت الانتباه:

إن الطفل الذي يعاني من اضطراب الانتباه يتشتت انتباهه بسهولة حيث إنه يصعب عليه تركيز انتباهه على منبه معين وتجاهل ما يحدث حوله في البيئة المحيطة به، ولذلك نجده دائما يحول انتباهه تجاه الحركة التي تقع في مجال إدراكه لكي يكتشف ما يحدث حوله.

3.4.1 - ضعف القدرة على الإنصات:

إن الطفل الذي يعاني من اضطراب الانتباه لديه ضعف في القدرة على الإنصات ، ولذلك فإنه يبدو وكأنه لا يسمع ، ولهذا السبب نجده لا يستطيع فهم المعلومات التي يسمعها كاملة ، ولكنه قد يفهم منها بعض الحروف ، أو الكلمات ، أو المقاطع ، ويترتب على ذلك أن المعلومات التي يكتسبها عن طريق حاسة السمع تكون مشوشة ومختلطة وغير واضحة ، وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف قدرته على التفكير. (على السيد أحمد السيد، 1999، صفحة 74)

4.4.1 - ضعف القدرة على التفكير:

نظرا لأن الطفل المصاب باضطراب الانتباه يتشتت انتباهه بسهولة ، ويعاني من ضعف القدرة على الإنصات، لذلك فإن المعلومات التي يكتسبها تكون مبهمة وغير واضحة وغير مترابطة مما يؤدي إلى ضعف قدرته على التفكير ، فضلا عما سبق فإن الذاكرة بعيدة المدى مضطربة لديه ،

ولذلك فإنها لا تسعفه بالمعلومات التي يحتاجها عند قيامه بالتفكير في موضوع معين، ولهذا السبب نجده يخطئ كثيرا عند قيامه بعمل الأشياء التي سبق أن تعلمها.

5.4.1 - تأخر الاستجابة:

إن العمليات العقلية التي تقوم بمعالجة المعلومات بطيئة جدا لدى الطفل الذي يعاني من اضطرابية الانتباه، ولذلك فإنها لا تسعفه في استعادة المعلومات سابقة التخزين التي يحتاجها من الذاكرة بعيدة المدى، ويترتب على ذلك أن هذا الطفل يستغرق وقتا طويلا في عملية التفكير، وهذا بدوره يؤدي إلى تأخر استجابته.

6.4.1 - عدم قدرة الطفل على إنهاء العمل الذي يقوم به:

نظرا لأن الطفل المصاب باضطراب الانتباه ينتشتت انتباهه بسهولة بين المنبهات الدخيلة العارضة بعيدا عن المنبه الرئيسي، ولديه قدرة ضعيفة على التفكير، لذلك فإنه يستغرق وقتا طويلا في عملية التفكير، وهذا بدوره يؤدي إلى تأخر استجابته، ولذلك فإنه لا يستطيع إنهاء العمل الذي يقوم به بدون تدخل من الآخرين ومساعدتهم له.

7.4.1 - النشاط الحركي المفرط :

يتسم الطفل المصاب باضطراب الانتباه بكثرة حركته البدنية بدون سبب أو هدف، ولذلك نجده دائما يترك مقعده ويتجول ذهابا وإيابا في المكان الذي يوجد فيه بدون سبب، كما أنه كثير الحركة والتلملم في جلسته على مقعده، ودائما يتلوى بيديه ورجليه، ويقوم بوضع الأشياء التي تقع في متناول يده في فمه مثل الأقلام والأدوات الهندسية وغيرها، كما يقوم ببعض الحركات الجسدية التي تحدث ضوضاء وتزعج الآخرين فمثلا قد يفرك في الأرض بقدميه ليحدث صوتا، أو يضرب جوانب

منضدته برجليه، أو يحوم بيديه في المكان الذي يجلس فيه لكي يلتقط الأشياء القريبة منه، أو يدق بالأقلام على المنضدة، وكذلك قد يلقي بكتبه وأدواته الدراسية على الأرض ، ويزحف بالكروسي في المكان الذي يجلس فيه ، هذا بالإضافة إلى قيامه بعدد من السلوكيات غير المقبولة والتي يكمن ورائها فرط النشاط الحركي.

8.4.1 - الاندفاعية:

إن الاندفاع من أكثر الأعراض التي تميز الطفل الذي يعاني من اضطراب الانتباه ، ونلاحظه كثيرا لدى هذا الطفل من خلال كثرة مقاطعته الحديث الآخرين ، كما انه يجيبه بدون تفكير عن الأسئلة قبل استكمالها ، ويحب أيضا أن تجلب مطالبه في الحال ، ويرفض انتظار دوره كسائر الأطفال آخرين، كما أنه يتنقل بسرعة من نشاط أو عمل إلى آخر قبل أن ينتهي من النشاط أو العمل الذي بدأه، وفضلا عما سبق فإنه يقوم ببعض الأفعال التي تعرض حياته للخطر دون أن يضع في اعتباره العواقب المترتبة عليها وذلك مثل القفز من أماكن مرتفعة أو الجري في شارع عمومي مزدحم بالسيارات دون أن ينظر إلى الطريق.

5.1 - المشكلات التعليمية التي تصاحب اضطراب الانتباه لدى الأطفال:

رغم أن الدراسات العملية الحديثة قد أوضحت أن اضطراب الانتباه يرتبط بالضعف المعرفي والتأخر الدراسي، إلا أنها قد بينت في نتائجها أنه منفصل عن صعوبات التعلم حيث إنه قد يوجد اضطراب الانتباه وحده لدى الطفل، وينجم عنه عدد من المشكلات التعليمية التي تؤدي إلى تأخر الطفل دراسيا ومنها:

1.5.1 - صعوبات التعلم:

تنتشر صعوبات التعلم بين الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه حيث إن معظمها قد يرجع إما لعدم قدرتهم على القراءة الشاملة للمدة المقررة، أو لأنهم يعانون من اضطرابات اللغة، فلقد قام كل من تيكور وويليامسون 1984 بدراسة استهدفت فحص العلاقة بين اضطراب اللغة وصعوبات التعلم لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن اضطراب اللغة يرتبط بعلاقة موجبة مع صعوبات التعلم لدى هؤلاء الأطفال حيث إن اضطراب اللغة يجعلهم يعجزون عن تقديم الاستجابة الصحيحة التي تدور بمخيلتهم ، فضلاً عن ذلك فإن اضطراب الحديث لديهم يجعلهم يفقدون من موضوع إلى آخر غير قادرين على تقديم الاستجابة الصحيحة في صورة منطقية متسلسلة. (Tucker, D. M. and Williamson, P. A, 1984, p. 98)

2.5.1 - التأخر الدراسي:

ضعف القدرة على الفهم عند هؤلاء الأطفال المصابين باضطراب الانتباه فهم يعانون من ضعف القدرة على فهم المعلومات التي يستقبلونها سواء كانت شفوية أو مكتوبة.

2 - فرط الحركة (النشاط الزائد):

1.2 - تعريف النشاط الزائد:

يعرف جورج باروف 1974 الطفل ذو النشاط الزائد بأنه: " الطفل الذي يبدي درجة من السلوك الحركي تفوق السلوك الحركي للأطفال في مثل سنه، وهو طفل متقلب المزاج، قليل الثبات لا يهدأ ". (علا عبد الباقي إبراهيم، 1999، صفحة 19)

ويشير روز 1980 إلى أن مصطلح فرط النشاط يشير إلى: " حالة يكون فيها الطفل نشيطا بدرجة عالية جدا، ومن المفترض أن مستوى سلوك هذا الطفل يفوق المعيار السوي، ويتضح أن ما يميز الطفل المفرط في النشاط عن ذلك المعيار السوي ليس النشاط الزائد بقدر ما هو نشاط يعده الكبار غير ملائم وفي غير محله ومثير للقلق وإزعاج الآخرين ". (محمد علي كامل، 2003، صفحة 50)

كما يعرف عبد العزيز الشخص 1984 الطفل ذو النشاط الزائد بأنه: " ذلك الطفل الذي يبدي مستوى من النشاط الحركي بصورة غير مقبولة، وعدم القدرة على تركيز الانتباه لمدة طويلة وعدم القدرة على ضبط النفس، وعدم القدرة على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين ". (علا عبد الباقي إبراهيم، 1999، صفحة 20)

يتضح من التعاريف السابقة أن فرط النشاط الحركي هو اضطراب سلوكي يظهر في ثلاث جوانب، ويمكن ملاحظته من خلالها وهي:

- ارتفاع مستوى النشاط الحركي بصورة غير مقبولة.
- تشتت الانتباه وضعف التركيز.
- الاندفاعية وعدم القدرة على ضبط النفس.

2.2 - مدى انتشار النشاط الزائد:

يعد النشاط الزائد من أكثر المشكلات السلوكية انتشارا بين الأطفال. فتقدر الجمعية الأمريكية للطب النفسي سنة (1987) أن نسبة فرط النشاط الحركي تراوح من 3-5% من الأطفال ممن هم في سن المدرسة، حيث هذه النسبة لا تتضمن أطفال رياض الأطفال ولا المراهقين والراشدين. (ماريني ميكولينو وآخرون، 2003، صفحة 29)

فقد توصلت نتائج الدراسات إلى أن نسبة هذه المشكلة من بين المشكلات السلوكية الأخرى التي يحول الأطفال بموجبها إلى العيادات النفسية تتراوح بين 40 - 50 % . (علا عبد الباقي إبراهيم، 1999، صفحة 25)

قد اهتم كثير من الباحثين بدراسة هذه المشكلة للتعرف على حجمها ومدى انتشارها بين الأطفال، وفي أي المراحل تكثر، وما إذا كان الذكور أكثر معاناة من النشاط الزائد أم الإناث، وهل أطفال المدينة أكثر عرضة لهذه المشكلة أم أطفال الريف؟ وما إذا كانت هذه المشكلة أكثر انتشارا بين العاديين أم أنها أكثر بين المعاقين.

- إن النشاط الزائد من أهم المشكلات السلوكية التي تنتشر بين الأطفال.
- إن عدد الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد أعلى من عدد الأطفال الذين يعانون من أي مشكلة سلوكية أخرى.
- النشاط الزائد ينتشر بين أطفال المرحلة الابتدائية، وأن أطفال الصفوف الأولى من هذه المرحلة هم الأكثر معاناة من هذه المشكلة بالنسبة لأطفال الصفوف الأخيرة.
- إن الذكور هم الأكثر تعرضا لهذه المشكلة بالنسبة للإناث.
- إن النشاط الزائد ينتشر بين الأطفال العاديين وغير العاديين.

3.2 - أعراض النشاط الزائد:

1.3.2 - الأعراض الجسمية:

يعاني الأطفال ذوي النشاط الزائد من فرط الحركة وهو العرض الأكثر وضوحا في هذا الاضطراب، ويعرف على أنه: نشاط جسدي وحركي حاد ومستمر وطويل المدى، بحيث لا يستطيع

التحكم بحركات جسمه، بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة". (خولة أحمد يحي، 2000، صفحة 179)

كما أن لديهم صعوبة تتعلق بالانخراط في الأنشطة الهادئة، ويمتد النشاط الزائد ويظهر في مواقف كثيرة سواء في المدرسة أو في المنزل أو في الأماكن العامة وحتى في أثناء النوم. (جمعة سيد يوسف، 2000، صفحة 222)

2.3.2 - الأعراض الاجتماعية:

أكدت نتائج الدراسات أن الأطفال ذوي النشاط الزائد غير متوافقين لا يستطيعون التعامل مع الآخرين، ولا يطيعون الأوامر، ويصعب عليهم إقامة علاقات طيبة مع زملائهم وإخوانهم، ويمارسون سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا مثل: العدوان والصراخ والشجار والهيياج، وقد ينسحبون من الجماعة وينبذون من الآخرين، وغير قادرين على التفاعل الاجتماعي الإيجابي، ويتصف معظمهم بسوء التكيف وضعف في التطبيع الاجتماعي. (علا عبد الباقي إبراهيم، 1999، صفحة 30)

3.3.2 - الأعراض الانفعالية:

يبدو الطفل ذو النشاط الزائد يعاني من ضعف القدرة على التركيز والقابلية العالية لتشتت الانتباه، وضعف المثابرة على أداء النشاط، هذا لا يعني أنه لا ينتبه على الإطلاق، فالحقيقة أنه يحاول الانتباه ولكن هناك مؤثرات تؤدي إلى تشتت انتباهه وتشغله عن التركيز فيكون من الصعب الانتباه إلى التعليمات المطلوب سماعها وفهماها من أجل العمل المطلوب، فيكون الفشل في الأداء. (كمال سيد سالم، 2001، صفحة 23) كما يبدو أيضا متهورا، يصعب عليه ضبط نفسه أو السيطرة على انفعالاته ويظهر عليه الغضب، ولا يستطيع ضبط استجاباته للمؤثرات الخارجية. كما يتسم

بسرعة الهياج خاصة إذا تعرض لمواقف محبطة ويسهل استنثارته. (علا عبد الباقي إبراهيم، 1999، صفحة

(30)

4.3.2 - الأعراض التعليمية:

تؤكد نتائج الدراسات أن الأطفال ذوي النشاط الزائد يعانون من صعوبات في التعلم، ولديهم كثير من المشكلات التعليمية، فهم لا يستطيعون إكمال الواجبات المدرسية، ولا يركزون في حجرة الدراسة ولا ينتبهون لشرح المعلم، ومعظم هؤلاء الأطفال لديهم نقص في المهارات المعرفية بسبب شرود الذهن ونقص التركيز، كما أنهم يجدون صعوبة في التعامل مع الرموز والاختصارات واستيعاب معاني المفاهيم المركبة. (علا عبد الباقي إبراهيم، 1999، صفحة 31)

4.2 - السمات المميزة للطفل مفرط الحركة:

أكدت نتائج دراسة عمر شاهين 1985 أن السمات المميزة للطفل مفرط الحركة تتمثل في السمات التالية: مدى انتباه قصير، القابلية لتشتت الانتباه، زيادة في الحركات غير المنتظمة والتي يصعب تنظيمها في فترة المراهقة، الاندفاعية، مزاج متقلب بصورة واضحة، تأخر في نمو المهارات الدقيقة، ضعف في العلاقات الاجتماعية، عدم إتقان كثير من المهارات، صعوبات في القراءة. (محد علي كامل، 2003، صفحة 50)

كما أكدت بعض الدراسات الأخرى أن السمات المميزة لهذه الفئة تتمثل فيما يلي:

- النشاط الحركي الزائد وكثرة الحركة في الفصل وضعف الإدراك الحسي والحركي.
- تقلب عاطفي وقصور في ملكة التنسيق.
- اضطرابات في الانتباه (ضعف في التركيز، قصر فترة الانتباه).

- الاندفاع (التصرف يسبق التفكير) واضطرابات في التفكير والذاكرة.
- صعوبة تعلم أشياء معينة واضطرابات في الحديث والاستماع.
- أعراض عصبية غير حاسمة وتذبذب في منحنى رسم المخ.
- الفوضى وعدم النظام وضعف العلاقات مع الآخرين (الأقران).
- السلوك العدوانى وضعف مفهوم الذات والثقة بالنفس.
- الإبهار وسلوك الإثارة. (كمال سيد سالم، 2001، الصفحات 29 - 36)

5.2 - أسباب النشاط الزائد:

يمكن تصنيف الأسباب المؤدية للنشاط الزائد إلى ثلاث أصناف رئيسية هي: الأسباب

البيولوجية، والأسباب البيئية، والأسباب النفسية والاجتماعية .

1.5.2 - الأسباب البيولوجية:

ينطوي المنحى البيولوجي على عدة تفسيرات منها:

1.1.5.2 - الأسباب الوراثية:

أشار بعض العلماء إلى أن القاعدة الوراثية لفرط النشاط أحد الأسباب المؤدية إلى هذا

الاضطراب، حيث يلاحظ ظهوره في التوائم. كما يلاحظ أن الأب الحامل للمرض عند إنجاب له لأطفال

تكون الإصابة في أطفاله جميعا وليس لنصفهم كما يبدو في معظم الأمراض الوراثية. (محمد علي كامل،

2003، صفحة 50)

وفي دراسة أجريت على التوائم أكدت أهمية العوامل الوراثية في إضراب فرط النشاط الحركي ووجد تماثل في تشخيص هذا الاضطراب من 59 % إلى 81 % من التوائم المتطابقة مقارنة مع نسبة الثلث فقط لدى التوائم غير المتطابقة متشابهة الجنس، وعلى نحو مماثل لنتائج التوائم غير المتطابقة. (ماريني ميركولينو وآخرون، 2003، صفحة 43)

2.1.5.2 - الأسباب العصبية الحيوية:

يعتبر الأطفال المفرطو النشاط أصحاء من الناحية العضوية ومن ناحية أخرى معظم الأطفال المصابين بالأمراض العصبية أو تلف في المخ لا يظهرون أي نوع من زيادة النشاط الحركي. (محمد علي كامل، 2003، صفحة 50)

ووفق معطيات راهنة مستخلصة من الدراسات أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، فإن أسباب فرط النشاط تكون في الغالب ناتجة عن اضطرابات وظيفية بيوكيميائية في مجال المعلومات في مساحات معينة من الدماغ. (ساهر جميل رضوان، 2002، صفحة 482)

3.1.5.2 - الأسباب النفسية والاجتماعية:

أظهرت نتائج العديد من الدراسات ومن أمثلتها دراسة عبد الرقيب أحمد 1981 أن الأطفال يعانون من النشاط الزائد بسبب الظروف الاجتماعية والنفسية المحيطة بهم مثل: القلق والإحباط والمعاملة الوالدين السلبية، والصراعات الاجتماعية، والنظم المتعارضة في الأسرة والمدرسة. (علا عبد الباقي إبراهيم، 1999، صفحة 35) بحيث يحظى نشاط الطفل بالتعزيز الاجتماعي في مرحلة ما قبل المدرسة وما بعدها والذي يعمل على ترسيب هذا الاضطراب. (خولة أحمد يحي، 2000، صفحة 182)

2.5.2 - الأسباب البيئية:

تسبب الأسباب البيئية إثارة كبيرة للجهاز العصبي المركزي مما يؤدي إلى سلوك النشاط الزائد ومن هذه العوامل:

1.2.5.2 - التسمم بالرصاص:

إن وجود نسبة عالية من الرصاص في دم الطفل يؤدي إلى النشاط الزائد وعجز الانتباه. (خولة أحمد يحيى، 2000، صفحة 182) ولقد أشارت دراسات **دافيد David** إلى وجود علاقة بين مستوى الرصاص بالدم وبين عرض أو أكثر من أعراض فرط النشاط الحركي. (محمد قاسم عبد الله، 2001، صفحة 202)

2.2.5.2 - المواد الحافظة للطعام:

قد أثبتت دراسات **فاين غولد 1973** أن الإضافات الغذائية كالألوان والمواد الحافظة والمنكهات تثير الجهاز العصبي المركزي مما تؤدي إلى زيادة النشاط. (جمعة سيد يوسف، 2000، صفحة 234)

6.2 - علاج النشاط الزائد:

تعددت اتجاهات علاج النشاط الزائد تبعا لتعدد الأسباب المؤدية إليه من ناحية، ومن ناحية أخرى تبعا لتعدد المتخصصين والباحثين الذين اهتموا بهذه المشكلة، وفيما يلي وصف لأهم الأساليب والاتجاهات العلاجية التي اتبعت في علاج النشاط الزائد:

1.6.2 - العلاج الطبي:

ساد العلاج الطبي للنشاط الزائد في الأوساط الطبية، ويتضمن هذا النوع من العلاج إعطاء الطفل بعض العقاقير المهدئة والمنشطة مثل: **Methylphenidate** الذي يعطي بجرعات من 40-60 ملغ مرتين أو ثلاث في اليوم، للحد من نشاطه الحركي المفرط، وهو إيقاف مؤقت لحركة الطفل لا يلبث أن يعود إلى حالته السابقة، ولذلك يصف الأطباء جرعات متتالية من هذه الأدوية بصفة منتظمة لفترة طويلة، ولكن ظهرت آثار جانبية سلبية على العمليات العقلية والعصبية الانفعالية للأطفال الذين استمروا عليها لفترة طويلة . رغم أن أكثر أشكال السلوك التي تحسنت بهذه الأدوية هي الانتباه والتركيز. (محمد حمدي الحجار، 1987، صفحة 129)

2.6.2 - العلاج النفسي:

يؤكد ريم أنه إذا كان بعض الأطفال يحتاجون إلى العلاج الطبي لكي يتحسن مستوى تركيزهم فإن الجمعية القومية للأخصائيين النفسانيين الأمريكيين توصي بأنه لا يجب التفكير في العلاج الطبي إلا بعد محاولة استخدام طرق أخرى مناسبة ومن هذه الطرق ما يلي:

1.2.6.2 - العلاج السلوكي:

ويمكن من خلال إتباع المبادئ الأساسية التي يقوم عليها العلاج السلوكي وما يتبعه من فنيات مختلفة تعمل على تعليم الأطفال المهارات اللازمة التي يمكنهم بمقتضاها تركيز الانتباه وضبط النفس، والحد من نشاطهم الحركي المفرط، وتوجيهه الوجهة التي يمكن أن تفيدهم في أداء الأنشطة والمهام المختلفة التي يتم تكليفهم بأدائها. ويتطلب ذلك أن نقوم بإدخال بعض التعديلات على البيئة المحيطة بالطفل وتوفير الفرص المناسبة لتعلم مثل هذه المهارات، كما يمكننا من جانب آخر تدريب

هؤلاء على المهارات الاجتماعية المختلفة التي يمكن بموجبها تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع

الآخرين وإقامة تواصل جيد معهم. (عادل عبد الله محمد، 2004، صفحة 230)

3 - الاندفاعية:

1.3 - تعريف الاندفاعية:

قدم موري **1938 Murray** تعريفاً للاندفاعية على أنها ميل الفرد نزعتة إلى الاستجابة

بسرعة بدون تفكير أو تأمل، فالأفراد المندفعون يكون لديهم صعوبة في كبح سلوكهم حيث يتصف

سلوكهم بالعمومية والتلقائية عند الاستجابة للمثيرات المختلفة. وتشير **1972 Douglas** إلى أن

الاندفاعية ترتبط بدرجة كبيرة بعدم القدرة على الاحتفاظ بالانتباه فترة طويلة، في حين

وصفها **1970 Monroe** على أنها محرك رئيس المشاعر الغضب والعدوان والتي يعبر عنها

بالسلوك الانتحاري والسلوك العدواني وحتى الشروع في القتل وأنها التصرف بدون تأمل كاف، كما أنها

استجابات وليدة اللحظة، إضافة إلى أنه يغلب عليها المخاطرة ومحاولة إنجاز الأعمال بسرعة. وقد

توصل كل من **1995 Van Praag و Plutchik** إلى وجود مكونين قطبيين للاندفاعية هما:

(1) مقاومة الحوافز أو الإلحاح في مقابل الاستسلام لها.

(2) الاستجابة الآنية للمثير في مقابل التخطيط قبل الاستجابة. (Plutchik R et Van Braag,

1995)

إن تلك التعريفات السابقة تعبر عن وجهات نظر علماء النفس . وعلى النقيض من تلك التعريفات فقد

اهتم علماء الطب النفسي بتعريف الاندفاعية على أنها خلل وظيفي أو ما يسمى بالاندفاعية ذات

الاختلال الوظيفي **Dysfunctional impulsivity** ودرسوا الاندفاعية على نطاق أوسع لتشمل

اضطرابات نفسية عديدة. فالاندفاعية وفقاً لوجهة نظرهم يمكن أن تتضمن هوس السرقة وهوس إشعال

الحرائق والإدمان والانحراف والشه المرضي وبعض الاضطرابات الجنسية بل وحتى التهديد بالانتحار

والحاق الأذى بالذات (Stein D et Liebowitz M, 1993, pp. 9-17)

2.3 - الاندفاعية لدى الأطفال:

إن الاندفاعية بعد يتضمن عددا من المكونات الفرعية كالمخاطرة وعدم القدرة على

الضبط ... الخ، وإن غالبية الدراسات تتعامل مع الاندفاعية على أنها سمة ثابتة نسبيا أكثر من كونها

حدث عابر أو موقف في حياة الفرد يزول بزوال المثير والتي تعرف بالحالة، وقد اهتم كل من بيتز

وديفز 1981 ببعيد الاندفاعية لدراسة الفروق الفردية بين الأفراد وخصوصا ما يتعلق بالطريقة التي

يسلكون فيها في أثناء ممارستهم للأنشطة التي يتشككون بدرجة كبيرة في التوصل للاستجابة

الصحيحة. وأشار إلى أن الأفراد يستجيبون لتلك بسرعة مع وقوعهم في أخطاء متكررة بأنهم مندفعون

معرفيا. كما أن أولئك الذين يؤجلون استجاباتهم حين التفكير فيها وتكون أخطاؤهم قليلة جدا يوصفون

بأنهم متروين معرفيا. (Peters R et Davies K, 1981, pp. 377-382)

1.2.3 - خصائص الأطفال المندفعين:

يتصف الطفل المندفع بأنه طفل لا يفكر في البدائل المطروحة أمامه قبل أن يتخذ قراره. أي

أنه لا يتوقف للتفكير قبل الاستجابة للمثير الذي يتعرض له، لذا يقع في أخطاء كثيرة ، وذلك بخلاف

الطفل العادي الذي يؤجل استجابته لفترة يفكر خلالها ويتأمل في البدائل المتاحة أمامه يزور حينما لا

يعرف الاستجابة الصحيحة. وفي الغالب يريد ما يراه في متناول يده حتى لو كانت لعبة أو قطعة

حلوى بيد طفل آخر.

وقد حددت رابطة الطب النفسي الأمريكي في دليلها التشخيصي الرابع DSM – IV عدة خصائص

تميز الطفل المندفع هي:

- (1) غالبا ما يتصرف قبل أن يفكر.
- (2) ينتقل بسرعة من نشاط إلى آخر دون أن يكمل النشاط الأول.
- (3) يجد صعوبة في تنظيم عمله.
- (4) في حاجة إلى مراقبته والإشراف عليه.
- (5) ليس لديه القدرة على الانتظار في مواقف اللهو المختلفة والمواقف الاجتماعية.
- (6) كثيرا ما ينادي بصوت مرتفع.

ويعتبر الطفل مندفعاً إذا توفرت ثلاث خصائص أو أكثر من تلك الخصائص الست، وإن مثل هذه

الخصائص التي يتصف بها الأطفال المندفعون تؤدي إلى مشكلات عدة يمكن أن يواجهوها في

مواقف الحياة المختلفة، ومثل هؤلاء الأطفال يتعرضون إلى حوادث تؤدي بالتالي إلى إصابتهم

وتدمير ممتلكاتهم (Jones C B, 1991)

2.2.3 - علاج الاندفاعية عند الأطفال:

على الرغم من تنوع الأساليب العلاجية للانندفاعية فإن الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا

المجال قد أشارت إلى أن أكثر الطرق العلاجية فاعلية هو العلاج السلوكي المعرفي، ومن أولى

الطرق العلاجية التي استخدمت لخفض السلوك الاندفاعي العلاج بالعقاقير الطبية المنشطة

Stimulance وكانت العقاقير الأكثر استخداما في ذلك الوقت حتى الآن الريتالين Retalin

وMethylphenidate وDexedrine وDextroamphetamine Sulfate

وSaferMagnesium Pimoline ونذكر أن حوالي ما يقرب من 90% من الأطفال المندفعين في الولايات المتحدة الأمريكية كان يتم علاجهم بعقار الريتالين ولكن بسبب وجود آثار جانبية لتلك العقاقير فقد اتجه غالبية المعالجين إلى التركيز على أساليب العلاج السلوكي والعلاج السلوكي المعرفي ونذكر منها أسلوب التسجيل الذاتي Self- recording التي يقصد بها تعليم الأطفال من خلال كتابة المذكرات ووضعها داخل جداول مفيدة معدة لهذا الغرض، والتقييم الذاتي - Self evaluation أي تعليم الأطفال كيفية تقويم سلوكياتهم بطرق فعالة صحيحة . والتعزيز الذاتي Self-reinforcement أي تعليم الأطفال وتدريبهم على تعزيز ذواتهم عند قيامهم بالأداء الصحيح والتعليم الذاتي ، وكيفية التعامل مع المشكلات وكيفية حلها بفاعلية ، وتوجيه سلوكياتهم بطريقة منظمة ، والتدريب القائم على العزو السببي Attribution training أي بناء تقدير الذات والشعور بالقدرة على ضبط الذات (Heward W et Orlansky M, 1984, p. 56)

4 - الطفولة في مرحلة الطور الابتدائي:

تعتبر مرحلة الطفولة بين (6-12 سنة) أساسية في حياة الطفل ، بحيث ينمو في عدة نواحي جسمية، حسية، حركية، عقلية و انفعالية بالإضافة إلى تميزها بدخول الطفل إلى المدرسة و بالتالي نمو و تطور الجانب الاجتماعي و النفسي . سوف نتعرض في الفصل كذلك إلى مرحلة الطفولة ما بين (6 - 9) سنة أو ما تسمى بمرحلة الطفولة المتوسطة.

1.4 - تعريف الطفولة المتوسطة:

تمثل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من الدراسة يتراوح عمر الطفل فيها من (6 - 9) سنوات، ويعرفها الباحث عبد الفتاح دويدار " نجد الطفولة المتوسطة تبدأ من 6 إلى 9 سنوات، فيها

ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة، فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية و تتنوع تبعاً لذلك علاقاته، و تتحدد و يكتسب الطفل معايير و قيم و اتجاهات جديدة، و الطفل في هذه المرحلة يكون مستعداً لأن يكون أكثر اعتماداً على نفسه أكثر تحملاً للمسؤولية وأكثر ضبطاً لانفعالاته وهي أنسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية و غرس القيم التربوية و التطبيع الاجتماعي". (عبد الفتاح دويدار، 1996، صفحة 218) ويقول الباحث توما جورج خوري " هذه المرحلة تعرف بالاستقلالية النسبية عن الأم أو المربية بالنسبة للطفل، في أكثر من مجال و ناحية بالإضافة إلى نشاط و حيوية ملحوظة تتمثل في اللعب، القفز و الجري" (توما جورج خوري، 2000، صفحة 54)

وحسب الباحث عصام نور نجد أنها " مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط مرحلتين أولهما هي مرحلة الطفولة المبكرة وثانيها مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث تضع الطفل على مشارف المراهقة و تعني دراسياً طفل الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية ويشعر الطفل في هذه المرحلة بالاختلاف عن من هم أصغر سناً، كما قد يجد الطفل صعوبة في التعارف على من هم أكبر منه سناً، فيشعر أنه لا ينتمي إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء فهو أكبر من الأطفال و أصغر من الكبار". (عصام نور، 2006، صفحة 54)

2.4 - خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة:

- 1) اتساع الآفاق العقلية المعرفية و تعلم المهارات الأكاديمية في القراءة و الكتابة والحساب.
- 2) تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب و ألوان النشاط العادية.
- 3) اطراد وضوح فردية الطفل و اكتساب اتجاه سليم نحو الذات.
- 4) اتساع البيئة الاجتماعية، الخروج الفعلي إلى المدرسة والمجتمع والانضمام لجماعات جديدة واطراد عملية التنشئة الاجتماعية.

- (5) توحد الطفل مع دوره الجنسي.
- (6) زيادة الاستقلال عن الوالدين.
- (7) يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر في نتائجه وهو ممتلئ بالنشاط و لكنه يتعب بسرعة.
- (8) تزداد القدرة والثقة في هذه المرحلة نظرا لنمو الإمكانيات الجسمية والعضلية الحقيقية.
- (9) يبدأ في الاهتمام برأي الأصدقاء فيه أي أن إرضاء الأصدقاء عنه أهم من إرضاء الآباء والكبار.

3.4 - مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة:

هنالك عدة مظاهر لنمو الطفل في هذه المرحلة و التي ذكرها الباحثين و ذلك في عدة جوانب و هي كالتالي:

1.3.4 - النمو الجسمي:

تعتبر هذه المرحلة العمرية مرحلة نمو بطيء من الناحية الجسمية ويقابله النمو السريع للذات، في هذه المرحلة تتغير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الجسم في مرحلة الطفولة المبكرة، و تبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين في الظهور يصل حجم الرأس إلى حجم رأس الراشد و يتغير الشعر الناعم إلى أكثر خشونة، أما عن الطول فنجد في منتصف هذه المرحلة العمرية يزداد الطول بنسبة 5 % في السنة، بينما يزداد الوزن 10 % في السنة. يكون الذكور أطول قليلا من الإناث، بينما ينزع الجنسان إلى التساوي في الوزن في نهاية هذه المرحلة، و تتساقط الأسنان اللبنية و تظهر الأسنان الدائمة. (رأفت محمد بشناق، 2010، صفحة 85)

2.3.4 - النمو الفسيولوجي:

يتزايد ضغط الدم و يتناقص معدل النبض ويزداد طول وسمك الألياف العصبية وعدد الوصلات بينها ولكن سرعة نموها تتناقص عن ذي قبل ويقل عدد ساعات النوم بالتدرج ويكون متوسط فترة النوم على مدار السنة في سن السابعة حوالي 11 ساعة. (رأفت محمد بشناق، 2010، صفحة

(86)

3.3.4 - النمو الحركي:

في هذه المرحلة تنمو عضلات الطفل الكبيرة بشكل ملحوظ، و يمارس الأطفال تبعال ذلك نشاطات حركية زائدة مثل: لعب الكرة، الجري، التسلق، الرقص، نط الحبل والتوازن والعموم في نهاية هذه المرحلة ويستمر نشاط الطفل حتى يتعب، وتتميز حركات الذكور بأنها شاقة، عنيفة (تسلق، جري) وتكون حركات الإناث أقل كما وكيفا، وفي بداية هذه المرحلة يستطيع الطفل السيطرة على عضلاته الكبيرة سيطرة تامة و يقدر على التحكم فيها، في حين أن سيطرته على عضلاته الدقيقة بشكل تام لا تحصل إلا في سن الثامنة. و لا عجب أن نرى طفل الصف الأول الابتدائي يخلط بين كتابة حرف (م) وحرف (ع)، و بين حرف (ب) وحرف (ي). (كريماني بدير، 2010، صفحة 139)

4.3.4 - النمو العقلي :

يستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع، و من ناحية التحصيل يتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة، الكتاب، و الحساب و يهتم الطفل بمواد الدراسة و يحب الكتب و القصص، وفي هذه المرحلة تبدأ العمليات المنطقية الرياضية و لكن هذه العمليات تبقى محصورة في نشاطات الطفل على الوسائل الحسية و يكتشف الطفل خصائص الأشياء معتمدا على الحس. (رأفت محمد بشناق،

2010، صفحة 87)

5.3.4 - النمو اللغوي:

حين يبلغ الطفل السادسة يكون قد تعلم نطق 2500 كلمة و تستمر مرحلة اتساع الحصيلة اللغوية وتنمو وتزداد الألفاظ والتعابير المعتمدة من قبل الطفل بمقدار زيادة اختلاطه بالآخرين وسماعه وقراءته للمفردات التي لم تعد عنده مجرد أصوات بل لها دلالتها الخاصة، بحيث تزداد المفردات بحوالي 50 % عن ذي قبل في هذه المرحلة، و تعتبر هذه المرحلة مرحلة "الجملة المركبة الطويلة" بحيث لا يقتصر الأمر على نمو التعبير الشفوي، بل يمتد إلى التعبير الكتابي فمع مرور الزمن و انتقال الطفل من صف إلى آخر ، يلاحظ أن مما يساعد على طلاقة التعبير الكتابي التغلب على صعوبات الخط و الهجاء. (قناوي محمد هدى و حسن مصطفى عبد المعطي، 2001، صفحة 366)

6.3.4 - النمو الانفعالي:

تهذب الانفعالات في هذه المرحلة نسبيا عن ذي قبل تمهيدا لمرحلة الهدوء الانفعالي ويلاحظ النمو في سرعة الانتقال من حالة انفعالية إلى أخرى نحو الثبات والاستقرار الانفعالي، إلا أن الطفل لا يصل في هذه المرحلة إلى النضج الانفعالي فهو قابل للاستثارة الانفعالية وتكون لديه بقية من الغيرة والعناد والتحدي ويتعلم الأطفال كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة، أكثر من محاولة إشباعها عن طريق نوبات الغضب كما كان في المرحلة السابقة. (كريماني بدير، 2010، صفحة 152)

7.3.4 - النمو الاجتماعي:

تستمر عملية التنشئة الاجتماعية، وتتسع دائرة الاتصال الاجتماعي ويزداد تشعبها، وهذا يتطلب أنواعا جديدة من التوافق. في سن السادسة تكون طاقات الأطفال على العمل الجماعي ما زالت محدودة وغير واضحة، ويكون مشغولا أكثر ببديلة الأم (المدرسة)، والتي يذهب إليها في هذه المرحلة و يتوقف

سلوكه الاجتماعي في المدرسة مع جماعات أقرانه وفي البيئة المحلية ومع طبقاته الاجتماعية على نوع شخصيته التي نمت نتيجة لتعلمه الماضي في المنزل وفي البيئة المحلية وفي دار الحضانة وتلاميذ هذه المرحلة حساسون للنقد والسخرية كما أنهم يجدون صعوبة في التوافق مع الإخفاق، إنهم في حاجة إلى تقدير وثناء ومن خلال اللعب يتعلم الأطفال الكثير عن أنفسهم وعن رفاقهم وتتاح لهم فرصة تحقيق المكانة الاجتماعية وتكثر الصداقات ويزداد التعاون بين الطفل ورفاقه في المنزل والمدرسة. (أبو جادو صالح محمد، 2011، صفحة 128)

8.3.4 - النمو الجنسي:

يلاحظ أن الاهتمام قليل في هذه المرحلة بشؤون الجنس، فالأطفال في هذه المرحلة والتي تليها يكونون أكثر انشغالا بأشياء أخرى يهتمون بها مثل النشاط الاجتماعي و التربوي. وتعتبر هذه الفترة حسب Freud فترة توقف في تطور الجنس بحيث تبدأ بعملية واسعة و حادة من الكبت وكما يتضح فإن الخيالات الجنسية والعوانية تكمن الآن إلى حد كبير ويتم الاحتفاظ بها بشدة في أعماق اللاوعي. وخلال هذه المرحلة التي يقوم فيها الطفل بإخماد الحوافز الجنسية يكرس وقته وطاقته للتعلم والأنشطة البدنية والاجتماعية ويتحول مصدر اللذة من الذات للأفراد الآخرين عندما يصبح الطفل مهتما في تكوين الصداقات مع الآخرين. (رأفت محمد بشناق، 2010، صفحة 162)

خلاصة الفصل:

استعرضنا في هذا الفصل كل ما يتعلق بمتغيرات الدراسة وهي اضطرابات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية الذي أصبح من أبرز المشكلات السلوكية إنتشارا في أوساط الطفولة المتوسطة أي في المراحل الابتدائية.

الباب الأول

الدراسة التطبيقية

الفصل الأول

منهج البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد

1 - منهج البحث

2 - مجتمع وعينة البحث

3 - مجالات البحث

4 - أدوات البحث

5 - الدراسة الاستطلاعية الأولية

6 - الدراسة الاستطلاعية

7 - الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج

خاتمة الفصل

تمهيد:

أن البحوث العلمية مهما كانت اتجاهاتها أنواعها تحتاج إلى منهجية لوصول إلى أهم نتائج البحث قصد الدراسة وبالتالي تقديم وتزويد المعرفة العلمية بأشياء جديدة وهامة.

إن طبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد المنهجية التي تساعدنا في معالجتها موضوع البحث الذي نحن بصدد دراسته إلى الكثير من الدقة والوضوح في عملية تنظيم وإعداد خطوات إجرائية ميدانية للخوض في تجربة البحث الرئيسية: وبالتالي الوقوف على أهم النقاط التي من مفادها التقليل من الأخطاء واستغلال أكثر للوقت والجهد والانطلاق من المنهج الملائم لمشكلة البحث و طرق اختيار عينة البحث إلى إتقان الوسائل والأدوات المتصلة بطبيعة البحث.

1 - منهج البحث:

نظرا لطبيعة الموضوع ومشكلة البحث الذي نحن بصدد دراسته فإننا اعتمدنا المنهج الوصفي، ويعرف هذا المنهج على أنه دراسة وصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها لإيجاد العلاقات بين متغيراتها، واستخلاص دلالاتها، فهي إذاً " تعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية و النفسية والاجتماعية والرياضية، حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلاً دقيقاً وكافياً للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة". (مصطفى حسن باهي، 1991، صفحة 95)

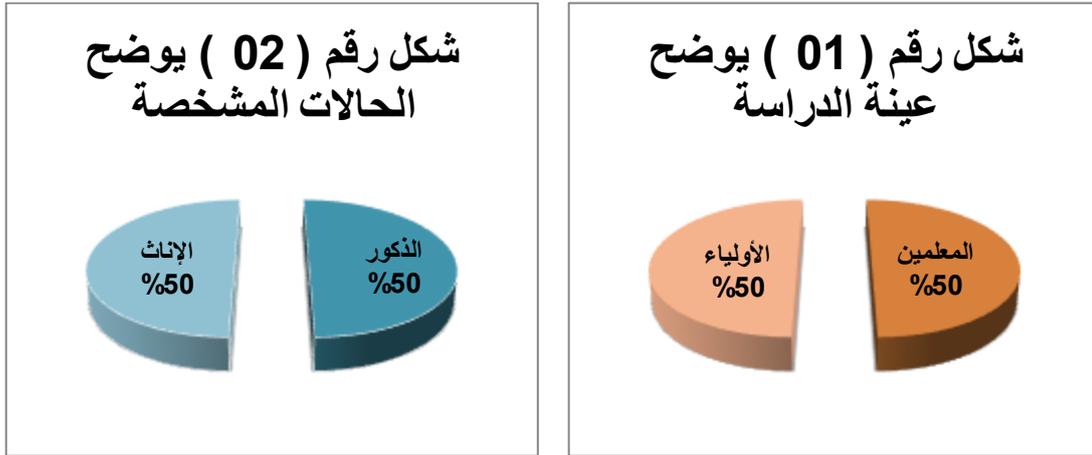
كما "يعد المنهج الوصفي استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر النفسية والاجتماعية وذلك قصد تشخيص وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وكذا ضبطها كمياً عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها ثم تحويلها". (محمد عوض بسيوني، 1992، صفحة 206 . 207)

وبما أننا بصدد دراسة والمتمثلة في دراسة تقييمية لبعض المتغيرات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وجب علينا أن نتبع هذا المنهج.

2 - مجتمع وعينة البحث:

يشتمل مجتمع البحث على أساتذة التعليم الابتدائي وأولياء تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية تيارت، حيث تقربنا من مديرية التربية لولاية تيارت أين تم تزويدنا بكل المعلومات المطلوبة حول عدد الأساتذة والتلاميذ والمدارس الابتدائية على مستوى الولاية.

وقد تم إجراء هذا البحث على عينة عشوائية مقصودة حيث تعتبر العينة "جزء من مجتمع الدراسة الذي تُجمَع منه البيانات، وهي تعتبر جزءاً من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث الأصلي" (رشيد زرواتي، 2007، صفحة 334) وتكونت عينة بحثنا من 60 فرد موزعين على 30 معلم و30 ولي أمر وهذا لتشخيص حالة 30 تلميذ منها 15 ذكور و15 إناث، وقد اخترنا من كل مدرسة 3 حالات بحيث كل حالة يمثلها معلم وولي أمر.



3 - مجالات البحث:

1.3 - المجال البشري:

أجري البحث على بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية يتمدرسون بالمدارس الابتدائية التابعة لبلدية

السوقر بولاية تيارت وكان عمرهم يتراوح بين (8-9) مرحلة الطفولة المتوسطة ، ووصل العدد

الإجمالي للتلاميذ إلى 30 تلميذاً، حيث قام كل من معلمهم وآباءهم بالإجابة على أسئلة المقياس.

2.3 - المجال المكاني:

يشتمل المجال المكاني على 10 مدارس الابتدائية التابعة لبلدية السوقر بولاية تيارت.

جدول رقم (01) يوضح المدارس التي تم اختيار العينة منها بمدينة السوقر

الرقم	المدرسة	العينة		الحالات المشخصة	
		العدد	الصفة	العدد	الجنس
01	إبتدائية الأمير عبد القادر	03	معلم	02	ذكور
		03	ولي	01	إناث
02	ابتدائية رداح محمد	03	معلم	01	ذكور
		03	ولي	02	إناث

01	ذكور	03	معلم	إبتدائية شواطئ سعيد	03
02	إناث	03	ولي		
02	ذكور	03	معلم	إبتدائية امنة بنت وهب	04
01	إناث	03	ولي		
02	ذكور	03	معلم	إبتدائية منجارة الكراك	05
01	إناث	03	ولي		
01	ذكور	03	معلم	إبتدائية شبيل بوحوص	06
02	إناث	03	ولي		
02	ذكور	03	معلم	إبتدائية تجيني محمد	07
01	إناث	03	ولي		
01	ذكور	03	معلم	إبتدائية قداش قماري	08
02	إناث	03	ولي		
01	ذكور	03	معلم	إبتدائية عين السبع علي	09
02	إناث	03	ولي		
02	ذكور	03	معلم	إبتدائية عابد بن جيلالي	10
01	إناث	03	ولي		

3.3 - المجال الزمني:

تم مباشرة البحث بعد إعلان معهد علوم وتقنيات التربية البدنية والرياضية بتيسميت على

قبول عنوان البحث في منتصف شهر جانفي 2019.

• انتهت من الدراسة النظرية خلال شهر فيفري 2019.

• تم توزيع الاستبيان في شهر مارس 2019.

• التحليل والمناقشة شهر أفريل 2019..

• تم الطبع والنسخ والتغليف في شهر ماي 2019.

4.3 - معلومات عامة حول الحالات المشخصة:

1.4.3 - معلومات محصلة من المعلمين:

ولقد تم تجميعها في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يوضح معلومات عامة عن العينة والحالات المشخصة محصلة من المعلمين

النسبة	العدد		
46.66%	14	علم النفس	تخصص المعلم
16.66%	05	علم الاجتماع	
30%	09	لغة عربية	
06.66%	02	لغة فرنسية	
90%	27	عادي	المستوى التحصيلي للتلميذ
06.66%	02	متوسط	
03.33%	01	ضعيف	
96.66%	29	عادي	المستوى العقلي للتلميذ
00%	00	دون الوسط	
03.33%	01	ضعيف	
66.66%	20	جيد	التواصل الاجتماعي للتلميذ داخل المدرسة
33.33%	10	متوسط	
00%	00	ضعيف	
70%	21	ممارس	ممارسة الأنشطة الرياضية
16.66%	05	أحيانا	
13.33%	04	لا يمارس	

100%	30	أقل من 30	عدد التلاميذ في القسم
00%	00	من 30 إلى 40	
00%	00	أكثر من 40	
90%	27	قريب	البعد أو القرب عن المدرسة
10%	03	متوسط	
00%	00	بعيد	
90%	27	معيد	المسار الدراسي
10%	03	غير معيد	
10%	03	العلمية	متفوق في المواد العلمية أو الأدبية
73.33%	22	الأدبية	
16.66%	05	العلمية والأدبية	

2.4.3 - معلومات محصلة من الأولياء :

ولقد تم تجميعها في الجدول التالي :

جدول رقم (03) يوضح معلومات عامة عن العينة والحالات المشخصة محصلة من الأولياء

النسبة	العدد		
20%	06	جامعي	المستوي الدراسي للولي
70%	21	ثانوي	
03.33%	01	متوسط	
06.66%	02	ابتدائي	
50%	15	(3 - 1)	عدد الإخوة
43.33%	13	(6 - 4)	
06.66%	02	7 فأكثر	

83.33%	25	عامل	مهنة الأب
13.33%	04	دون عمل	
03.33%	01	متقاعد	
20%	06	عاملة	مهنة الأم
80%	24	ماكثة بالبيت	
00%	00	متقاعدة	
93.33%	28	استقرار	الحلة العائلية
06.66%	02	انفصال	
00%	00	وفاة	
10%	03	قسوة	التنشئة الأسرية
16.66%	05	رعاية زائدة	
73.33%	22	عدالة	
90%	27	طبيعية	الرضاعة
06.66%	02	مختلطة	
03.33%	01	اصطناعية	
76.66%	23	قليلة	الحركة في البيت
20%	06	متوسط	
03.33%	01	مرتفعة	
96.66%	29	سليم	صحة الطفل
00%	00	عاهات أو إعاقة	
03.33%	01	اضطراب	

4 - أدوات البحث:

1.4 - استبيان تشخيص حالات فرط الحركة وتشتت الانتباه والاندفاعية لدى الأطفال:

أسئلة هذا الاستبيان مبنية على الطرق العلمية المستخدمة في المراجع والمراكز التخصصية الأمريكية، وهي تعتمد على وجود ثلاثة أعراض قياسية ليتم تشخيص أن الطفل مصاب بالاضطراب من عدمه وتم اعداد الاستبيان بالتعاون بين الوالدين وبين المدرسة بمساعدة الاستاذ المشرف على الطفل. (حمدي عبد الله عبد العظيم، 2012، صفحة 326)

1.1.4 - الأعراض القياسية التي يتم بموجبها تشخيص الطفل:

1. أعراض تشتت الانتباه (Attention Deficit Symptoms).
2. أعراض فرط الحركة (Hyperactivity Symptoms).
3. أعراض الاندفاعية (Impulsivity Symptoms).

2.1.4 - أقسام الاستبيان:

تنقسم أسئلة الاستبيان إلى قسمين رئيسيين هما:

1.2.1.4 - استبيان الأسرة (Parents Questionnaire):

هي أسئلة خاصة بالأسرة يشترك كلاً من الأب والأم في الإجابة عليها مع الالتزام بالتركيز الشديد وعدم خلط تصرفات وسلوكيات الطفل ونسبها لعوامل تربية.

2.2.1.4 - استبيان المدرسة (Teaches Questionnaire):

يقم المعلم الشرف على الطفل بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان مراعيًا الدقة والموضوعية وهذه الأسئلة تتحرى سلوك وعقلية الطفل في المدرسة ومع أقرانه التلاميذ.

3.1.4 - طريقة تقييم الاستبيان:

بعد الانتهاء من الإجابة على أسئلة الاستبيان من قبل الأسرة والمدرسة، يتم احتساب الدرجات

بالطريقة التالية:

جدول رقم (04) طريقة تقييم الاستبيان	
الدرجة	الإجابة
درجة واحدة (01)	نادراً
درجتان (02)	قليلاً
ثلاث درجات (03)	غالباً
أربع درجات (04)	دائماً

1.3.1.4 - استبيان الأولياء:

ينقسم إلى ثلاث محاور أساسية:

1.1.3.1.4 - أعراض تشتت الانتباه:

ويحتوي على 15 عبارة بحيث يمكن تحصيل الدرجات كالتالي:

- أقل درجة يمكن تحصيلها هي 15.
- أعلى درجة يمكن تحصيلها هي 60.

2.1.3.1.4 - أعراض فرط الحركة:

ويحتوي على 28 عبارة بحيث يمكن تحصيل الدرجات كالتالي:

- أقل درجة يمكن تحصيلها هي 28.

- أعلى درجة يمكن تحصيلها هي 112.

3.1.3.1.4 - أعراض الاندفاعية:

ويحتوي على 18 عبارة بحيث يمكن تحصيل الدرجات كالتالي:

- أقل درجة يمكن تحصيلها هي 18.

- أعلى درجة يمكن تحصيلها هي 72.

2.3.1.4 - استبيان المعلمين:

ينقسم إلى ثلاث محاور أساسية:

1.2.3.1.4 - أعراض تشتت الانتباه:

ويحتوي على 20 عبارة بحيث يمكن تحصيل الدرجات كالتالي:

- أقل درجة يمكن تحصيلها هي 20.

- أعلى درجة يمكن تحصيلها هي 80.

2.2.3.1.4 - أعراض فرط الحركة:

ويحتوي على 19 عبارة بحيث يمكن تحصيل الدرجات كالتالي:

- أقل درجة يمكن تحصيلها هي 19.

- أعلى درجة يمكن تحصيلها هي 76.

3.2.3.1.4 - أعراض الاندفاعية:

ويحتوي على 16 عبارة بحيث يمكن تحصيل الدرجات كالتالي:

- أقل درجة يمكن تحصيلها هي 16.

- أعلى درجة يمكن تحصيلها هي 64.

4.1.4 - مستويات الاستبيان:

جدول رقم (05) يمثل مستويات الاستبيان لمتغيرات الدراسة عند المعلمين

مرتفع	متوسط	منخفض		
[80 – 60.01]	[60 – 40.01]	[40 – 20]	الانتباه	المتغيرات
[76 – 57.01]	[57 – 38.01]	[38 – 19]	الفرط	
[64 – 48.01]	[48 – 32.01]	[32 – 16]	الاندفاعية	

جدول رقم (06) يمثل مستويات الاستبيان لمتغيرات الدراسة عند الأباء

مرتفع	متوسط	منخفض		
[60 – 45.01]	[45 – 30.01]	[30 – 15]	الانتباه	المتغيرات
[112 – 84.01]	[84 – 56.01]	[56 – 28]	الفرط	
[72 – 54.01]	[54 – 36.01]	[36 – 18]	الاندفاعية	

بحساب: $S = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) / 3$ حيث س قيمة ثابتة يتم إضافتها إلى أقل قيمة يمكن

تحقيقها عند كل متغير بعد عملية تفرغ الاستبيان وتضاف على ثلاث مرات حتى تم تحديد ثلاث

مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع).

ومن هذا المنطلق وحتى يثمر بحثنا ويصبح أكثر حداثة وخاضعا للشروط العلمية يمكننا تناول درجات كل جزئية من جزئيات استبيان المدرسة وكذلك كل جزئية من جزئيات استبيان الأسرة من أجل المقارنة والكشف عن وجود علاقات متبادلة بين الدرجات، وبهذا سنكتشف أوجه التباين والاختلاف بالنسبة لبعض بنود الاستبيان بين آراء المعلم وآراء الأسرة والذي قد يكشف عن وجود مشكلة في الأسرة أو المدرسة أو كلاهما معا وسيترتب على هذا عملية الإرشاد التربوي كي تكون عملية الإصلاح أكثر يسراً وسهولة.

5 - الدراسة الاستطلاعية الأولية:

تم إجراء مقابلة مع بعض المعلمين المنتمين لدائرة السوقر حول الظواهر التي تميز سلوك التلاميذ في المرحلة الابتدائية وعددهم 10 معلمين وكانت نتائج المقابلة حسب الجدول التالي:

جدول رقم (07) يوضح نتائج المقابلة مع المعلمين

09	نعم	هل هناك سلوكيات عشوائية تظهر لدى التلاميذ
01	لا	
08	نعم	هل تختلف هذه السلوكيات باختلاف الجنس
02	لا	
08	نعم	هل ظهورها يكون خلال الموسم الدراسي
02	لا	
07	تشنت تركيز الانتباه	ما هي أهم هذه السلوكيات
10	الاندفاع	

08	الحركات الزائدة	
02	النسيان وعدم التركيز	
01	الشروء	
02	عدم التذكر	

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (07) تبين لنا تقيي العديد من الاضطرابات السلوكية

وهذا ما دفعنا إلى إجراء هذه الدراسة باختيار ثلاث متغيرات هما تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية.

6 - الدراسة الاستطلاعية :

1.6 - الغرض من الدراسة:

يلجأ العديد من الباحثين قبل الاستقرار على خطة البحث وتنفيذها بشكل كامل إلى ما يسمى بالدراسة الاستطلاعية والتي تجرى على عدد محدود من أفراد العينة الكلية ويتوقع الباحث من خلالها أن تتحقق الأهداف المنشودة من دراسته.

2.6 - عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها عشر تلاميذ 10 بالطريقة العشوائية من أجل حساب المعاملات العلمية للاستبيان، حيث أخذت هذه العينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية حسيبة بن بوعلي ببلدية السوقر ولاية تيارت وهذه العينة استبعدت من عينة الدراسة الأساسية.

3.6 - الخصائص السيكومترية للاستبيان:

1.3.6 - ثبات الاستبيان:

يعرف ثبات الاختبار على أنه: "مدى الدقة أو الانساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على

عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين". (مقدم عبد الحفيظ، 1997، صفحة 56)

كما أن: "الاختبار ثابتاً إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر على نفس المفحوصين و

تحت نفس الشروط". (محمد صبحي حسنين، 1995، صفحة 193)

كما يعني ثبات الاختبار "أنه إذا ما أعيد الاختبار على نفس العينة تحت نفس الظروف يعطي نتائج

معنوية أي وجود معامل ارتباط كبير بين نتائج الاختبار". (مروان عبد المجيد إبراهيم ، 1999 ،

صفحة 70)

واستخدم الباحثان لحساب ثبات الاختبار طريقة " التجزئة النصفية " والتي من خلالها تم تجزئة أسئلة

الاستبيان الخاصة بكل متغير إلى قسمين حيث يحتوي القسم الأول على الأسئلة ذات الأرقام الفردية

(1-3-5.....) ويحتوي القسم الثاني على الأسئلة الزوجية (2-4-6.....) "وهذا يعني أنه بعد

الانتهاء من تطبيق الاختبار مرة واحدة على مجموعة واحدة يمكن أن نحصل على مجموعتين من

الدرجات أي درجتين لكل فرد ،ويتم بعد ذلك حساب معامل الارتباط بين المجموعتين باستخدام معامل

بيرسون أو سبيرمان حسب نوعية البيانات". (د.سعد عبد الرحمن، 2003) ولقياس معامل الارتباط

بين المجموعتين اعتمد الباحثان على معادلة سبيرمان برون **Sperman Brown**.

جدول رقم (08) يوضح نتائج حساب معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمتغيرات الدراسة

الأسرة			المدرسة			المتغيرات
الاندفاعية	فرط الحركة	تشتت الانتباه	الاندفاعية	فرط الحركة	تشتت الانتباه	
0.842	0.947	0.852	0.885	0.945	0.905	معامل الارتباط
0.914	0.973	0.920	0.939	0.972	0.950	معامل الإطالة
0,05			0,05			مستوى الدلالة
0,632			0,632			ر الجدولية

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) والذي يوضح لنا نتائج حساب معامل الارتباط بين مجموعتي كل متغير من المتغيرات وهذه القيم المتحصل عليها هي مرتفعة وبهذا فهي تؤكد على أن الارتباط قوي جدا يكاد يكون تاماً خاصة بالنسبة للإجابات المتعلقة بالمعلمين، وبتطبيق معادلة سبيرمان برون Sperm Brown وجدنا أن درجات معامل الثبات في جميع المتغيرات عالية وهي كلها أكبر من ر الجدولية والمقدرة بـ 0,632 وبالتالي فهذه النتائج لها نفس تفسير نتائج معامل الارتباط فهي تدل على أن معامل الثبات عالي جدا عند مستوى دلالة 0,05، ومنه نستنتج أن الاستبيان يتميز بدرجة ثبات عالية.

1.3.6 - الصدق:

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله، أي مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف أو جانب محدد. وتبدو هذه الصلاحية في أشكال متعددة منها صدق المحتوى، الصدق التلازمي، الصدق التنبؤي، صدق البناء، صدق المحك وصدق المحكمين، ويعرف الصدق على أنه

"قياس الاختبار فعلاً وحقيقة ما وضع لقياسه ويشير الصدق إلى الدرجة التي يمكن فيها الاختبار أن يقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليها". (سوسن شاكر مجيد ، 2013 ، صفحة 93)

1.1.3.6 - الصدق الذاتي:

تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة لمحكمات جودة صلاحية الاختبارات والمقاييس وصدق الاختبار أو المقياس، تشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع لأجله، فالاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة الظاهرة التي صمم لقياسها. (البهي فؤاد السيد، 1978، صفحة 86)

ومن أجل التأكد من صدق الاختبار استخدمنا الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

جدول رقم (09) يوضح نتائج حساب معامل الصدق الذاتي لمتغيرات الدراسة

الأسرة			المدرسة			المتغيرات
الاندفاعية	فرط الحركة	تشتت الانتباه	الاندفاعية	فرط الحركة	تشتت الانتباه	
0,692	0,834	0,648	0,976	0,996	0,999	معامل الثبات
0,831	0,913	0,804	0,987	0,997	0,999	معامل الصدق الذاتي

من خلال هذا الجدول رقم (09) نرى أن القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي هي عالية وبالتالي فالاستبيان يتميز بدرجة عالية من الصدق.

3.3.6 - الموضوعية:

يقصد بالموضوعية "التحرر من التحيز أو التعصب، وعدم إدخال العوامل الشخصية فيم يصدر الباحث من أحكاك" (عبد الرحمان محمد عيسوي، 2003، صفحة 332)، كما يقصد بها

"وضوح التعليمات الخاصة بالاستبيان وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به" (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، 2000، صفحة 379).

وهذا ما تميز به الاستبيان من خلال سهولة العبارات ووضوحها بعيدا عن الصعوبة أو الغموض، وقد تم تعزيز المفحوصين بكل تفاصيل ومتطلبات الإجابة على الاستبيان من خلال توضيح طريقة الإجابة، كما تم القيام بإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات الأساتذة المحكمين في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية حتى يتحقق للاستبيان شرط الموضوعية.

واستنادا على كل الإجراءات والاعتبارات السابقة الذكر يستخلص الباحث أن الاستبيان المستعمل في صورته المقترحة يتمتع بموضوعية، بالإضافة إلى صدق وثبات عاليين.

7 - الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج:

تعتبر من أهم الطرق المؤدية إلى فهم العوامل الأساسية التي تؤثر على الظاهرة المدروسة من خلال الوصول إلى نتائج يتم تحليلها ومناقشتها بعد ذلك علما وأن لكل باحث وسائل إحصائية خاصة والتي تتناسب مع نوع المشكلة وخصائصها، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الأدوات الإحصائية التالية :

1.7 - المتوسط الحسابي:

هو أحد مراكز النزعة المركزية والذي يحسب بجمع قيم عناصر المجموعة ثم قسمت النتيجة على عدد العينة و (قيس ناجي عبد الجبار و شامل كامل محمد، 1991، صفحة 92)، ذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$$

\bar{x} = المتوسط الحسابي.

$\sum x$ = مجموع الدرجات.

n = عدد العينة. (عباس محمود عوض، 1999، صفحة 29)

2.7 - الانحراف المعياري:

الانحراف المعياري أهم مقاييس التشتت، وهو يقوم في جوهره على حساب انحرافات الدرجات

عن متوسطها. (عبد القادر حلبي، 1984، صفحة 88)

$$S = \sqrt{\frac{\sum (X_i - \bar{X})^2}{n}}$$

S = الانحراف المعياري.

\bar{X} = المتوسط الحسابي.

X = القيم المتحصل عليها.

n = عدد العينة. (عاطف عدلي العيد وزكي أحمد عزمي، 1993، صفحة 68)

3.7 - معامل الارتباط بالطريقة العامة:

تعتمد هذه الطريقة العامة مباشرة في حسابها لمعامل الارتباط على الدرجات الخام و مربعات

هذه الدرجات.

$$r = \frac{n \text{مج}(سXص) - (\text{مج} سX \text{مج} ص)}{\sqrt{[n \text{مج} س^2 - (\text{مج} س)^2] X [n \text{مج} ص^2 - (\text{مج} ص)^2]}}$$

مج س × ص = مجموع حاصل ضرب الدرجات الفردية والدرجات الزوجية.

مج س × مج ص = حاصل ضرب مجموع الدرجات الفردية في مجموع الدرجات الزوجية.

مج س² = مجموع مربعات الدرجات الفردية.

(مج س)² = مربع مجموع الدرجات الفردية.

مج ص² = مجموع مربعات الدرجات الزوجية.

(مج ص)² = مربع مجموع الدرجات الزوجية. (فؤاد البهي السيد ، 1978 ، صفحة 244)

4.7 - الصدق الذاتي:

ويطلق عليه أيضا مؤشر الثبات ، فالصلة وثيقة بين الثبات و الصدق من حيث أن الثبات الاختبار يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد الاختبار على نفس المجموعة من الأفراد ، و يحسب الصدق الذاتي للاختبار وفق المعادلة التالية (محمد صبحي حسنين، 1995، صفحة 197):

$$\sqrt{\text{معامل الثبات}} = \text{الصدق الذاتي}$$

5.7 - معامل الارتباط لسبيرمان برون Sperman Brown:

$$r_{rs} = \frac{2r_{rs}}{r_{rs} + 1}$$

حيث:

11 : معامل ثبات الاختبار كله

رس : معامل الارتباط بين نصفي الاختبار. (رجاء محمود علام ، 2006 ، صفحة 473)

6.7 - إختبار ت لعينتين مستقلتين:

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2}}}$$

حيث :

X_1 = المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

X_2 = المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

S_1^2 = تباين المجموعة الأولى .

S_2^2 = تباين المجموعة الثانية .

n_1 = عدد أفراد المجموعة الأولى .

n_2 = عدد أفراد المجموعة الثانية .

7.7 - برنامج SPSS:

النسخة 16

8.7 - برنامج EXCEL:

النسخة 2007

خاتمة الفصل:

تم التعرض في هذا الفصل إلى أهم الخطوات اللازمة للقيام بهذه الدراسة وكل الإجراءات

بدءاً من منهج ومجتمع وعينة الدراسة والدراسة الاستطلاعية وأداة البحث وخصائصها السيكمترية

وختم بالأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

الفصل الثاني

تحليل ومناقشة النتائج

1 - عرض ومناقشة النتائج

1.1 - عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول

2.1 - عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني

3.1 - عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث

4.1 - عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع

2 - مناقشة النتائج في ضوء فروضها

1.2 - مناقشة نتائج الفرض الأول

2.2 - مناقشة نتائج الفرض الثاني

3.2 - مناقشة نتائج الفرض الثالث

4.2 - مناقشة نتائج الفرض الرابع



خلاصة الدراسة

التوصيات

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

1 - عرض ومناقشة النتائج:

1,1 - عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

- هل هناك مستوى لمتغيرات الدراسة تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية (الطفولة المتوسطة) من وجهة نظر المدرسة؟

1.1.1 - عرض النتائج:

1.1.1.1 - بالنسبة لمتغير تشتت الانتباه:

جدول رقم (10) يوضح مستوى متغير تشتت الانتباه من وجهة نظر المدرسة

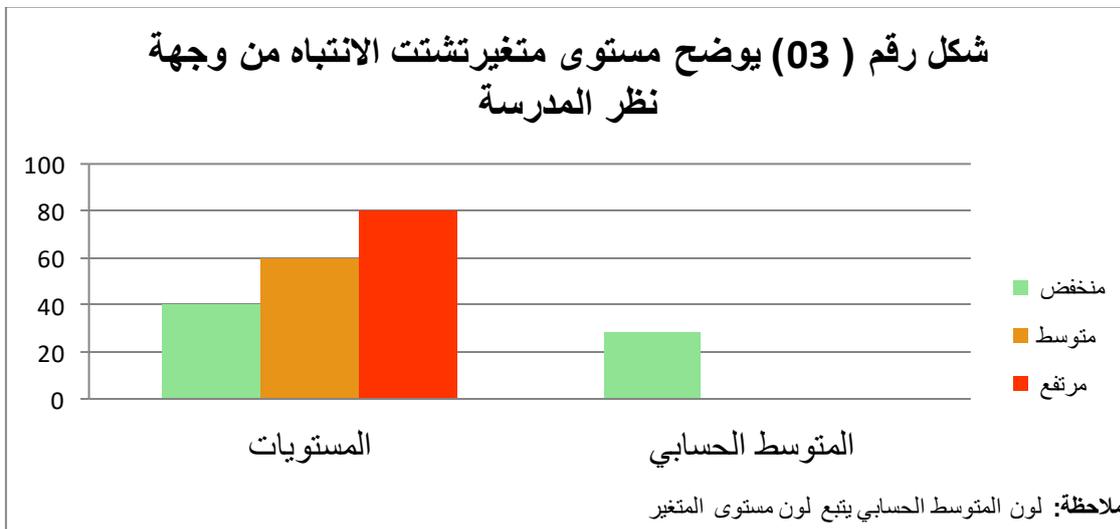
المستوى	عدد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
منخفض	30	9.691	28.47

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (10) وجدنا المتوسط الحسابي يقدر بـ 28.47

بانحراف معياري مقدر بـ 9.691 وعليه حصلنا على مستوى منخفض بالنسبة لتشتت الانتباه من

وجهة نظر المدرسة.

شكل رقم (03) يوضح مستوى متغير تشتت الانتباه من وجهة نظر المدرسة

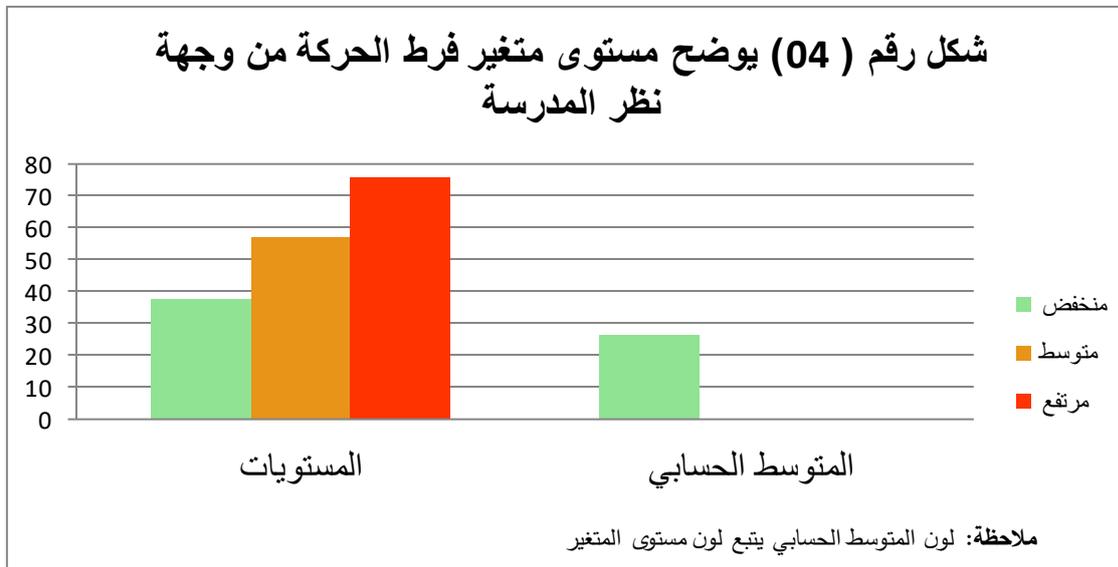


2.1.1.1 - بالنسبة لمتغير فرط الحركة:

جدول رقم (11) يوضح مستوى متغير فرط الحركة من وجهة نظر المدرسة

المستوى	عدد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
منخفض	30	7.632	26.57

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (11) وجدنا المتوسط الحسابي يقدر بـ 26.57 بانحراف معياري مقدر بـ 7.632 وعليه تحصلنا على مستوى منخفض بالنسبة لتشتت الانتباه من وجهة نظر المدرسة.

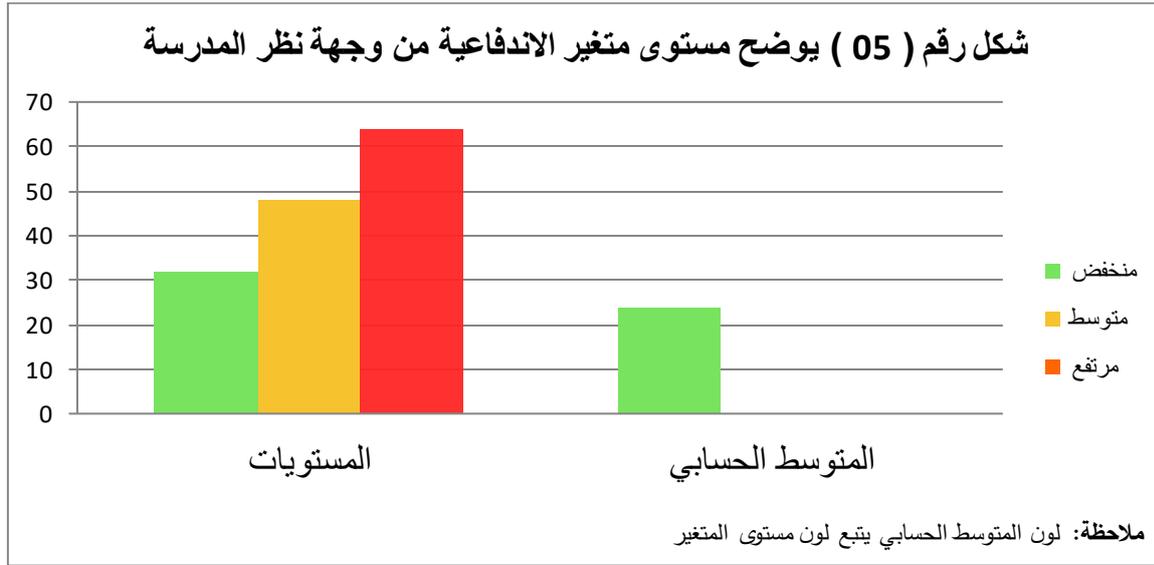


3.1.1.1 - بالنسبة لمتغير الاندفاعية:

جدول رقم (12) يوضح مستوى متغير الاندفاعية من وجهة نظر المدرسة

المستوى	عدد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
منخفض	30	7.347	23.87

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (12) وجدنا المتوسط الحسابي يقدر بـ 23.87 بانحراف معياري مقدر بـ 7.347 وعليه تحصلنا على مستوى منخفض بالنسبة لتشتت الانتباه من وجهة نظر المدرسة.



2.1.1 - مناقشة النتائج:

يرى الطلبة الباحثين أن التلميذ قد تعرض إلى آليات الترويض من قبل المعلمين فمن كان يعاني من شدة أو حدة هذه المتغيرات في سنوات الأولى من الدراسة، أصبح لديه مستوى منخفض لهذه المتغيرات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية بمرور السنوات، أي اكتساب التلميذ منهجية سلوكية تتماشى وقوانين المنظومة التربوية، هذه المنهجية لقنها له المعلم داخل حجرات الدراسة سواء إن كان ذلك عن طريق التوعية، التأنيب، الأمر أو الوعيد، فالتلاميذ الذين اجرين عليهم هذا البحث كان مستواهم منخفض في هذه المتغيرات ومنه فإن الطابع أو الجو مدرسي له دور في هذا كله فمن بين هذه الآليات خاصة جو اللعب داخل المؤسسة التربوية لأن اللعب يعد من بين الأشياء المحببة لدى الأطفال أن له القدرة على خلق التواصل الجيد بين الأطفال ومحيطهم إلى جانب هذا يتيح للطفل داخل المدرس فرصه التصرف في طاقته الزائد وينمي مهاراته المعرفية ويكسبه قدرات ومهارات جديدة باستعمال عمليات الاستكشاف والاستطلاع والتخيل وحل مشكلات. وبما أن دراستنا جاءت متوجهة نحو مرحلة عمرية معينة ألا وهي مرحلة الطفولة المتوسطة فهنا تعدل عدة مظاهر نمو الطفل

وتخضع إلى عامل التطور والاكتمال التدريجي أو التحسن الملحوظ مقارنة بما كانت عليه في المرحلة الأولى لطفولة وتشمل النمو الحركي والنمو الجسمي والنمو اللغوي والنمو الاجتماعي وكل هذه الجوانب لها دور أساسي في مستوى خفض هذه المتغيرات، وكذلك تغيير البرامج الدراسية المقررة من طرف الوصاية عامل مهم في هذا الاتجاه ألا وهو خفض مستوى المتغيرات فالمنهاج الجديد جاء بتركيبه كفاءات مستهدفة تعمل على تنمية قدرات التلميذ ووصول به إلى أعلى مستوى في شتى المجالات المعرفي، الحسي الحركي والوجداني فنلاحظ في السنوات الأخيرة تغير جذري في مقررات الدراسية بالإضافة إلى إدخال عدة إصلاحات في المنهاج التربوي آخرها منهاج الجيل الثاني الذي بدأ يطبق في أرض الميدان وأخذ يعطي ثماره بنسبة نجاح كبيرة في مختلف المستويات.

2.1 - عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

- هل هناك مستوى لمتغيرات الدراسة تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية (الطفولة المتوسطة) من وجهة نظر الأسرة؟

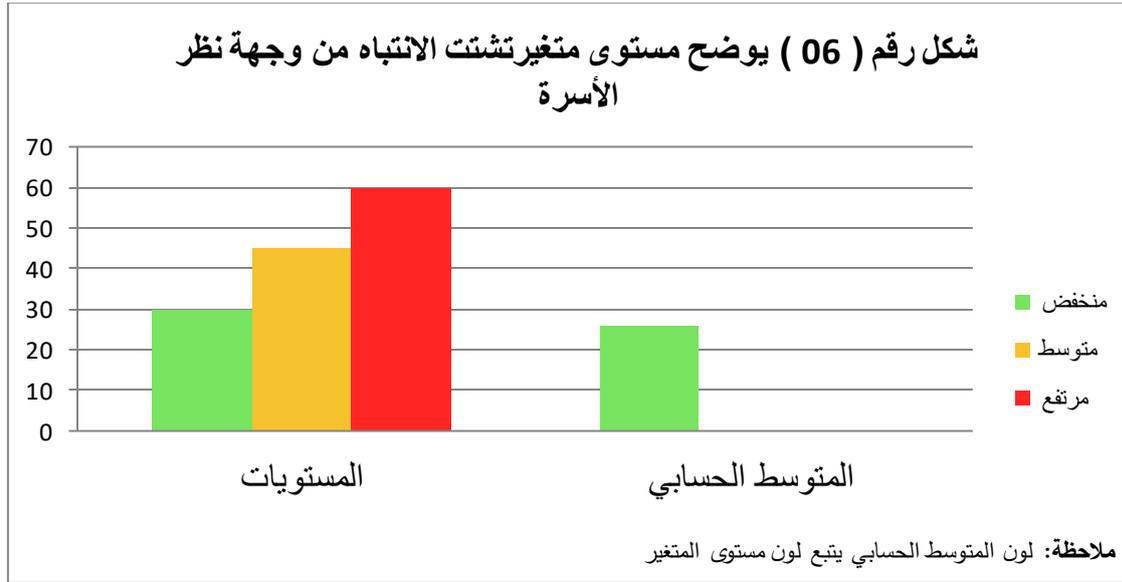
1.2.1 - عرض النتائج:

1.1.2.1 - بالنسبة لمتغير تشتت الانتباه:

جدول رقم (13) يوضح مستوى متغير تشتت الانتباه من وجهة نظر الأسرة

المستوى	عدد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
منخفض	30	7.022	25.73

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (13) وجدنا المتوسط الحسابي يقدر بـ 25.73 بانحراف معياري مقدر بـ 7.022 وعليه تحصلنا على مستوى منخفض بالنسبة لتشتت الانتباه من وجهة نظر الأسرة.

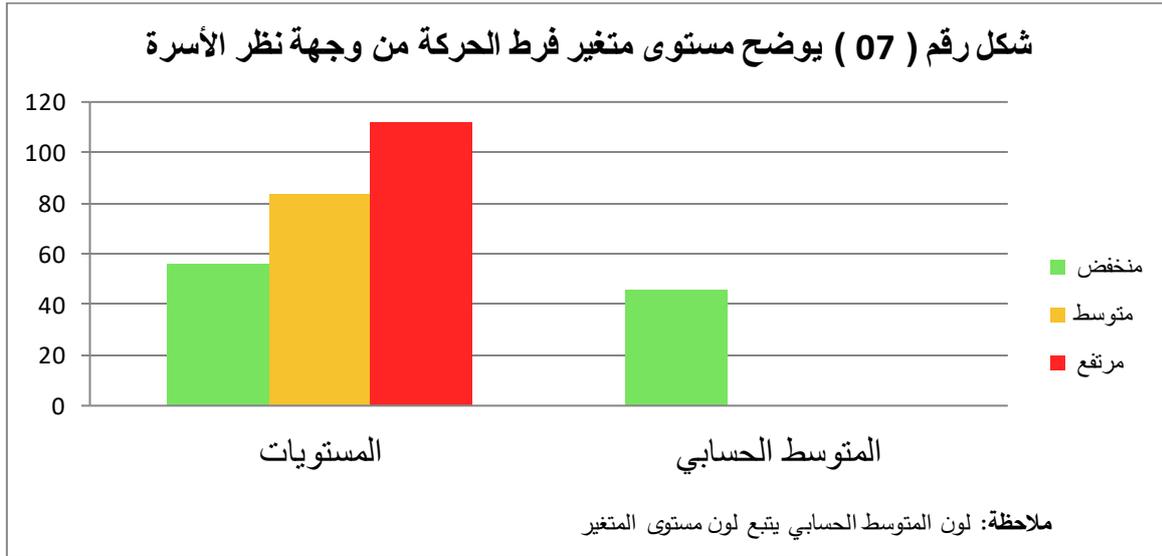


2.1.2.1 - بالنسبة لمتغير فرط الحركة:

جدول رقم (14) يوضح مستوى متغير فرط الحركة من وجهة نظر الأسرة

المستوى	عدد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
منخفض	30	14.552	41.97

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (14) وجدنا المتوسط الحسابي يقدر بـ 41.79 بانحراف معياري مقدر بـ 14.552 وعليه تحصلنا على مستوى منخفض بالنسبة لتشتت الانتباه من وجهة نظر الأسرة.

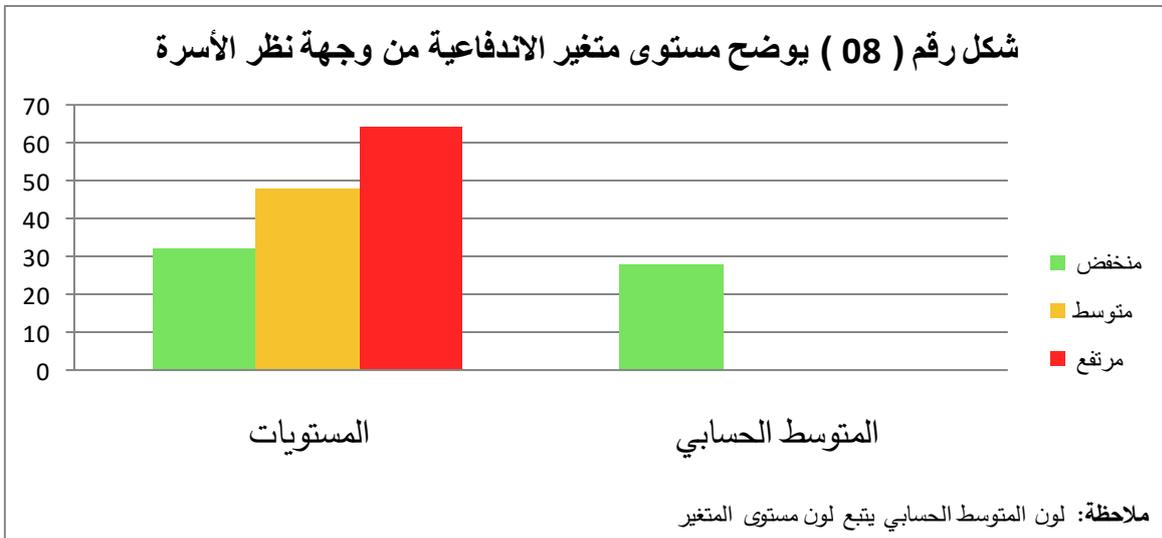


3.1.2.1 - بالنسبة لمتغير الاندفاعية:

جدول رقم (15) يوضح مستوى متغير الاندفاعية من وجهة نظر الأسرة

المستوى	عدد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
منخفض	30	8.309	27.70

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (06) وجدنا المتوسط الحسابي يقدر بـ 27.70 بانحراف معياري مقدر بـ 8.309 وعليه تحصلنا على مستوى منخفض بالنسبة لتشتت الانتباه من وجهة نظر الأسرة.



2.2.1 - مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان بعد عملية التحليل الإحصائية والتي أسفرت على انخفاض مستوى هذه المتغيرات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية (مرحلة الطفولة المتوسطة) حيث يرى الباحثان أن انخفاض مستوى تشتت الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية هو شيء طبيعي بالنسبة لهؤلاء التلاميذ وهذا لكونهم عينة من سكان إفريقيا والمعروف عنهم وسكان الشرق الأوسط أن مستوى هذه الاضطرابات منخفض بالنسبة لسكان أوروبا وأمريكا وهذا ما أكده **Polanczyk G** بقوله: " إن معدلات انتشار اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه تتشابه كثير وبشكل ملحوظ من بلد إلى آخر، باستثناء بلدان إفريقيا والشرق الأوسط، حيث تكون المعدلات أقل مما هي عليه في أمريكا الشمالية وأوروبا" (Polanczyk G، 2007، صفحة 942) وكذلك نسبة الإصابة بهذه الاضطرابات يكون هي مرتفعة دائما في الدول المتطورة عنها في الدول النامية أو في طريق النمو ما أكده مقال الموسوعة الحرة وكيبديا حول اضطرابات تشتت الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية والذي قيل فيه: "هذه الحالة تعد أكثر الحالات النفسية شيوعا في العالم، إذ يبلغ عدد المصابين بقصور الانتباه وفرط الحركة حوالي 5% من مجموع شعوب العالم، والنسبة تزيد عن ذلك في الدول المتطورة (دول العالم الأول)، فهذه الإحصائيات جعلت بعض الباحثين يعتقدون أن تركيبة الدول المتطورة وأجوائها قد تكون سبب لحالة قصور الانتباه وفرط الحركة عند شعوبها، بذلك فتفاعل الناس في حضارتهم قد يكون مسبب لقصور الانتباه وفرط الحركة، اعتمادا على نوع الحضارة وردة فعل الفرد لها" (wikipedia، 2009).

وبالعودة إلى العوامل التي تلعب دوراً هاماً في زيادة حدة هذه الاضطرابات وانتشارها، نشير

إلى العوامل الوراثية بمعنى انتقال هذه الصفات عن طريق الأقارب وخصوصا من الدرجة الأولى

والثانية، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى " أن حوالي ثلث الأطفال الذين شخصت حالاتهم يعانون من اضطرابات الانتباه الناجمة عن الحركات المفرطة غير الطبيعية وقد ورثوها من أحد الأبوين أو من جهة أحد الأقرباء " (ديانا هيلز، 1999، صفحة 94)، ومن خلال احتكاكنا مع أولياء التلاميذ تأكدنا من أنه لا يوجد معانات من هذه الاضطرابات لا من بعيد ولا من قريب داخل عائلات هؤلاء التلاميذ، وهذا ما يؤكد **Faraone SV** حيث قال: "و تشير البيانات المستقاة من الدراسات التي أجريت على الأسرة إلى أن أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وراثية للغاية" (Faraone SV، 2005، صفحة 1313)، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى ومن خلال ما إستنتجناه من تحليلنا للمعلومات العامة اتضح لنا الانعدام التام لتعاطي الأمهات للكحول أو التدخين، وكل التلاميذ كانت ولادتهم طبيعية ولم يكن لديهم مشاكل في النمو، باعتبار هذه المعايير أو المؤشرات تؤدي إلى ارتفاع مستويات هذه الاضطرابات استناداً إلى ما ذكره **Szatmari P** في قوله: "العوامل البيئية التي ينمو فيها الأطفال عندما يكونون صغاراً تلعب أيضاً دوراً مهماً بالإضافة إلى تعاطي الأمهات للتدخين والكحول، وانخفاض الوزن عند الولادة ومشاكل النمو تؤدي إلى مستويات عالية من تشتت الانتباه وفرط النشاط والاندفاعية" (Szatmari P، 1989، صفحة 205).

كما يرى الباحثان أن البيئة التي يعيش فيها هؤلاء الأطفال لعبت دوراً فعالاً في انخفاض مستوى هذه الاضطرابات، باعتبار " اضطراب السلوك ناتج عن ظروف البيئة كمرجع للخبرات السيئة والتي ينتج عنها حالة من الإثارة الانفعالية ويتعلم الطفل الكثير من الاستجابات عن طريق الملاحظة والنموذج المحتذى به والذي يختلط به الطفل أو تلك النماذج التي تتلقى التعزيز والاثابة و أنواع السلوك المرغوب وغير المرغوب (سليمان عبد الواحد و يوسف ابراهيم، 2012 ، صفحة 169). وفي نفس السياق يرى الطالبان الباحثان أنه من جملة العوامل التي لها دور في خفض مستويات هذه المتغيرات يجدر الإشارة إلى أن غالبية التلاميذ يعيشون في أجواء عائلية مستقرة بالنظر إلى ما أكده

فاروق مصطفى 2011 : " أساليب المعاملة الصحيحة أو الخاطئة للوالدين اتجاه أبنائهم، واستقرار الأسرة أو عدم استقرارها كإصابة بالأمراض أو الطلاق أو الإدمان أو وفاة أحد الوالدين " (فاروق مصطفى، 2011 ، صفحة 162).

3.1 - عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

- هل توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات المتغيرات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية

عند الذكور والإناث من وجهة نظر المعلمين؟

وللتحقق من هذا التساؤل قام الباحثان بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T-Test بواسطة برنامج SPSS وكانت النتائج كالتالي:

1.3.1 - عرض النتائج:

1.1,3.1 - بالنسبة لمتغير تشتت الانتباه:

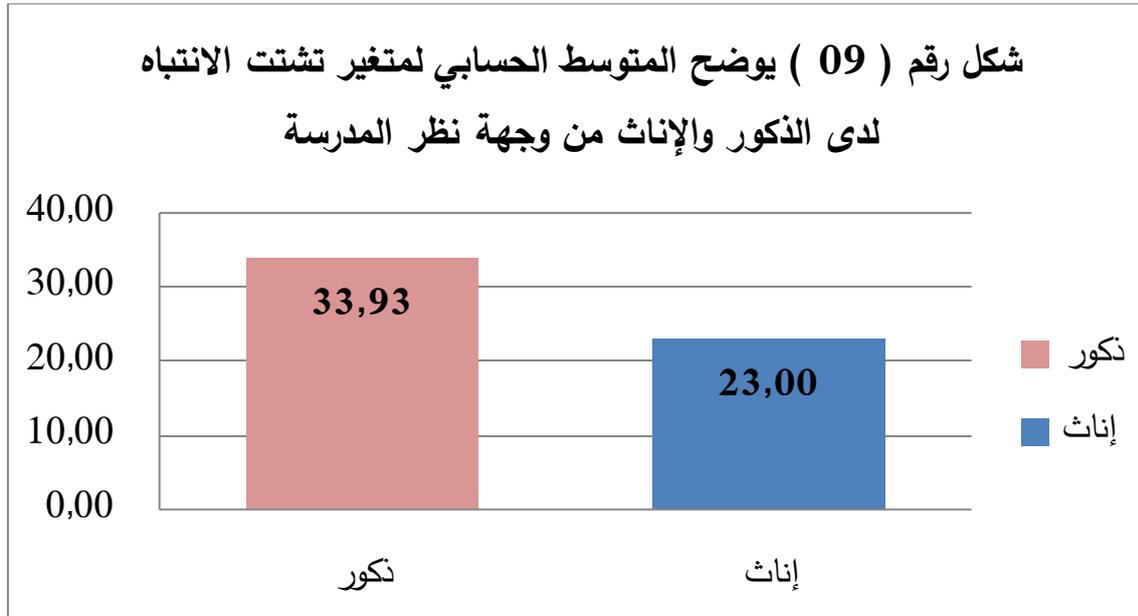
جدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار ت للفرق بين المتوسط الحسابي لمتغير

تشتت الانتباه لدى الذكور والإناث من وجهة نظر المدرسة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	مستوى دلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
15	33.93	10.964	3.707	0.001	0.05	28	دال إحصائياً
15	23.00	3.207					

يتضح من بيانات الجدول رقم (16) أن متوسط تشتت الانتباه عند الذكور بلغت قيمته 33.93 بانحراف معياري قدر بـ 10.964 وهو أعلى من متوسط تشتت الانتباه عند الإناث الذي بلغت قيمته

23.00 بانحراف معياري قدر بـ 3.207؛ كما جاءت نتيجة اختبار (ت) بقيمة احتمالية (Sig) 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05؛ وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط تشتت الانتباه عند الذكور ومتوسط تشتت الانتباه عند الإناث لصالح الذكور الأعلى في المتوسط.



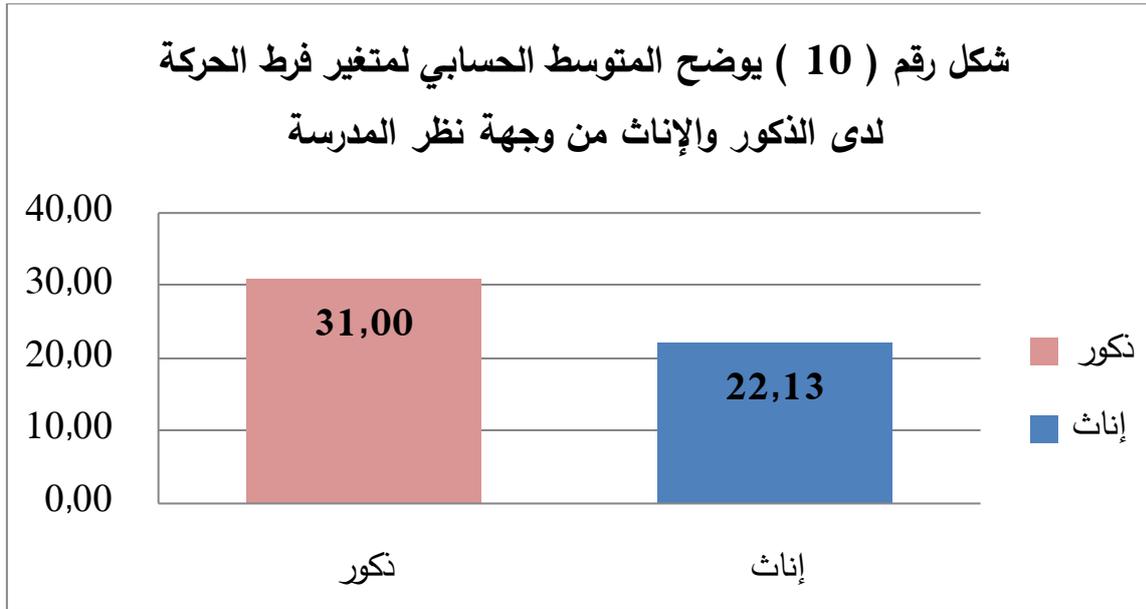
2.1,3.1 - بالنسبة لمتغير فرط الحركة:

جدول رقم (17) يوضح نتائج اختبارات للفرق بين المتوسط الحسابي لمتغير فرط الحركة لدى الذكور والإناث من وجهة نظر المدرسة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
15	31.00	8.477	3.875	0.001	0.05	28	دال إحصائياً
15	22.13	2.588					

يتضح من بيانات الجدول رقم (17) أن متوسط فرط الحركة عند الذكور بلغ قيمة 31.00 بانحراف معياري قدر بـ 8.477 وهو أعلى من متوسط فرط الحركة عند الإناث الذي بلغ قيمة 22.13

بانحراف معياري قدر بـ 2.588؛ كما جاءت نتيجة اختبار (ت) بـ 3.857 بقيمة احتمالية (Sig) 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05؛ وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط فرط الحركة عند الذكور ومتوسط فرط الحركة عند الإناث لصالح الذكور الأعلى في المتوسط.

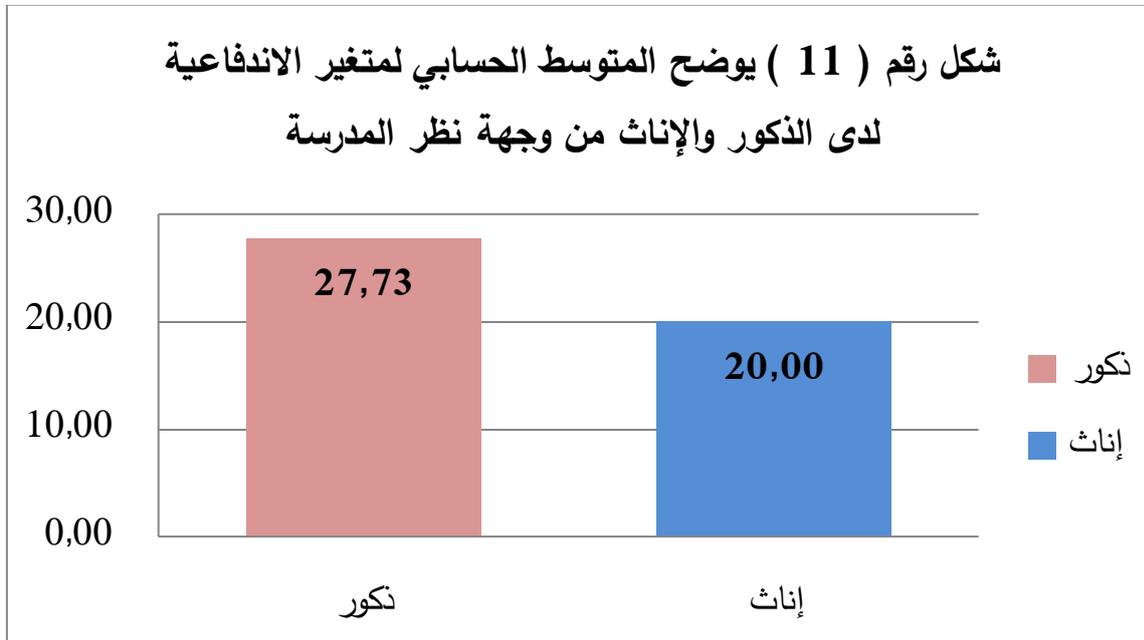


3.1,3.1 - بالنسبة لمتغير الاندفاعية:

جدول رقم (18) يوضح نتائج اختبارات للفرق بين المتوسط الحسابي لمتغير الاندفاعية لدى الذكور والإناث من وجهة نظر المدرسة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
15	27.73	7.507	3.353	0.002	0.05	28	دال إحصائياً
15	20.00	4.840					

يتضح من بيانات الجدول رقم (18) أن متوسط الاندفاعية عند الذكور بلغ قيمة 27.73 بانحراف معياري قدر بـ 7.507 وهو أعلى من متوسط الاندفاعية عند الإناث الذي بلغ قيمة 20.00 بانحراف معياري قدر بـ 4.840؛ كما جاءت نتيجة اختبار (ت) 3.353 بقيمة احتمالية (Sig) 0.002 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05؛ وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط الاندفاعية عند الذكور ومتوسط الاندفاعية عند الإناث لصالح الذكور الأعلى في المتوسط.



2.3.1 - مناقشة النتائج:

يرى الطلب الباحثين بأن النسبة الغالبة في التفوق الدراسي الأكاديمي للبنات أكثر من الذكور وهو ما يفسر تعرض الذكور إلى سلوكيات متنوعة لا تساعدهم على التحصيل الدراسي، فمن سنة إلى أخرى نجد أن البنت هي الأكثر حضوراً وتفوقاً على الولد في غالبية المدارس الجزائرية وبهذا نكتشف أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية غالباً ما تميل إلى الذكور في هذه السلوكيات أو هذه المتغيرات، وهذا ما أشارت إليه دراسات ماكوبي 1966 وجاكين 1974 وبلوك 1976 بأن الفروق بين

الذكور والإناث التي تأكدت من خلال مراجعته ما يقارب 1600 دراسة تتمثل في أن البنات أكثر تفوقا من البنين في القدرات اللفظية مثل القراءة، المعاني، المفردات، الفهم اللغوي والطلاقة التعبيرية" (فتحي محمد الزيات، 1998، صفحة 70)، وهذا ما أكدته أيضا ماركال 1974 في دراسة تم إجراؤها على أطفال من صفوف الخامسة، "إذ طلب الباحثان من الأطفال تحديد درجة اهتمامهم بـ 25 موضوعا مختلفا وبعد أسبوع أعطي كل طفل ستة نصوص مركبة، إذ تم إلغاء كل كلمة خامسة من النص وكان ثلاث نصوص مشوقه للغاية وثلاث نصوص أخرى غير مشوقه على الإطلاق ثم طلب من الأطفال إتمام الفراغ بالكلمة المناسبة المحذوفة دون احتساب الأخطاء الإملائية، وأسفرت النتائج على تفوق الإناث في القدرات اللفظية في حالة النصوص المشوقة والغير مشوقة وكان الذكور هم الأضعف في النصوص الباقية" (روبرت واطسون وآخرون، 2004، الصفحات 501 - 502).

كما يرى الطلبة الباحثون أيضا أن صعوبة التعلم تزيد في المراحل التعليمية الأولى وخاصة عند الذكور وهذا راجع إلى زيادة شدة هذه المتغيرات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية، فنجد التلميذ يريد الحصول على المعلومة بأقصى سرعة، وبأقل جهد ممكن يؤدي به إلى التشتت والاندفاع، وهذا يظهر من خلال محاولته الإجابة على مختلف التساؤلات التي يطرحها المعلم داخل حجرات الدراسة، وأيضا التنافس بينه وبين أقرانه. ومن الدراسات التي اهتمت بالانتباه ومستوى النشاط الزائد والاندفاع لدى تلاميذ، دراسة شوف **Shove 1973** عن الاندفاع لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وكان مجموعهما 152 تلميذ باستخدام اختبار التزاوج الأشكال المألوفة **MFFT** كأداة للقياس وتحليل التباين لمعالجه الفروقات الإحصائية. حيث تبين له وجود فروق دالة إحصائية لصالح ذوي الصعوبات التعلم في بعد الاندفاع، كما توصل **Wolf 1979** في دراسته التي أجراها على عينة تكونت 86 تلميذ مقسمة بين تلاميذ عاديين وتلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام نفس الأداة ونفس الأسلوب

الإحصائي إلى نفس النتائج التي تؤكد وجود فروق دالة إحصائية لصالح ذوي صعوبات التعلم في بعد الاندفاع وتشنت الانتباه (السيد عبد الحميد سليمان السيد، 2000).

4.1 - عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع:

- هل توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات المتغيرات تشنت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية

عند الذكور والإناث من وجهة نظر الأسرة؟

وللتحقق من هذا التساؤل قام الباحثان بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent

Samples T-Test بواسطة برنامج SPSS وكانت النتائج كالتالي:

1.4.1 - عرض النتائج:

1.1.4.1 - بالنسبة لمتغير تشنت الانتباه:

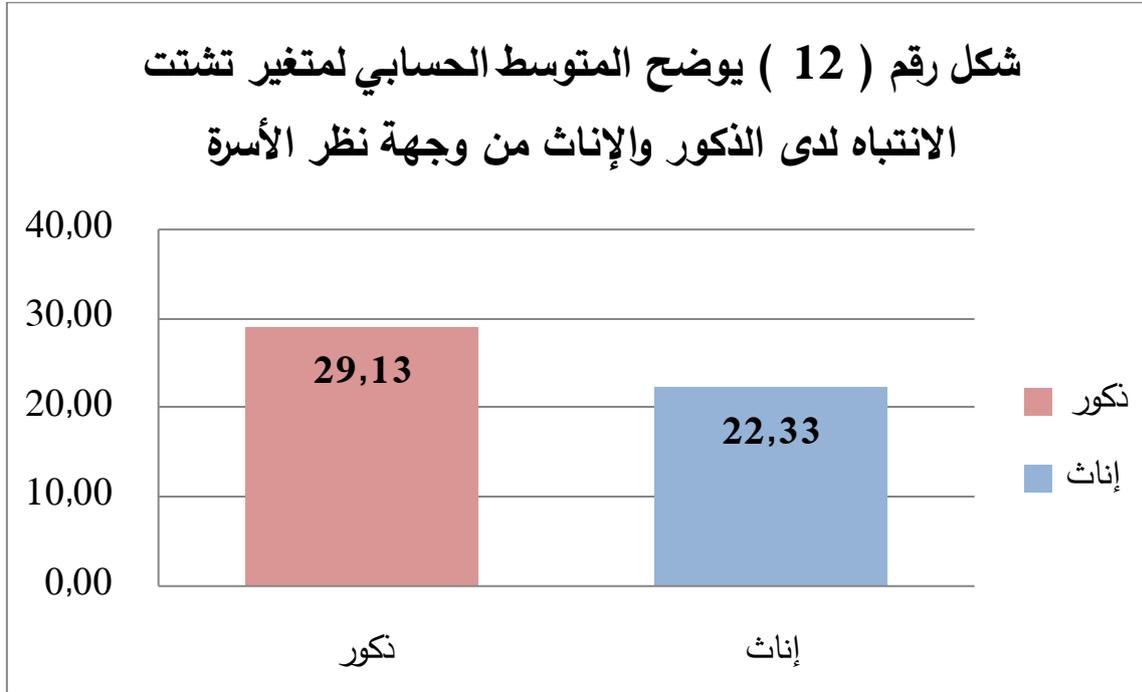
جدول رقم (19) يوضح نتائج اختبار ت للفرق بين المتوسط الحسابي لمتغير

تشنت الانتباه لدى الذكور والإناث من وجهة نظر الأسرة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
15	29.13	7.763	2.994	0.006	0.05	28	دال إحصائياً
15	22.33	4.135					

يتضح من بيانات الجدول رقم (19) أن متوسط تشنت الانتباه عند الذكور بلغت قيمة 29.13 بانحراف معياري قدر بـ 7.763 وهو أعلى من متوسط تشنت الانتباه عند الإناث الذي بلغت قيمة 22.33 بانحراف معياري قدر بـ 4.135؛ كما جاءت نتيجة اختبار (ت) 2.994 بقيمة احتمالية (Sig) 0.006 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05؛ وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط تشتت الانتباه عند الذكور ومتوسط تشتت الانتباه عند الإناث لصالح الذكور الأعلى في المتوسط.



2.1.4.1 - بالنسبة لمتغير فرط الحركة:

جدول رقم (20) يوضح نتائج اختبارات للفرق بين المتوسط الحسابي لمتغير فرط الحركة لدى الذكور والإناث من وجهة نظر الأسرة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
15	48.27	17.531	2.595	0.015	0.05	28	دال إحصائياً
15	35.67	6.800					

يتضح من بيانات الجدول رقم (20) أن متوسط فرط الحركة عند الذكور بلغت قيمة 48.27

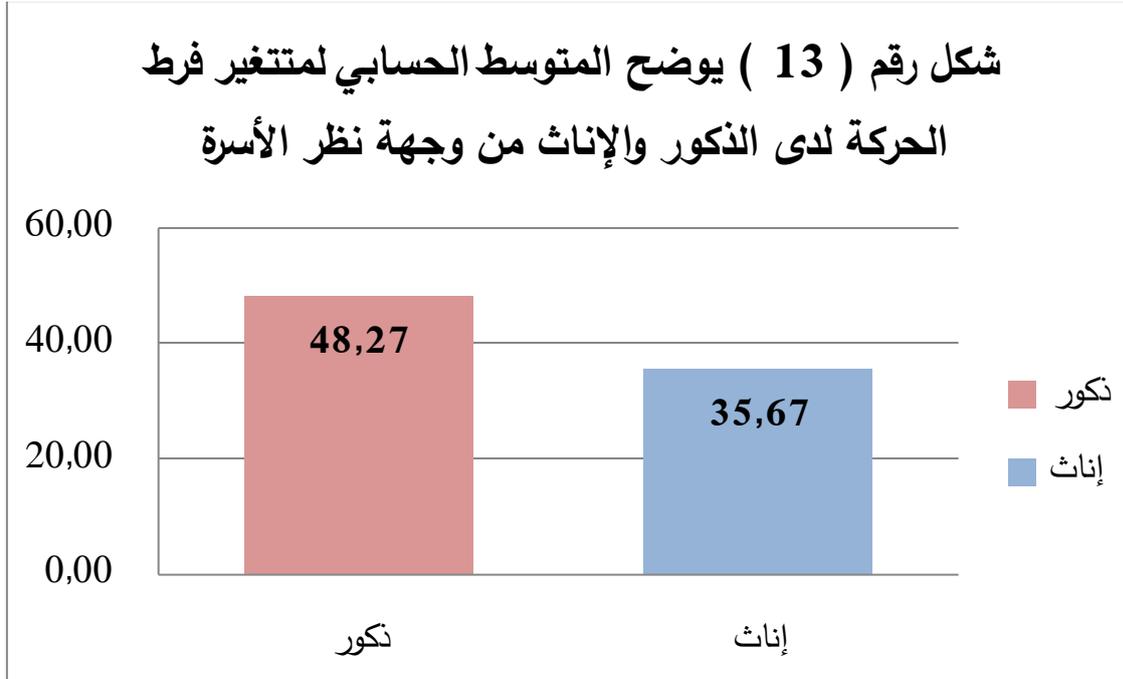
بانحراف معياري قدر بـ 17.531 وهو أعلى من متوسط فرط الحركة عند الإناث الذي بلغ قيمة

35.67 بانحراف معياري قدر بـ 6.800؛ كما جاءت نتيجة اختبار (ت) بـ 2.595 بقيمة احتمالية (

(Sig) 0.015 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05؛ وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط فرط الحركة عند الذكور ومتوسط فرط الحركة عند الإناث

لصالح الذكور الأعلى في المتوسط.



3.1.4.1 - بالنسبة لمتغير الاندفاعية:

جدول رقم (21) يوضح نتائج اختبارات للفرق بين المتوسط الحسابي لمتغير

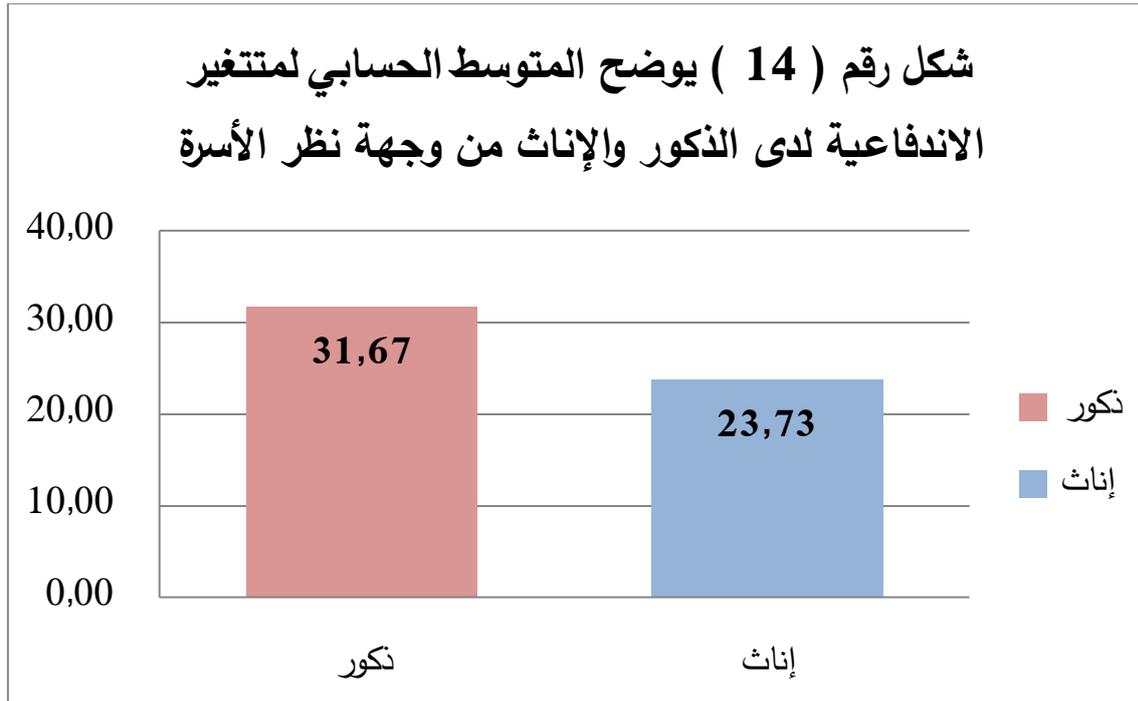
الاندفاعية لدى الذكور والإناث من وجهة نظر الأسرة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
15	31.67	9.123	2.939	0.007	0.05	28	دال إحصائياً
15	23.73	5.106					

يتضح من بيانات الجدول رقم (12) أن متوسط الاندفاعية عند الذكور بلغت قيمته 31.67

بانحراف معياري قدر بـ 9.123 وهو أعلى من متوسط الاندفاعية عند الإناث والذي بلغت قيمته

31.67 بانحراف معياري قدر بـ 5.106؛ كما جاءت نتيجة اختبار (ت) بـ 2.939 بقيمة احتمالية (Sig) 0.007 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05؛ وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط الاندفاعية عند الذكور ومتوسط الاندفاعية عند الإناث لصالح الذكور الأعلى في المتوسط.



2.4.1 - مناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم () يتبين لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في هذه المتغيرات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية من وجهة نظر الأسرة ومنه يرى الطلبة الباحثون أن هذا راجع إلى البيئة الاجتماعية والتي لها دور في تحديد درجة الفروقات في مستوى هذه المتغيرات بين الذكور والإناث فالطفل الذي نشأ في المدينة ليس نفس الطفل الذي نشأ في الريف فنجد أن هذه السلوكيات أو هذه المتغيرات أكثر عند أطفال المدينة من أطفال الريف، وشدتها تزداد لصالح الذكور أكثر من الإناث في المدينة بحكم عوامل مؤثره توجد في منطقته

دون غيرها، وقد اهتم كثير من الباحثين بدراسة هذه المشكلة للتعرف على حجمها ومدى انتشارها بين الأطفال وفي أي المراحل هي أكثر وما إذا كان الذكور أكثر معاناة من فرط الحركة وتشتت الانتباه والاندفاعية وهل أطفال المدينة أكثر عرضة لهذه المشكلة أم أطفال المدينة، ومن بين هذه الدراسات الدراسة التي قام بها **عبد العزيز الشخص 1985** لمعرفة حجم مشكله النشاط الزائد ومدى انتشاره بين الأطفال في مصر وهل تختلف من الريف إلى المدينة ومدى شيوعها بين الذكور والإناث وقد أجريت هذه الدراسة على عينه من الأطفال بلغ قوامها 3150 طفل وطفله في صفوف المرحلة الابتدائية في الريف والحضر. وتضمنت هذه العينة أطفال عاديون وأطفال معوقون إعاقة عقلية بسيطة وقد توصلت هذه الدراسة إلى ما يلي: "إن النشاط الزائد ينتشر بين أطفال المدينة أكثر منه انتشار عند أطفال ريف، وإن شيوعه بين الذكور أكثر منه عند الإناث (عبد العزيز ابراهيم سليم ، 2011 ، صفحة 12)، وأيضا الدراسة التي أجراها **لمبرد وزملائه 1998** للتعرف على المرحلة التي تنتشر فيها مشكله النشاط الزائد وتشتت الانتباه و مدى انتشاره ما بين الذكور والإناث وكانت عينة الدراسة تتكون من 5000 طفل وطفلة في مراحل عمرية مختلفة، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى "أن هذه المتغيرات تتركز عند أطفال المرحلة الابتدائية، وأن انتشاره يكون أكثر بين أطفال الصفوف الأولى من هذه المرحلة، وأن الذكور هم الأكثر عرضه للمعاناة من النشاط الزائد والاندفاعية وتشتت الانتباه من الإناث" (نوره عامر ، 2016 ، صفحة 16).

كما يرى الطلبة الباحثين أيضا أن غالبية مجتمعاتنا العربية تميل إلى الرعاية الزائدة والمتابعة المستمرة للبنات أكثر من الولد، وهذا ما يعزز عند الطفل الذكر منذ الصغر عدم التقيد بتصرفاته داخل الأسرة، وهنا نرى اختلاف طريقه تربيته الذكور عن الإناث في نواحي متعددة بعضها وراثي المتعلق بالقواعد النمطية الجنسية لكل منهما، والبعض الغالب متعلق بطريقة التعامل الأهل مع كل منهما " فعلى سبيل المثال قليلا ما نرى الأهل متعاطفين مع أولادهم الذكور، أي أنهم لا يهرعون لمساعدة ابنهم عندما

يخطئ أو عندما يعرض نفسه للخطر وذلك خوفاً من أن يصبح ضعيف الشخصية، كما يبدو أنهم يتقبلوا التصرفات الزائدة والقاسية من ابنهم من منطلق انه ولد وأن الولد عنيف ومتسرع ومشتت الانتباه بطبعه، أما على الصعيد الآخر يسارع الأهل عادة لمساعدة البنات عند محاولتها القيام بعمل ما مع إعطائها فرصة للتعلم من الأخطاء و تكرار التجربة للوصول إلى النجاح" (غدير شمس الدين الشيشاني، 2019)

2 - مناقشة النتائج في ضوء فروضها:

1.2 - مناقشة نتائج الفرض الأول:

- يوجد مستوى مرتفع لهذه المتغيرات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية من وجهة نظر المعلمين.

وجدنا أن هناك انخفاض في مستوى هذه المتغيرات فرط الحركة، تشتت الانتباه والاندفاعية لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين يرى الباحثان أن المدرسة تلعب دوراً له أهمية كبيرة للحد من هذه الاضطرابات من خلال البرامج التربوية المقترحة والتنوع في مصادر المعلومات والأساليب التعليمية باعتبار أن التلاميذ المصابين بهذه الاضطرابات فرط الحركة، تشتت الانتباه والاندفاعية هم سرعي الملل ويسهل تشتت انتباههم ويعانون من ضعف القدرة على الإنصات ومتابعة التعليمات مما يؤثر على تلقيهم ومدى فهمهم للمعلومات، الشيء الذي أوجب على المعلمين استخدام استراتيجيات تربوية تعتمد على جذب انتباه الأطفال عن طريق الإثارة والتشويق واستخدام المكافأة والتعزيز الإيجابي، بالإضافة إلى تقديم تمارين وواجبات منزلية واعتبار حلها بمثابة سلوك إيجابي يقوم به هؤلاء الأطفال وهذا ما أشار إليه عرفات نجاح 2000 " بما أن أحد الأعراض الثانوية لاضطراب نقص

الانتباه وزيادة الحركة عند الأطفال وجود صعوبات تعلم وانخفاض المستوى التحصيلي للأطفال وأن هؤلاء الأطفال أقل قدرة على تكوين المفهوم لأنهم أقل استخداماً لاستراتيجيات الذاكرة وأقل قدرة على الإدراك لذلك هم يحتاجون إلى استراتيجيه تساعدهم على اكتساب ما يقدم لهم من مفاهيم، لذا فإن التدخل التربوي أمر له أهمية مع هؤلاء الأطفال لذا يجب أن يكون هناك تنوع في مصادر المعلومات وفي الأساليب التعليمية لأن الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب سريع الملل ويسهل تشتت انتباهه ويعاني من ضعف القدرة على الإنصات ومتابعة التعليمات مما يؤثر على تلقيه للمعلومات ومدى فهمه لهذه المعلومات " (عرفات نجاح، 2000 ، الصفحات 165 - 191)

ومن بين أهم الشروط التي يجب توفرها في المؤسسات التربوية والتي لعبت دورا هاما في الخفض من حدة هذه الاضطرابات هي وجود أخصائيين في علم النفس وعلم الاجتماع والذين تم إدماجهم كمعلمين في التعليم الابتدائي وبحكم معرفتهم بأعراض هذه الاضطرابات وتمتعهم بالاستعدادات النفسية والخبرة والصبر الكافي وهذا ما ذكره وأكد عليه **علي السيد أحمد** فيما يخص الشروط الواجب توفرها للعلاج التربوي للأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والاندفاعية حيث قال: " يجب أن يحسن اختيار المعلم الذي سيقوم بالتدريس للأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه بحيث يتمتع بالصبر، و يكون لديه الاستعداد النفسي و البدني للعمل مع هؤلاء الأطفال، وذلك لأن العمل مع هؤلاء الأطفال يحتاج إلى صبر و جهد أكثر مما يحتاجه مع الأطفال الأسوياء وأن يتم تدريب هذا المعلم على كيفية التدريس للأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وتزويده بفنيات العلاج التربوي التي تساعده على نجاحه في عمله معهم". (علي السيد أحمد، 1999،

صفحة 92)

من خلال النتائج الأولية لعينة الدراسة وجدنا حالة واحدة تعاني من هذه الاضطرابات من بين 30 حالة أي ما يعادل 3.33% وهي نسبة تتوافق مع بعض الدراسات السابقة ومن بينها دراسة **1997 brakelyt** تشير إلى أن نسبة إصابة الأطفال بهذه الاضطرابات تتراوح ما بين 3% إلى 7% من التلاميذ المتمدرسين، وتمس كذلك ثلاث أضعاف الذكور من الإناث. (Brankly R, 1997, p. 35) أما بالنسبة لدراسة **السيد خليفة 2008** يشير إلى أن نسبة انتشار هذه السلوكيات يتراوح ما بين 4% إلى 20% من أطفال المرحلة الابتدائية. (السيد خليفة، 2008، صفحة 99) وأشار أيضا الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات النفسية. أن نسبة انتشار هذا الاضطراب يزيد عن 5% من أطفال العالم، وقد ذكر **2007 polanczyk** إلى انتشار اضطراب الحركي وتشنت الانتباه بالاعتماد على استبيان مستويات من الدليل التشخيصي الرابع CIM10 وجراء مقابلات عادية مع أطفال، فإن نسبة الأطفال المصابين بهذه المتغيرات تصل 3% إلى 5% من المتمدرسين. (Polanczyk G, 2007, p. 164) وقد ذكرت أيضا د. فوزي محمدي أنه توجد صعوبة في التعرف على نسبة انتشار هذه السلوكيات بسبب تباين في التعريفات مع مرور الزمن وكذلك التباين بين الأقطاب المختلفة وتتراوح نسبة انتشار هذه المتغيرات لدى تلاميذ المدارس الابتدائية 3% - 5% ويرى البعض أنه قد تحدث 10% من تلاميذ المدارس الابتدائية بينما البعض الآخر أن التقديرات تتراوح ما بين 1% إلى 20%.

2.2 - مناقشة نتائج الفرض الثاني:

- يوجد مستوى مرتفع لهذه المتغيرات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية من وجهة نظر

الآباء.

وجدنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن هناك مستوى منخفض لهذه المتغيرات فرط الحركة، الاندفاعية وتشنت الانتباه من وجهة نظر الآباء إذن لم تتحقق هذه الفرضية ومن هنا نستنتج يتوافق مع منشور الويكبيديا " إذ يبلغ عدد المصابين بقصور الانتباه وفرط الحركة حوالي 5% من مجموع شعوب العالم، والنسبة تزيد عن ذلك في الدول المتطورة (دول العالم الأول) عند الدول السائرة في طريق النمو أو المتأخرة وهي تقل كذلك في دول إفريقيا والشرق الأوسط عن دول الغرب و أوروبا". (ويكبيديا، 2017) وبذكرنا للأسباب التي تعتبر عوامل رئيسية في الإصابة بهذه الاضطرابات لدينا الوراثة حيث أشار **BIEDERMAN 1986** إلى " إن الوراثة عامل رئيسي في هذا الاضطراب إذ تشير البحوث إلى إنه ما بين 10% إلى 30% من العائلات التي لديهم أطفال مصابون باضطراب فرط نشاط الحركي مع تشنت الانتباه من المحتمل جدا أن يكون لديهم نفس خطر الإصابة بالاضطراب ويقدر بـ 32% " (Biederman J, 1991 , p. 165) وهذا ما يؤكد صحة المعلومات التي جمعناها من خلال تفرغ الاستبيان والتي أكدت لنا سلامة كل أولياء الحالات المشخصة وعدم إصابتهم بهذه الاضطرابات.

3.2 - مناقشة نتائج الفرض الثالث:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات تشنت الانتباه، فرط الحرة والاندفاعية بين الذكور والإناث من وجهة نظر المعلمين.

من خلال النتائج المتحصل عليها وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث من وجهة نظر المعلمين لصالح الذكور، ومن هنا نقول أن موضوع الفروق بين الجنسين تحكمه متغيرات عديدة قد ترتبط بالجانب فسيولوجي أو الثقافي أو بعوامل خارجية، وهذا ما يجعل بعض الدراسات تؤكد على اتجاه الفروق لصالح الإناث في جوانب معينة وأكدت دراسات أخرى

لصالح ذكور، وفي ما يخص النسبة الكلية لاتجاه الفروق دون تخصيص جوانبها فقد أشارت نتائج البحوث والدراسات وكذا التقارير العيادات النفسية والطبية الأجنبية المعتمدة بصعوبات التعلم إلى أن هذه الاضطرابات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية تصل عند الذكور تقريبا إلى أربعة إضعاف منها عند الإناث. (أنور الشراوي، 2002) وكذلك نتائج الدراسة التي قام بها عبد الفتاح الميلود (عبد الفتاح ميلودي) والتي هدفت إلى الكشف عن نسبة مدى انتشار اضطراب قلة الانتباه المصحوب بفرط الحركي وطبيعة الفروق بين الجنسين عبر المدارس الابتدائية لمدينة ورقلة وقد توصلت إلى أن نسبة انتشار اضطراب قلة الانتباه المصحوب بالفرط الحركي لدى الذكور يقدر ب 15.67 % أكبر من نسبة انتشار اضطراب عند الإناث والتي تقدر ب 9.34 % وهي نفسها النتائج التي حُصل في مناطق مختلفة من العالم وشهدت فروق في حدوث هذه الاضطرابات بين الذكر والأنثى، كما أثبتت دراسة فيليبس وآخرون 1954 حول مشكلات السلوكية لطلاب المدارس الابتدائية بالولايات المتحدة الأمريكية، وجد اختلاف في أنماط المشكلات السلوكية بين الذكور والإناث في كل المستويات الدراسية عدد كبير من الذكور يعانون من مشكلات متنوعة مثل الهروب من المدرسة، الاندفاعية، الفرط الحركي وتشتت الانتباه عكس الإناث. وفي دراسة **shephard 1961** حول مدى إنتشار المشكلات السلوكية لتلاميذ مدرسة باكتك هاشمير ببريطانيا كما يدركها المعلمون وقد أسفرت النتائج كما يلي:

_ المشكلات السلوكية الحادة لدى الذكور أكثر من الإناث في الاندفاعية، الفرط الحركي، المشاغبة والإخلال بالنظام العام. (نظمي عودة موسى ابو مصطفى، 1996)

كما تؤكد دراسة أخرى أيضا على أن ظهور أعراض النشاط الزائد والاندفاعية وتشتت الانتباه أكثر وضوحاً عند الذكور منه الإناث وأن نسبة انتشاره بين مدارس الولايات المتحدة الأمريكية بين 3% و5% من مجموع الأطفال المدارس. (مشيرة عبد الرحمان احمد اليوسفي، 2002)

4.2 - مناقشة نتائج الفرض الرابع:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية بين الذكور والإناث من وجهة نظر الوالدين.

من خلال النتائج المتحصل عليها وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث من وجهة نظر الأباء لصالح الذكور وهذا ما توافق مع دراسة فيصل وغالب 2005 التي تشير إلى أن ما بين 15% إلى 20% من مجتمع الأطفال مصاب بهذه الاضطرابات وان نسبة الذكور مرتفعة عن نسبة الإناث كما أن اضطراب النشاط الزائد المصحوب بقصور في الانتباه ينتشر بكثرة في المناطق المحرومة والمدن الفقيرة وفي أوساط الاقتصادية والاجتماعية الفقيرة. (فوزيه محمد، 2011، صفحة 28) وما يؤكد ذلك ما أشارت إليه **صقندلي 2008** على أنه لا توجد دراسات عربية تدلنا على نسبة انتشار اضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور الانتباه ولكن هناك بعض الأبحاث التي قام بها أخصائون عرب حول الاضطراب هذه المتغيرات تشير أن نسبة الأطفال المصابين بالحركة الزائدة ونقص الانتباه إلى 2% إلى 6% في المرحلة العمرية ما بين 6 و 9 سنوات ويتواجد الذكور أعلى من الإناث في النسب المئوية، (السيد احمد وفائقه محمد بدر، 1999 ، صفحة 58) في حين ذكر كل من **أحمد وفائقة 1979** أن اضطراب فرط الحركة والاندفاعية مع تشتت الانتباه من بين الاضطرابات الأكثر شيوعا بين الأطفال حيث ورد تقرير عن وكالة الصحة العقلية الأمريكية جاء فيه أن نصف الأطفال المحالين على العلاج كانوا يعانون من هذا الاضطراب كما بينت نتائج الدراسات العلمية الحديثة في الطب النفسي أن هذا الاضطراب يصيب نسبة تصل إلى 10% تقريبا من أطفال العالم كما أن معدل انتشاره بين الأطفال المتمدرسين تراوح بين 4% و6% أما معدل انتشاره بين الذكور والإناث فهو 2 الذكور مقابل 1 للبنات. ومن بين الباحثين من يرى أن انتشاره بين الذكور

يصل إلى ستة أضعافه عند الإناث. (السيد احمد وفائقه محمد بدر، 1999 ، الصفحات 34-35) و أشار **winder 2005** إلى أن اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه من الاضطرابات الشائعة بين الأطفال والذي يتراوح معدل انتشارها بين 4 % إلى 20 % من الأطفال المدارس الابتدائية من 6 إلى 12 سنة وهو أكثر شيوعا عند الذكور من الإناث. (Winder Isabelle, 2005, p. 18) وأشارت كذلك فوزية محمد 2007 أن معدل انتشار هذه المتغيرات الفرط الحركي اندفاعية تشتت الانتباه في الأسر ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي منخفض يصل الى 20 % وأن نسبة هذه الحالة بين الذكور والإناث ستة أضعاف لصالح الذكور مقابل البنات. (فوزيه محمد، 2011، صفحة 75)

وأخيرا يجدر بنا الإشارة إلى أن الفرض العام للدراسة قد تحقق بنسبة 50% بتحقق فرضيتين

من أصل أربعة.

3 - خلاصة الدراسة:

يعتبر نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي واحد من الاضطرابات المزعجة على صعيد مجموعة من الجوانب النفسية والعائلية والمدرسية والرياضية والاجتماعية، وباعتبار أن الطفل أساس بناء المجتمع ومقترن بمدى صلاحه وفساده، فقد اكتسب هذا الموضوع أهمية كبيرة اجتذبت الرأي العام، لأن التنشئة الاجتماعية والنفسية للطفل تلعب دروا كبيرا ولاسيما على المستوى التحصيلي للتلميذ، هذا الأخير الذي يتطلب دقة الانتباه والتركيز حتى يتمكن من الاستيعاب الجيد للمقرر الدراسي بالإضافة إلى أن اضطراب نقص الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية يكسب التلميذ سلوكيات عدوانية داخل القسم ومن أجل التقليل من هذه الاضطرابات التي إن لم توجد لها حلول امتد أثرها السلبي إلى مستقبل الطفل.

وباعتبار اضطراب نقص الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية من بين الموضوعات الحساسة التي يغفل عنها الكثير من الأولياء والمعلمين تظهر أهمية دراستنا التقييمية لبعض المتغيرات نقص الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية في جملة النتائج التي خلصت إليها وفي محاولة منا لتتوير الرأي العام سواء أولياء الأمور أو معلمين وذلك بالتعريف بماهية هذه المتغيرات، وأثارها وسلبياتها على نفسيات الأطفال المتمدرسين وذلك بإعطاء نصائح وتوصيات قد تكون مفيدة للمعلمين وللآباء معاً. بإعطاء تعريفات خاصة لهذه المتغيرات نشأتها وبروزها ومدى خطورتها على مرحلة عمرية حساسة ألا وهي المرحلة الطفولة المتوسطة والتي تعتبر مرحلة حساسة وجد صعوبة. تقودنا بخطى ثابتة وصحيحة إلى مرحلة الطفولة التي تليها. وبحكم خبرتنا وتجربتنا ميدانيا، ارتأينا لدراسة معمقة ومفصلة إن لم نقل معقدة وذات صعوبة، لهذه السلوكيات لما لها من آثار سلبية في المراحل التعليمية الأولى والآثار الناجمة عليها في الأطوار التي تليها. فالتلاميذ المنتقلين حديثا إلى مرحلة المتوسط نجد البعض منهم

يتصفون بهذه المتغيرات ألا وهي اضطراب نقص الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية. ربما لم تكن هناك دراية بهذه السلوكيات عند معلمي الابتدائي فوجب علينا الكشف المبكر لهذه السلوكيات الخطيرة. للحد من انتشارها واستفحالها في الوسط المدرسي والأسري، بالإرشاد والتوجيه والتقرب إلى المجتمع والواقع المعاش للحالات التي تعاني من هذه الاضطرابات الفرط الحركي الاندفاعية تشتت الانتباه.

4 - التوصيات:

- توصية الآباء والأمهات وذلك بتعريفهم بأهم أعراض اضطراب نقص الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية ويكون تصرفات أبنائهم المطابقة لهذه الأعراض وتوعيتهم بهذا الاضطرابات التي يغفلون عنها.
- تقسيم الأدوار بين الأولياء والمعلمين في الكشف والعلاج لمثل هذه الاضطرابات.
- ضرورة القيام بدراسات تتبعية لعينة من ذوي هذه الاضطرابات.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول اضطراب نقص الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية على الأخص من زاوية العلاج.
- توفير ورشات عمل لتدريب الوالدين والمعلمين على التعامل مع سلوكيات الطفل الذي يعاني من هذه الاضطرابات بحيث تتضمن هذه الورشات فنيات علاجية وإرشادية متنوعة.
- ضرورة تدريب معلمي التربية الخاصة ومعلمي مدارس التعليم العام على كيفية تحديد أو التعرف على أعراض اضطراب نقص الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية لدى الأطفال.
- العمل على إعداد دورات تدريبية للمعلمين حول استراتيجيات تدريب العمليات العقلية عند الأطفال وتحسينها.
- زيادة الحجم الساعي لفترات اللعب والترفيه في الأسبوع واستغلاله في عملية التعلم.
- العمل على إعداد دورات تدريبية لأسر الأطفال الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية بكيفية التفاعل مع مشكلات أبنائهم التعليمية والسلوكية.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر والمراجع باللغة العربية:

1. أبو جادو صالح محمد. (2011). علم النفس التطوري (الطفولة والمراهقة)، ط3. عمان الأردن: دار المسيرة.
2. السيد احمد وفائقه محمد بدر. (1999). الاضطراب الانتباه لدى الاطفال . اسباب . و تشخيصه و علاجه، ط 1. القاهرة مصر: المكتبة النهضة .
3. السيد خليفة. (2008). كيف يتعلم المخ نو النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه. الاردن: دار وائل.
4. السيد عبد الحميد سليمان السيد. (2000). صعوبات التعلم تاريخها، مفهومها، تشخيصها وعلاجها، سلسلة الفكر العربي فى التربية الخاصة، العدد الثالث، طبعه 1. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. أنور الشراوي. (2002). صعوبات التعلم (المشكله، الاعراض، الخصائص) مجله علم النفس، العدد 63. مصر: هيئة المصريه العامة للكتاب.
6. بطرس حافظ بطرس. (2005). المشكلات النفسية. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
7. توما جورج خوري. (2000). سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق، ط 1. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات.

8. جمعة سيد يوسف. (2000). الاضطرابات السلوكية وعلاجاتها، بدون طبعة. القاهرة: دار غريب.
9. خولة أحمد يحيى. (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
10. ديانا هيلز. (1999). العناية بالعقل والجسم، ترجمة: علي الجسماني. بيروت: الدار العربية للعلوم.
11. رأفت محمد بشناق. (2010). تعديل وبناء سلوك الأطفال، ط1. عمان: دار المسيرة.
12. روبرت واطسون وآخرون. (2004). سيكولوجية الطفل والمراهق، ترجمته داليا عزت، الطبعة 1. القاهرة: مكتبة مدبولي .
13. ساهل جميل رضوان. (2002). الصحة النفسية، ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
14. سرية عصام نور. (2006). سيكولوجية الطفل. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
15. سليمان عبد الواحد و يوسف ابراهيم. (2012). المخ واضطراب الانتباه" رؤية في اطار علم النفس العصبي المعرفي. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
16. عادل عبد الله محمد. (2004). الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات، ط1. القاهرة: دار الرشاد للطبع والنشر.

17. عبد العزيز ابراهيم سليم . (2011) . اضطرابات النفسية لدى الأطفال ، ط1. عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع .
18. عبد الفتاح دويدار . (1996). سيكولوجية النمو و الارتقاء، ط1. الأزرايطه: دار المعرفة الجامعية.
19. عبد الفتاح ميلودي. تقدير معلمى مرحله التعليم الابتدائى لانتشار اضطراب وقله الانتباه المصحوب بفرط النشاط لتلاميذهم دراسه ميدانيه. ورقله، الجزائر : جامعه قاصدي مباح.
20. عرفات نجاح. (2000) . فعالية استخدام الرسوم والصور التوضيحية في تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ذوي النشاط الزائد على التحصيل العلمي واكتسلب بعض العمليات التعليمية. مجلة التربية العلمية، المجلد الثالث، العدد الثالث ، 165-191.
21. عصام نور . (2006) . علم النفس النمو . الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة.
22. يوبي نبيلة. (2015). فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه ما بين (6-12) سنة. وهران: جامعة وهران.
23. علا عبد الباقي إبراهيم. (1999). علاج النشاط الزائد لدى الأطفال. القاهرة: بدون طبعة.
24. على السيد أحمد السيد. (1999). اضطراب الانتباه لدى الأطفال، ط1. القاهرة: النهضة المصرية.
25. علي السيد أحمد. (1999). اضطراب الانتباه لدى الأطفال. القاهرة: النهضة المصرية، الطبعة الأولى.

26. عماد عبد الرحيم الزغلول. (2006). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الاطفال، ط1. عمان، الأردن: دار الشروق.
27. فاروق مصطفى. (2011). مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية" الاسباب - التشخيص - العلاج. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
28. فتحي محمد الزياد. (1998). صعوبات التعلم النظرية والتشخيصية والعلاجية، سلسلة علم النفس المعرفي، الجزء الرابع، طبعه 1. المنصورة: دار النشر الجامعات.
29. فوزيه محمد. (2011). فاعليه برنامج تدريبي في تعديل السلوك التراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه و تعديل صعوبه الكتابه. اطروحه الدكتوراه (صفحة 28). ورقلة الجزائر: جامعه قاصدي مرياح ورقله الجزائر.
30. قناوي محمد هدى و حسن مصطفى عبد المعطي. (2001). علم النفس النمو الأسس و النظريات - الجزء الأول. القاهرة: دار قباء.
31. كريمان بدير. (2010). الأسس النفسية لنمو الطفل، ط 2. عمان الأردن: دار المسيرة.
32. كريمان بدير. (2006). التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم - رؤية نفسية تربوية معاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
33. كمال سيد سالم. (2001). اضطراب قصور الانتباه والحركة المفرطة، ط1. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

34. ليلي يوسف المرسومي. (2011). فاعلية برنامج سلوكي في تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بتشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
35. ماريني ميركولينو وآخرون. (2003). اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة دليل علمي للعياديين، ترجمة عبد العزيز السرطاوي وآخرون، ط1. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.
36. محمد حمدي الحجار. (1987). أبحاث في علم النفس السريري و الإرشادي، ط1. بيروت: دار العلم للملايين.
37. محمد علي كامل. (2003). الأخصائي النفسي المدرسي وفرط النشاط واضطراب الانتباه. القاهرة: بدون طبعة.
38. محمد قاسم عبد الله. (2001). أمراض الأطفال النفسية وعلاجها، ط1. دمشق: دار المكتبي للطباعة والنشر والتوزيع.
39. مشيرة عبد الحميد. (2005). النشاط الزائد لدى الطفل، سلسلة اشراقات تربوية. بدون بلد: بدون طبعة.
40. مشيرة عبد الرحمان احمد اليوسفي. (2002). تشتت الانتباه لدى الأطفال. دراسة المنيا. المركز العربي لتعليم والتربية.
41. مصطفى أسامة فاروق. (2003). مبادئ البحث النفسي والتربوي، ط2. وهران، الجزائر: دار الغرب.

42. مهدي ضيف الله. (2002). اضطراب فرط النشاط و نقص الانتباه عند الأطفال و طلاب

المدارس، رسالة ماجستير. القاهرة: كلية التربية، جامعة أم القرى.

43. نظمي عودة موسى ابو مصطفى. (1996). المشكلات السلوكية لتلاميذ المدارس الابتدائية

الحكومية كما يدركها المعلمون والمعلمات، المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي، المجلد

الاول، ديسمبر . محافظة غزة: جامعة عين الشمس.

44. نوره عامر. (2016). دراسته التشخيصيه لاضطراب فرط النشاط الزائد المصاحب لخفض

الانتباه. العلوم الانسانيه العدد 6 ديسمبر ، 16.

المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

1. Barkley, R. A. (1997). *ADHD and the nature of self control*. New York: The Guilford Press.
2. Biederman J. (1991). *Attention deficite Hyperactivity Disorder (ADHD)*. USA: Annals of clinical psychiatry.
3. Brankly R. (1997). *ADHD.and thé nature of salle .contrôle the Guilforde presse adivision. new York : Guilforde of : publication .inc 72 Spring street.*

4. Carison, et all. (1995). *A Developmental Investigation of Inattentiveness and Hyperactivity*. Child Development.
5. Faraone SV .(2005) .*Molecular genetics of attention-deficit/hyperactivity* .
Biological Psychiatry.
6. Heward W et Orlansky M. (1984). *Exceptional Children : An Introductory Survey to Special*. Education Columbus.
7. Jones C B. (1991). *Sourcebook for Children with Attention Deficit Disorder*. Arizona: Communication Skill Builders, Inc.
8. Neuvill, M. B. (1995). *Sometimes I get All Scribbly: Living with Attention Deficit / Hyperactivity Disorder*. 2nd Ed. texas: School Creek Boulevard Austin.
9. Peters R et Davies K. (1981). Effects of Seif-Instructional Training on Cognitive Impulsivity of Montally Retarded Adolesents. *Amrrican Journal of Mental Deficiency, Vol 85 , 377-382*.
10. Plutchik R et Van Braag. (1995). *The Nature of Implusivity: Definitions, Ontology, Genetics and relation to Aggression*. New York: John Wiley and Sons Ltd.

11. Polanczyk G. (2007). *the worlde wide prévalence of adhd à systématiquement review and metragression analyse AM. j.psiychidry.*
12. Polanczyk G .(2007) . *The worldwide prevalence of ADHD: a systematic review and metaregression analysis .USA: American Journal of Psychiatry.*
13. Stein D et Liebowitz M. (1993). *Neurobiology of Implusivity and the Impulse Control Disorders. Journal of Neuropsychiatry Clinicam Neuroscience, Vol 5 , 9–17.*
14. Szatmari P .(1989) . *associated impairments and patterns of service utilization of children with attention deficit .Journal of Child Psychology and Psychiatry.*
15. Tucker,D. M. and Williamson, P. A. (1984). *A Symmetric Neural Control Systems in Human Self–regulation. USA.*
16. Wender, E. (1995). *Hyperactivity in Behavioral and developmental Pediatrics, 1st Ed.* Boston: Little Brown and Company.
17. Winder Isabelle. (2005). *déficit en de l'attention et hyperactivité chez l'enfant et l'adolescent comprendre et soigner le TDa chez les jeunes.* édition mardayo.

ملحق رقم (01) يمثل استبيان تشخيص حالات فرط الحركة وتشتت الانتباه
والاندفاعية عند الأطفال

(استبيان الأسرة والمدرسة)

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي:

دراسة تقييمية لبعض المتغيرات (فرط الحركة - قلة الانتباه -
الاندفاعية)

نرجوا من سيادتكم الإجابة على هذا الاستبيان بكل صدق وموضوعية لأجل المساهمة في
تحقيق الأهداف المنشودة من هذا البحث.

كما نتعهد بالالتزام بالمحافظة على سرية المعلومات المقدمة من طرفكم واستعمالها لأغراض علمية
بحثة.

وتقبلوا منا سيادتكم في الأخير فائق الاحترام والتقدير .

إشراف:

إعداد الطلبة:

د.بن نعبة

1) حربوش محمد

محمد

2) زواي محمد

السنة الجامعية: 2018 / 2019

بيانات عامه:

1. اسم الطفل:
2. العمر:
3. الجنس:

معلومات عن الأسرة:

1. عمر الأب:
2. عمل الأب:
3. المستوى التعليمي للأب:
4. أمراض الأب:
5. عمر الأم:
6. عمل الأم:
7. المستوى التعليمي للأم:
8. عدد الإخوة والأخوات وترتيب الطفل بين إخوته:
9. هل يعيش الوالدان معا (في حالة الايجابية ب (لا) يرجى معرفه السبب)؟
10. هل يوجد تعدد الزوجات في الأسرة ؟
11. هل يعاني الطفل من حرمان عاطفي من الأم ؟
12. ما هي أهم المشكلات الأسرية ؟
13. اتجاه الأبوين في التنشئة الأسرية للأطفال (قسوة ، رعاية زائدة ، نبذ ، عدالة) : ...
14. هل يعتمد في رعاية الأطفال على الشغالة (جزئيا أم كليا) :
15. هل يوجد أمراض لدى الأقارب ؟

معلومات عن ظروف الحمل والولادة:

1. ظروف الحمل (هل كان الحمل طبيعيا) ؟
2. عمر الأم أثناء الحمل:
3. أمراض الأم والإصابات أثناء الحمل:

4. العلاجات والعقاقير التي تناولتها الأم أثناء الحمل:
5. مدة الحمل:
6. عملية الولادة (طبيعیه ، قيصریه ، عسيرة ، قبل الأوان) :
.....
7. الحالة الصحية للطفل بعد الولادة (الوزن والطول ومحيط الجمجمة) :

نمو الطفل بعد الولادة:

1. الرضاعة (عاديہ ، اصطناعية ، مختلطة) :
.....
2. مدة الرضاعة:
3. الطعام (عادي ، مبكر ، متأخر ، تدريجي ، مفاجئ) :
4. التسنين:
5. المشي:
6. النطق والكلام:
7. تغذية الطفل:

صحة الطفل:

1. وجود عاهات أو إعاقات أو أمراض خلقية:
2. التحكم في عملية التبول:
3. سلامة الحواس:
4. الاضطرابات النفسية السلوكية (خوف ، قلق ، اكتئاب ، عدوان ، كذب ، بكاء ، عناد ، هروب ، أكل الأظافر ، مص الأصابع ، سرقة ، اضطراب في الطعام ، اضطراب في النوم ، أحلام اليقظة) :
5. العلاجات السابقة:

المستوى الأكاديمي والعقلي:

1. مستوى التحصيل الدراسي العام (عادي ، دون الوسط ، ضعيف) :
2. مستوى الطفل في مواد القراءة والكتابة والحساب (عادي ، دون الوسط ، ضعيف) :

-
3. التواصل اللغوي (المحصول اللغوي) :
4. التواصل الاجتماعي والصدقات الألعاب:
5. الأنشطة الفنية والرياضية للطفل:
- مستوى القدرة العقلية لدى الطفل (عادي ، دون الوسط ، ضعيف) :

استبيان المعلم

Questionnaire Theaches

أخي الأستاذ، أختي الأستاذة في إطار تشخيص حاله الطفل (التلميذ) الأكاديمية و السلوكية والعقلية يرجى الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات بدقه وموضوعيه وذلك بوضع إشارة (√) في العمود تحت الإجابة المناسبة شاكرين تعاونكم معنا:

أعراض ضعف الانتباه لدى الطفل

رقم	بنود الاستبيان	نابرا	قليل	غائبا	دائما
1	ضعف مدى الانتباه				
2	يحتاج إلى جهد للانتباه إلى تعليمات المعلم				
3	يعاني من الذهول والحيرة أو الارتباك				
4	الفشل في اهتمام المهام أو الأنشطة التي يبدأ بها				
5	انتقال الطفل من شيء لآخر أو من نشاط لآخر بشكل مزعج وغير هادف				
6	لا يصغي أو يستمع للآخرين				
7	ليس لديه القدرة على متابعه التفاصيل				
8	ليس لديه القدرة على الفهم والاستيعاب و إدراك العلاقات				
9	ليس لديه القدرة على التركيز				
10	يعاني من تخلف دراسي أو صعوبة في مجال التعلم				
11	يعاني من الشرود وأحلام اليقظة				
12	كثيرا ما يشغل بذاته				
13	تششت انتباهه بسرعة بفعل المثيرات و بشكل غير عادي				

				ينسى الأشياء الهامة لإنهاء المهام	14
				يفشل في تنظيم المهام و تنفيذها	15
				يفشل في متابعه التعليمات التي توجه إليه	16
				يتجنب المهام التي تتطلب جهدا عقليا وانتباها وإدراكا وغير ذلك	17
				التعرض الحوادث بسبب نقص الانتباه	18
				يفقد بعض الأشياء والأدوات	19
				عدم الاهتمام أو اللامبالاة بعملية التعلم	20

أعراض فرط الحركة لدى الطفل

رقم	بنود الاستبيان	نادرا	قليل	غالب	دائما
1	الخروج من الصف عدة مرات دون مبرر				
2	سلوكيات متكررة لدرجه الإزعاج				
3	عدم الراحة مع الإحساس بالملل والتلوث أثناء الجلوس على المقعد				
4	يسبب صخبا وضوضاء داخل الصف				
5	يزعج الأطفال الآخرين في الصف و لا ينسجم معهم				
6	غير متعاون مع معلمه أو المشرفين عليه				
7	لا يستجيب للتعليمات متمرّد أو خارج عن الطاعة				
8	يظهر سلوك العناد والمعارضة				
9	تظهر عليه أعراض اللامبالاة أو الإهمال				
10	يمكن أن يدفع الآخرين في الصف				
11	عدم ممارسة الأنشطة				
12	التواصل الاجتماعي مع الآخرين ضعيف				
13	يتهم الآخرين باستمرار				
14	تغيب عن المدرسة دون عذر				
15	يخالف الأنظمة والمواعيد ويكره أن تقيده النظم والقواعد				
16	يتجنب الاعتذار				

				سلوكه لا يمكن توقعه	17
				من السهل قيادته من الأطفال الآخرين	18
				يتكلم كثيراً بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين من نفس العمر (كلام ، طفلي ، تهته)	19

أعراض الاندفاعية لدى الطفل

رقم	بنود الاستبيان	نار	قليل	غالب	دائماً
1	لا يستطيع السيطرة على أفعاله				
2	يجب أن تؤدي مطالبه في الحال				
3	انفجار المزاج والقيام بسلوك غير متوقع				
4	حساس بشدة لعملية النقد				
5	يبكي كثيراً وبسهولة				
6	صعوبة إرجاع رد الفعل أو الاستجابة				
7	يجيب على السؤال قبل إتمامه				
8	محب للعراك ودائماً في حالة غضب واستياء				
9	إقحام نفسه في أمور لا مبرر لها				
10	مقاطعه الآخرين في الحديث				
11	غير قادر على إيقاف حركاته المتكررة				
12	ينكر الأخطاء ولوم الآخرين له				
13	مطيع باستياء وبامتعاض				
14	وقاحة وقلة الحياء في أفعاله				

					15	ضرب الآخرين بعنف
					16	يركض ويقفز بسرعة

استبيان الأسرة (الآباء)

Questionnaire Parents

أعراض ضعف الانتباه لدى الطفل

رقم	بنود الاستبيان	نابرا	قليلا	غالباً	دائماً
1	ضعف القدرة على الانتباه والتركيز				
2	ضعف القدرة على إدراك التفاصيل والعلاقات				
3	يعاني من الشرود وأحلام اليقظة				
4	يفشل في إتمام المهام التي يبدأها				
5	يعاني من الذهول والحيرة أو الارتباك				
6	ينتقل من نشاط إلى آخر دون مبرر				
7	يروى قصصاً غير حقيقية أو كاذبة				
8	لا يستمع أو يصغي التعليمات التي تقدم إليه				
9	كثيراً ما ينشغل بذاته بأصابعه ، بملابسه ، بشعره				
10	من السهل قيادته من الغير				
11	يتشتت انتباهه بسرعة بسبب المثيرات و بشكل غير عادي				
12	ينسى أشياء أو أدوات هامه				
13	التعرض إلى حوادث بسبب نقص الانتباه				
14	يتجنب المهام الصعبة التي تتطلب جهداً عقلياً				

15	يفشل في تنظيم المهام أو الأشياء في حياته				
----	--	--	--	--	--

أعراض فرط الحركة لدى الطفل

رقم	أعراض	نادر	قليل	غالب	دائم
1	أعمال وسلوكيات كثيرة مزعجه وغير هادفة				
2	القفز والجري والتسلق				
3	إتلاف الأشياء وبعثرتها				
4	القفز على الأثاث والأشياء				
5	الهروب من المنزل				
6	القيام بأعمال مرفوضة من الآخرين				
7	محب للعراك مع الآخرين				
8	يجلس خارج المنزل				
9	قاسي على الحيوانات				
10	لا ينسجم من إخوته أو الآخرين				
11	لا يتمتع بعملية اللعب				
12	سلوك طفلي وغير ناضج				
13	غير متعاون مع الآخرين				
14	يبعث بعده أشياء وقد يركز على ذاته				
15	يطلب عده أشياء متتابعة				
16	يمص أو يمضغ الإبهام أو الملابس أو البطانية				
17	ينقل الأشياء على كتفيه من مكان لآخر				
18	يقاوم النظم والقواعد ويخالف المواعيد				
19	يقوم بسرقة الأشياء				
20	مطيع باستياء وبامتعاض				
21	قاسي وتصرفاته وحشية				
21	متمرد وعنيد وغير مطيع				
23	من الصعب التكوين صداقات أو التواصل مع الآخرين				
24	ينكر الأخطاء ولوم الآخرين له				
25	كلامه غير واضح ويكون بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين				
26	يمكن أن يقوم بسلوك مضاد للمجتمع مثل إشعال النار				
27	يمكن أن يمارس الجنس مع الآخرين				

					يتجنب الاعتذار	28
--	--	--	--	--	----------------	----

أعراض الانفعالية لدى الطفل

رقم	تأثير	تأثير	تأثير	بنود الاستبيان	رقم
				إفراط حركي اندفاعي لا يهدئ	1
				عناد ومعارضة	2
				لا يستطيع السيطرة على أفعاله	3
				يصعب عليه الانتظار	4
				يلامس أحيانا أشياء غير متوقعة	5
				سرعان ما تجرح مشاعره	6
				يتغير المزاج بسرعة وبشدة أو بصراحة	7
				دائم الشجار ومولع بالعراك مع الآخرين	8
				يضرع بسرعة ويعاني من الملل	9
				يتعرض بسرعة للإحباط في الجهود التي يقوم بها	10
				من السهل أن يصرخ أو يبكي	11
				غير قادر على إيقاف حركاته	12
				نجده متجهما عبوسا مستاء	13
				ممكن أن يفضح السر بسرعة وبسهولة	14
				يقحم نفسه في أمور لا علاقة له بها	15
				ضرب الآخرين بعنف	16
				إتلاف الأشياء	17
				يجب أن تؤدي مطالبه في الحال	18

ملحق رقم (02) تفرغ خاص بالتجزئة النصفية للعينة
الاستطلاعية من وجهة المعلمين

الاندفاعية		فرط الحركة		تشنت الانتباه		
العبارات الزوجية	العبارات الفردية	العبارات الزوجية	العبارات الفردية	العبارات الزوجية	العبارات الفردية	
17	19	26	30	14	16	1
12	12	18	21	12	14	2
12	13	19	211	12	14	3
17	18	28	28	15	15	4
16	14	18	19	14	12	5
10	9	13	16	8	8	6
11	12	15	16	8	9	7
11	7	15	13	8	9	8
9	10	15	14	8	8	9

15	17	17	17	15	14	10
----	----	----	----	----	----	----

ملحق رقم (03) حساب معامل الارتباط عن طريق التجزئة النصفية لمتغير
تشنت الانتباه من وجهة نظر المعلمين

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	10	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	10	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1 ^a
	Partie 2	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1 ^b
Nombre total d'éléments			2
Corrélation entre les sous-échelles			,905
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,950
	Longueur inégale		,950
Coefficient de Guttman split-half			,950

a. Les éléments sont : فردية نتائج مدرسة الانتباه تشنت

b. Les éléments sont : زوجية نتائج مدرسة الانتباه تشنت

Statistiques d'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart-type	Nombre d'éléments
Partie 1	11,90	9,656	3,107	1 ^a
Partie 2	11,40	9,600	3,098	1 ^b
Deux parties	23,30	36,678	6,056	2

a. Les éléments sont : فردية نتائج مدرسة الانتباه تشنت

Statistiques d'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart-type	Nombre d'éléments
Partie 1	11,90	9,656	3,107	1 ^a
Partie 2	11,40	9,600	3,098	1 ^b
Deux parties	23,30	36,678	6,056	2

b. Les éléments sont : زوجية نتائج مدرسة الانتباه تشتت

ملحق رقم (04) حساب معامل الارتباط عن طريق التجزئة النصفية لمتغير
فرط الحركة من وجهة نظر المعلمين

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	10	100,0
Exclus ^a	0	,0
Total	10	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1 ^a
	Partie 2	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1 ^b
		Nombre total d'éléments	2
Corrélation entre les sous-échelles			,131
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,231
	Longueur inégale		,231
Coefficient de Guttman split-half			,041

a. Les éléments sont : فردية نتائج مدرسة الحركة فرط

b. Les éléments sont : الزوجية الأسئلة نتائج الحركة فرط

Statistiques d'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart-type	Nombre d'éléments
--	---------	----------	------------	-------------------

Partie 1	38,50	3705,611	60,874	1 ^a
Partie 2	18,40	24,044	4,904	1 ^b
Deux parties	56,90	3807,656	61,706	2

a. Les éléments sont : فردية نتائج مدرسة الحركة فرط

b. Les éléments sont : الزوجية الأسئلة نتائج الحركة فرط

ملحق رقم (05) حساب معامل الارتباط عن طريق التجزئة النصفية لمتغير

الاندفاعية من وجهة نظر المعلمين

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	10	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	10	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1 ^a
	Partie 2	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1 ^b
Nombre total d'éléments			2
Corrélation entre les sous-échelles			,885
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,939
	Longueur inégale		,939
Coefficient de Guttman split-half			,920

a. Les éléments sont : فردية نتائج مدرسة اندفاعية

b. Les éléments sont : زوجية نتائج مدرسة اندفاعية

Statistiques d'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart-type	Nombre d'éléments
Partie 1	13,10	15,656	3,957	1 ^a

Partie 2	13,00	8,889	2,981	1 ^b
Deux parties	26,10	45,433	6,740	2

a. Les éléments sont : فردية نتائج مدرسة اندفاعية

b. Les éléments sont : زوجية نتائج مدرسة اندفاعية

ملحق رقم (06) تفرغ خاص بالتجزئة النصفية للعينة الاستطلاعية

من وجهة الآباء

الاندفاعية		فرط الحركة		تشنت الانتباه		
العبارات	العبارات	العبارات	العبارات	العبارات	العبارات	
الزوجية	الفردية	الزوجية	الفردية	الزوجية	الفردية	
10	12	13	12	13	15	1
13	16	13	12	13	15	2
12	16	15	16	15	14	3
15	17	17	20	21	17	4
10	12	13	13	19	21	5
10	8	10	10	9	11	6
16	16	12	12	12	11	7
9	7	10	9	12	12	8

13	17	13	15	10	11	9
10	10	12	13	16	15	10

ملحق رقم (07) حساب معامل الارتباط عن طريق التجزئة النصفية لمتغير

تشنت الانتباه من وجهة نظر الآباء

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	10	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	10	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1 ^a
	Partie 2	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1 ^b
Nombre total d'éléments			2
Corrélation entre les sous-échelles			,852
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,920
	Longueur inégale		,920
Coefficient de Guttman split-half			,913

a. Les éléments sont : فردية نتائج أسرة الانتباه تشنت

b. Les éléments sont : زوجية نتائج أسرة الانتباه تشنت

Statistiques d'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart-type	Nombre d'éléments
--	---------	----------	------------	-------------------

Partie 1	14,20	10,178	3,190	1 ^a
Partie 2	14,00	14,444	3,801	1 ^b
Deux parties	28,20	45,289	6,730	2

a. Les éléments sont : فردية نتائج أسرة الانتباه تشتتت

b. Les éléments sont : زوجية نتائج أسرة الانتباه تشتتت

ملحق رقم (08) حساب معامل الارتباط عن طريق التجزئة النصفية لمتغير

فرط الحركة من وجهة نظر الآباء

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	10	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	10	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1 ^a
	Partie 2	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1 ^b
		Nombre total d'éléments	2
Corrélation entre les sous-échelles			,947
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,973
	Longueur inégale		,973
Coefficient de Guttman split-half			,932

a. Les éléments sont : فردية نتائج أسرة الحركة فرط

b. Les éléments sont : زوجية نتائج أسرة الحركة فرط

Statistiques d'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart-type	Nombre d'éléments
Partie 1	13,20	9,956	3,155	1 ^a
Partie 2	12,80	4,400	2,098	1 ^b
Deux parties	26,00	26,889	5,185	2

a. Les éléments sont : فردية نتائج أسرة الحركة فرط :

b. Les éléments sont : زوجية نتائج أسرة الحركة فرط :

ملحق رقم (09) حساب معامل الارتباط عن طريق التجزئة النصفية لمتغير

الاندفاعية من وجهة نظر الآباء

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	10	100,0
Exclus ^a	0	,0
Total	10	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1 ^a
	Partie 2	Valeur	1,000
		Nombre d'éléments	1 ^b
	Nombre total d'éléments		2
Corrélation entre les sous-échelles			,842
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,914
	Longueur inégale		,914
Coefficient de Guttman split-half			,863

a. Les éléments sont : فردية نتائج أسرة اندفاعية :

b. Les éléments sont : زوجية نتائج أسرة اندفاعية :

Statistiques d'échelle

	Moyenne	Variance	Ecart-type	Nombre d'éléments
Partie 1	13,10	14,544	3,814	1 ^a
Partie 2	11,80	5,733	2,394	1 ^b
Deux parties	24,90	35,656	5,971	2

a. Les éléments sont : فردية نتائج أسرة اندفاعية

b. Les éléments sont : زوجية نتائج أسرة اندفاعية

ملحق رقم (10) تفرغ نتائج الاستبيان لعينة الدراسة الأساسية

من وجهة نظر الآباء			من وجهة نظر المعلمين			الجنس	العينة
الاندفاعية	فرط الحركة	تششت الانتباه	الاندفاعية	فرط الحركة	تششت الانتباه		
25	35	30	24	27	27	ذكر	1
36	55	25	24	26	26	ذكر	2
59	106	56	52	59	69	ذكر	3
24	39	26	22	26	40	ذكر	4
27	38	25	32	34	27	ذكر	5
36	40	30	26	31	37	ذكر	6
24	47	25	24	28	35	ذكر	7
25	39	28	26	31	27	ذكر	8
35	48	24	24	30	28	ذكر	9
34	49	30	29	29	30	ذكر	10
36	56	30	22	25	28	ذكر	11
24	39	26	29	25	28	ذكر	12
25	40	26	28	31	29	ذكر	13
35	56	30	32	37	38	ذكر	14
30	37	26	22	26	40	ذكر	15
19	29	16	18	20	20	أنثى	16
23	31	19	32	24	23	أنثى	17
18	28	17	16	20	24	أنثى	18
19	29	16	30	28	21	أنثى	19
32	34	30	20	25	31	أنثى	20
19	33	25	17	20	26	أنثى	21
29	42	24	16	19	20	أنثى	22
27	43	22	20	21	25	أنثى	23
21	32	19	17	22	27	أنثى	24

30	49	24	17	20	20	أنثى	25
29	46	26	18	21	21	أنثى	26
18	33	26	18	20	20	أنثى	27
19	33	25	20	25	21	أنثى	28
29	42	24	18	24	22	أنثى	29
24	31	22	23	23	24	أنثى	30

ملحق رقم (11) حساب المتوسط الحسابي للمتغيرات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية من وجهة نظر المعلمين

Statistiques

		الانتباه تشتت	الحركة فرط	الاندفاعية
N	Valide	30	30	30
	Manquante	0	0	0
Moyenne		28,47	26,57	23,87
Ecart-type		9,691	7,632	7,347

ملحق رقم (12) حساب المتوسط الحسابي للمتغيرات تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية من وجهة نظر الأباء

Statistiques

		الانتباه تشتت	الحركة فرط	الاندفاعية
N	Valide	30	30	30
	Manquante			

Manquante	0	0	0
Moyenne	25,73	41,97	27,70
Ecart-type	7,022	14,552	8,309

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ذكر الانتباه تشتت	15	33,93	10,964	2,831
أنثى	15	23,00	3,207	,828
ذكر الحركة فرط	15	31,00	8,477	2,189
أنثى	15	22,13	2,588	,668
ذكر الاندفاعية	15	27,73	7,507	1,938
أنثى	15	20,00	4,840	1,250

ملحق رقم (13) حساب

نتائج اختبارات للفرق بين
المتوسطات الحسابية لمتغير
تشتت الانتباه لدى الذكور
والإناث من وجهة نظر
المعلمين

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
تشتت الانتباه	Hypothèse de variances égales	5,422	,027	3,707	28	,001	10,933	2,950	4,892	16,975
	Hypothèse de variances inégales			3,707	16,378	,002	10,933	2,950	4,692	17,174
فرط الحركة	Hypothèse de variances égales	2,430	,130	3,875	28	,001	8,867	2,288	4,179	13,554

Hypothèse de variances inégales			3,875	16,586	,001	8,867	2,288	4,029	13,704
Hypothèse de variances égales	,685	,415	3,353	28	,002	7,733	2,306	3,009	12,457
Hypothèse de variances inégales			3,353	23,925	,003	7,733	2,306	2,973	12,494

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ذكر الانتباه تشتت	15	29,13	7,763	2,004
أنثى	15	22,33	4,135	1,068
ذكر الحركة فرط	15	48,27	17,531	4,527
أنثى	15	35,67	6,800	1,756
ذكر الانتفاعية	15	31,67	9,123	2,356
أنثى	15	23,73	5,106	1,318

ملحق رقم (14) حساب
نتائج اختبارات للفرق بين
المتوسطات الحسابية لمتغير
تشتت الانتباه لدى الذكور
والإناث من وجهة نظر
الآباء

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	,197	,661	2,994	28	,006	6,800	2,271	2,148	11,452	
Hypothèse de variances inégales			2,994	21,351	,007	6,800	2,271	2,082	11,518	
Hypothèse de variances égales	1,888	,180	2,595	28	,015	12,600	4,855	2,655	22,545	

Hypothèse de variances inégales			2,595	18,119	,018	12,600	4,855	2,404	22,796
الاندفاعية Hypothèse de variances égales	1,552	,223	2,939	28	,007	7,933	2,699	2,404	13,463
Hypothèse de variances inégales			2,939	21,985	,008	7,933	2,699	2,335	13,532